في زمن الفتنة لمن تقرع الأجراس ؟

منصور هائل

في السلطه والمعارضه

يرى البعض ان الذي قال «لقد اصبح اليمن اشبه بعمارة ابله للسقوط وليس بمقدور احد وقف انهيارها» قد افرط في التشاؤم لان هذا البلد يعيش بالعافيه وعلى بركه الله ولايمكن الزعم بأن خطط التنميه وما تحدثه من اوجاع الدماغ قد تعثرت اوفشلت لان مثل تلك الخطط لاوجود لها وعلى ذلك فأن الحياة تنعم بها لارتجال والانفعالات الحادة والمصادفات كما ان الحكومه تنهض كل صباح كعمال الاجر اليومي «والبوكه» ولاتكترث بالغيب وتربأ بنفسها تجشم عناء ارتياد الافاق اوالتخطيط للغد تطبيقا للمأثور الشعبي الخالد والقائل «اصرف ما في الجيب ياتيك مافي الغيب» ارتشالا للمقطع الكلثومي المشهور «غدا يظهر الغيب والبرم لي» !! وعلى ذلك فلاغرابه لما الت اليه البلاد ان صارت اشبه بالعمارة الابله للسقوط لان من يسكن ادوارها العليا يقف وراء الواجهات الزجاجيه هم اولئك النفر من الناس الذين كان ارتقاؤهم المراتب العليا في السلطه محكوماً بطابع الصدفه و«دعوه الوالدين» ولذلك لن يحرم المرء في هذه الايام متعه مجالسة ام وزير ما اومحافظ ما وسماع حديثها الذي يجري بسليقة تفقد معها المسكينه السيطره على جماح كبرياء امرمتها حين تبدي بين الفينه والفينه حسرتها على ابنها الذي لم تكن تعلم بأنه سيرتقي المناصب العليا والالكانت اجبرته على دخول المدرسه بدلا من الصعلكه ومعاكسة بنات الناس وسرقة دجاج الجيران وما الى ذلك من حماقات المراهقه التي ستر الله عنها .

ليعذرني الروائي العالمي جابريل جارسيا ماركيز على استعارة النزر اليسير من حكايه تلك الام التي اكلتها قوارض الحسرة على ابنها الذي اهلته امهته والعسكريه والمواصفات الاتلة الذكر والخاصه بأبن ام صاحبنا لان يحكم بالنار والحديد احدى البلدان الواقعة على شواطئ الكاريبي وكانت تلكم الام تعيش حاله لن يعدم المرء مايماثلها في هذا الوطن المعطاء «!» .

ليعذرني ايضا الروائي العالمي ارنست همنجواي على استعارة اسم روايته ووضعه كعنوان لهذه المقاله الان مشهد الحرب الاهليه الضاريه التي شهدتها اسبانيا يقارب الحال في هذه البلاد وذلك شعور يداهم الانسان و هو يقرأ من همنجواي مقطعا كهذا :

اعتقد اننا ولدنا في عهد ملئ بالمصاعب والمشقات ولاريب في ان الاوقات الماضيه كانت خيرا من وقتنا وقد لايشعر الواحد منا بالالم لاننا تعودنا عليه فالناس الذين يحسون بالا لام لايصلحون لمثل هذه الاجواء التي نعيش فيها لكن الوقت قد حان للقرارات الصعبه والقاسيه .

وعلى لسان احد ابطال الروايه قال ايضا « انك ياصاحبي لاتملك شيئا الاالرياح والشمس و المعدة الخاويه اللعنه على جدك وعلى كل أسباني فيها يحارب الى جانب اي من الفريقين وليمض كل شئ الى الجحيم واللعنه على جميع هذه البلاد التي لاتعرف الاالغش والخداع اللعنه على انانيه اهلها وحبهم لذاتهم وغرورهم وخباناتهم ليذهبوا الى الجحيم قبل ان نموت من اجلهم او بعد ان نموت .

لقد حضرتني هذه الاقوال عندما ارهقني الانحناء وارهقتني المكابدة العنيده وانا احاول الخلوص الى رؤيه لوحة الواقع التي تعيشه بلادنا وقد ذهبت الكثير من محاولاتي ادراج الرياح الى ان صار حالي اشبه بذلك الفيلسوف الذي حيره التساؤل عن سر الكون وذهب يبحث في عناء مرير عن الاجابه وكاد عمره يذري في الجولات المسائيه على شاطئ البحر لولا انه في ذات اصيل شاهد طفلا يكابد مشقة نقل البحر بفنجان الى حفره صغيره على الشاطئ الرملي وحينما استجلى الفيلسوف حقيقه الامر وعرف ان الطفل يريد نقل البحر الى الحفرة سرعان ما تلاشت من ذهنه الحدود الفاصله بينه وبين الطفل وتبين له ان كلاهما يبحث عن المستحيل.

نعم ..

لقد صار فهم حاله اليمن الراهنه على هذا المستوى من الاستعصاء الذي يبلغ حد المستحيل ومع ذلك يكن للمرء ان يتحرك في حدود المتاح والمرئي من الاشياء ليقف امام حجم المأساة وهويكبر لمجرد ان الناس قد اصبحوا يحسبون ايام جودهم ويدركون الذات بصوره متأخرة للغايه وهولي قلب المشهد المروع لفيضان الاجرام والاغتصاب والنهب الذي يجتاح البلد بينما تبدو هيئة الحكومه على درجه مذهله من البله والصمم وفي وضع المصاب بمرض فقدان الاحساس بالواقع ..

وحتى القسم الاعظم من الاحزاب التي تعارض اوتنافح لايختلف امرها عن الحكومه وان كان الجميع يتلكون برامج وبغض النظر عن الصرعه الاخيره التي تمثلت بظهور مايسمى ببرامج الاصلاح فان جل تلك البرامج تفتقر الى الترجمه بلغه ملموسه يفهمها كل الناس ويلمسونها وبها يجدب كل الطاقات الخيريه لتحويلها الى حقائق ماديه .

على ان المضحك والمبكي في أن معا هو ان تسمع الناس ورجالات السلطه هم يجارون بالشكوى من تفاقم ازمات البلاد في مختلف مناحي الحياة وعلى نحو لايخلو من المفارقه الفجه لان الاقرار بوجود ازمه لايعني اكثر من التاكيد على الامر الواقع ولان عدم وجود ازمه ليس من سمه حياتنا في هذا الوطن .

ويبقى ان الامر الذي يلامس الحواس الخمس وتراه العين المجرده هو العجز الفاضح للحكومه التي دخلت وعودها خريفها اللاهبي وياترى من ذلك الذي لايرى اوراقها الصفراء وهي تتساقط على ارصفه ذاكرة الناس وتهوي في كل العراء تحت الشمس .

واذاماكان هناك من رهان على دوروذي النوايا الخيريه والميول الوطنيه الديمقراطيه فانه الصوره غير واضحه المعالم في مستوى ماتعرضه من برامج ، بل ويمكن القول انها صورة مهزوزه لان هذه القوى لم تملك - حتى اللحظه على الاقل - بنيتها المحدده .

٢- كبهلوانات السيرك

وعلى اية حال ، فمهما كانت زئبقية لوحة البلاد ، فأن رائحة الاشياء الفضائحيه سرعان ماتنتشر روائحها في مجتمعنا ، لتصبح محط القيل والقال ، والدس والنميمه ، والخلط بحيث تغدو حقائق متداولة ومحاطه بالالتباس ، وقابله للاحتمال والاحتمال والاسقاط والتأويل ، ويصير من المؤسف كثيرا ان يجري اغفال حدود المعقول عند التعاطي مع مشكلات الواقع ومصاعب الحياة المتضافرة وعلى نحو يظهر معه قسم واسع من اولئك الذين المتظافره ، وعلى نحو اصبحوا في السلطه يواصلون دورهم كمعارضه ، ويعمدون الى خلط الاوراق بتمثيل دورين في آن واحد وفي لعبة خطيره يتعذر اداؤها على كبار بهلوانات السيرك ، وهواة القفز العالي .

وبما ان قانون تداعي المعاني يفعل فعله في شتى المستويات ، منذ ان تحقق حلمنا الاكبر - قيام الوحده ، ولف زخم اللحظه التاريخيه في طياته الكثير من الاشياء والناس فقد ظهر على السطح مايؤكد على صحة القول : « ان صانعي النصر كثيرون ، لكن الهزيمه يتيمه » ..

وقد اسفرت هذه الحقيقه عن نفسها من خلال المسار المتعرج للتطورات اللاحقه لقيام جمهورية الوحده ، وما احدثته من صدمات ذهنيه وهزات كبيره في المجتمع ، وذلك مايفسر مبعث مخاوف الناس من ان تتحول الوحده الى حلم زائف واكذوبه ..

وبالنظر الى تفشي مظاهر النهب واللصوصيه والجريمة ،والى عدم « اختفاء الصوره الشريره للاجهزة القديمه » وهي صوره مجسده بتزايد طوابير الفاسدين والمرتشين .. والى جانب الارتفاع المهول في الاسعار ، وتفاقم مشكلات المعيشه والتعليم والصحة وغيره ، يتعاظم احساس المجتمع بعدم الامان ، والخوف من المجهول في وضعية تتبدى فيها لوحة المستقبل غائمه الافاق ، ويغدو فيها مصير الانسان في كف عفريت .. ومن هنا فأن (سهام اللعنه) في هذه الايام ترتد في اتجاه اتساع الفئة ذات المناصب المشموله بالتقاسم والفئه المنتجه للفساد والرشوه والعبث بالمال العام والتي لاتستطيع العيش بدون ذلك .

وازاء ذلك لم تعد للسلطات احجيه قادره على اخفاء زلل خطوها في المتاهات ، وان احتجبت خلف غلاله كثيفه من التنظير للاصلاح ، فهي كتلك النعامه التي تخفي راسها في الرمل ولاتحس بهجير الشمس وهي تلهب مؤخرتها تحت طائلة خداعها للذاتها ، وعدم ادراكها لواقع ان عوراتها تتكشف اكثر كلما حاولت تبرير استفحال الازمات المعاشه بالرطانات الانسانيه ، او بالماضي (البغيض) بهدف امتصاص السخط الاجتماعي ، ولكأنما الحاضر يفتقر الى مساحة ترتكب فيها افدح الاخطاء من قبل السلطه ذاتها ..

٣ - سلطه الوهم ووهم السلطه

على ان المثير للسخريه هو ان تداعي الامور بقدر لايوصف من الفداحه اصبح يغري هواة الالتفاف المباغت على حقائق الواقع والتاريخ ليمارسوا دور اكتشاف « مذنب واحد » ، واتهام جماعة متآمرة تعمل لمصلحة اعداء الوطن ، ويمكن ابتداع تخريجه في هذا المنحى وعلى نحو مبهر لتحتمل الحكايه تصديق جماهير شعبنا البطله ، التي يجب عليها ان تعرف من قادها الى تخوم الكارثه المعاشه !.

ان مثل هذه العقليات القائمه التي توقفت لديها حركة الزمن في محطه سالفه من التاريخ تتسى وتغامر بالقفز على واقع يفيد بأن بسطاء الناس قد صاروا يدركون : « ان هزيمة اي سلطه لاترجع الى قوة خصومها وحجم عددهم بل الى عدم قدرة هذه السلطه على قول وسماع الحقيقه عن نفسها ..

وبالرغم من الحقائق التي تتكشف في مجرى تطورالوعي الاجتماعي وبعمقها تنامي التفاعل مع مجرى التطور المحيط ببلادنا على المستويين القومي والانساني الا ان الحكومه في بلادنا مابرحت تشيد سلطتها على اساس من وهم الاعتقاد بأنها ستجمد الازمات وستدرا الكارثه المحدقه بالوطن من خلال اتخاذ بعض الخطوات ، وفي اطار تغيير وزير بوزير ، ومحافظ بآخر ، وتحويل السفير الى وزير ،الوزير الى سفير ،وباجراء حركة تنقلات ، كتلك التي تحدث مع قطع الشطرنج ، وكذا تغيير اسماء شوارع ، وترميم عقداء ، واستبدال شعارات بأخرى وما الى ذلك من امور يمكن ان تصاحبها جوقه اعلاميه صاخبه تتحدث عن الاصلاح الذي يتحول ، تتوق من خلاله جماهير الشعب الى الخلاص من الفساد والجبر والصلاح الى ظاهره مهرجانيه تنفتح من اشداقها مصارب الحديث عن اثام الامامه وارزاء الاستعمار ، وعن الحياة الرغده ، في ظل « الاصلاح » ، وبذلك يتضح للمواطن البسيط وان كانت لاتستغرقه شواغل السياسة ان بيت القصيد من كل تلك التظاهره المهرجانيه ينحصر في توليد شعور خادع بالعداله ليصفق الجمهور ويرده هتافات التأييد وليجد الناس انفسهم في ذات النقطه التي حاولوا تخطيها ، بل والاتكى من ذلك هو ان ظروف العوده الى ماقبلها من تخلف وبدائيه تزداد ازدهار وفاعليه ..

والواقع ان الجهاز السلطوي القائم اعجز من ان يتقدم بأية خطوة جديه للاصلاح لانه يتمتع بكل مايؤهله للقيام بدور معاكس تماما ، وذلك امر عائد الى امتلاكه خبرة هائله في عدم التنفيذ للوعود وللقرارات التي تصدرها الحكومه « لانعدام الاحساس بجدوى الاصلاح» كما يمتلك خبرة اخرى تفوق سابقتها « في عدم تنفيذ القوانين بحكم انعدام البنى المناسبه لاستيعاب هذه القوانين » .. ومع ذلك فأن الملمح الجديد في حياتنا - ونقصد الهامش الديمقراطي الذي انفتح مع الوحده - يتيح للناس فرصه للتناول النقدي لتلك الظواهر واستنهاض قوى الخير والصلاح في اطار السلطه وفي المجتمع للقيام بدورها في عملية الاصلاح ، قبل ان تلتفت بهذا « الهامش الديمقراطي » الأم الحشرجه ، وتخمد انفاسه تحت طوفان صخب الانفعالات الحاده التي تعلو لتطمس صوت العقل وتحركها الكثير من الدوافع المتخلفه المتحركه نحو « خلق الشعور بأن الديمقراطيه وافده عن الحاجه وذلك مايعني انها غير موجوده » ، كما قال احدهم . (٢)

واذا كانت الحكومه تجهد نفسها لتؤخر الحالة المأزومه التي تحيق بها ، وتستوطن احشائها ، وهي ازمة ترتبط بالارث وبالاختلالات فأنها ستتجرع المرارات طويلا اذا ما افترضت بأن جهازها الحزب والمثقل بالفساد المؤسسي سينهض بمهام الاصلاح فأنها تتجاهل الواقع الجديد الذي يملي عليها ان تكف عن اسلوبها المعتاد في تقديم الوعود بالتغييرات القريبه المنال ، وبوطن الادراك بأن عملية الاصلاح منوطه بكل قوى الشعب المستعده لتحمل اعباء مسئوليه البناء والتحديث ..

لقد نفد صبر المجتمع ازاء سلطه تعطي لنفسها حق الحديث بأسمه فيما تتجاهل عقله ودوره وطاقاته ، بحيث لم يعد هذا المجتمع يثق بوعود السلطه بعد ان بلغ به الارهاق واليأس اوجهما ، وذلك هو الامر الذي صعد - ويصعد - لانتعاش رغبات الوقوع في « قبضه التطرف » ولعودة حنين بعض الافراد والجماعات لعصا الديكتاتوريه الفرد او « القبضه الحديده » للحزب الواحد .

ان اليمن الكبير والموحد ، والذي انعطفت به الوحده الى التعدديه قد صار يشهد احتشاد اناس كثيرين تحت كل رايه يرفعها حزب او شيخ قبيله وحزب ، وما اكثر الاحزاب التي خرجت من معطف الماضي لتصفي الحساب مع الحاضر وتثأر عليه بمعايير الماضي وفي زمن يتوثب فيه مئات الالاف من طوابير الجمهور السائب من العاطلين عن العمل في متاريس الدفاع عن حقهم في البقاء الفيزيائي ، ومواصلة الحياة بالانتهاب والمعاول والفؤوس ، وسيتهضون كمارد جبار في لحظه يلتهم فيها الكل من قبل الكل ، وما اكثر الشواهد والمقدمات التي تمور وتغتلي في قلب دائرة ذلك لا الجمهور المغمور بالحقد والمستعد للتدمير والحرق وكسر الزجاج وقلب الباصات ..

ولم يعد يخاف على احد ماآل عليه حال البلاد وهي تستحيل - يوما عن يوم - الى مسرح لانتشار حروب اهليه كثيره ومنها ماهو جلي وسافر ومنها ماهو مستتر ، ولكنها مهما تفاوتت من حيث الشكل فكلها من حيث الجوهر حروب اهليه تدور على الارض والعقارات والماء والمناصب والمال العام ، وفي منافذ التهريب وبما يقود وبصورة مروعه الى اهدار القيم بعبثيه وبدائيه فجه اقل مايظهر جانبها المروع الطوابير المتناثره للاطفال المتسولين في الشوارع وفي تقاطع الطرق وبعضهم لايتعدى سن الرابعه .

وليست بقليلة تلكم الامثله والحالات التي تشهد على الارتفاع المذهل لنسبة الجريمه ، وشواهد الضرارة والتوحش في مراكز تجمع مئات العاطلين عن العمل ، وفي طوابير العائدين من المهجر حيث تراق الدماء ويتناثر الزجاج وسط حمى السباق من اجل الحصول على عمل طارىء او صدقه مالبه لاتقيم اود الواحد منهم لاكثر من رحله الى منطقه ان وجدت ، او لاقل من اسبوع بينما يستمر التقاتل الذي تنتحر فيه المشاعر والعواطف الانسانيه وتتسحق بقايا الادميه ، ولايحرك الجميع الا الحافز البيولوجي المحصن ، والحاجه الى سد الرمق ، وفي موازاة خرساء وبليده تجاه هذه الحالة تجد الكثير من الناس قد طالهم الاغتيال وفقدوا الاحساس بالالم وبقيمة الانسان ..

ان المحن التي تتضافر في حياة مجتمعنا قد صارت تشحنه بالمزيد من دواعي التوتر الذي يلج بالبلاد زمن الفتنه ، حيث تتحكم الغرائز وتنفلت معاييير الحساب العقلي ولذلك فأن « صراخ الاخر او لم يعد يقادر على ايقاض هذا المجتمع » ، و« لايستطيع جذب المجتمع سوى التجمع الهائل من الناس المستعدين لتحمل عبء المسئوليه ومن داخل السلطه وخارجها ، وكل اولئك القادرين على تمثل الخيارات المتماسكه للحفاظ على تماسك ووحدة المجتمع وللحيلوله دون تفككه وتشرذمه ونزيفه الذي لن يقوى احد وقفه اذا ماتأت الاوان ..!!

الهوامش :

١) - ارجع لروايه (خريف البطريرك) ماركيز .

٢) - بقية العبارات المقوسه مأخوذه من مقالة نشرت قبل عام وثلاثه اشهر في صحيفة انباء موسكو وبعنوان لاعادة الوقوف في المعارضه » وكان الكاتب الذي لايحضرني اسمه وهو عضو البرلمان السوفيتي يعالج فيها احتمالات قيام انقلاب عسكري في الاوضاع الانتقاليه المضطربه التي يعيشها الاتحاد السوفيتي ، في ظل غياب المرجعيه المكتمة للممارسه الديمقراطيه .

كلمة ماقل ودل

« حزبيكو » يناديكم

صحفي مخضرم (اوي) منذ قيام الجمهوريه اليمنيه (تقفز) في مدة ٥ اشهر فقط على عضويه ونشاط ثلاثه تنظيمات واحزاب سياسيه ، فانخرط في التنظيم الاول لعله يحظى بالمغريات والامتيازات خاصه وانه احد الحزبين الحاكمين ، الا ان الحظ لم يحالف صاحبنا في انتخابات مؤتمر المركز بالفوز بأي موقع قيادي او حتى (نص قيادي)اللهم العضويه العاديه ، فشمر ساعديه بعد شهرين وودع تنظيمه بالشتائم وعبارات السخريه ورحل الى حزب آخر

اشتهر « بالصداقه الحميمه » مع «الصديق التاريخي لشعبنا » ونشط كثيرا - والحق يقال - في ادارة تحرير صحيفة هذا الحزب ، ولاندري ماالذي عكر صفو هذه الالفه والمحبه !! .. واخيرا انتقل الى حزبه القديم - الثالث طبعا وهو بالمناسبة حزب تتصارع فيه قيادتان كل منهما تدعي الشرعيه

- وتبوأ موقعا قياديا رفيعا في صحيفة هذا الحزب .. هكذا الحزبيه (والابلاش) ومن سيضرب الرقم القياسي متجاوزا صاحبنا هذا ويقفز على اربعه جمال - عفوا - احزاب يتصل بنا على عنوان المقر الدائم (حارة «المدنيه » ، شارع « جرب حظك » ، شركة « حزبيكو ») وال ٥٠٠ الف ريال » في انتظاره ..

احذروا المتسولين

واقعتان متشابهتان بطلتاهما متسولتان عربيتان كان مسرح بطولتهما منزلين في منطقتي القلوعه وطويله عدن ، حيث دلفت متسوله القلوعه احد المنازل وطلبت كوبا من الماء وبعده كلمتين (كبت وكبت) تلتها قراءة بعض الآيات القرآنيه بصوره سريعه ، ولم تفق الضحيه من صحوتها الا والسته (الشوالبه) التي يتزين بهم معصمها قد كانوا في خبر كان !

- يبدو ان المتسوله قد استخدمت مع ضحيتها « بخاخ مخدر » ، بينما تجد متسوله طويله عدن بعد ان طرقت المنزل طلبا للحاجه ادعت بعد ذلك انها « قارئه كف »تقرأ لكل من يصادفها والحت بالطلب على خاتم المرأة الوحيد الظاهر للعيان مدعيه انها لن تستخدمه لغرضها الشخصي بل ستدفنه ! « كمتطلبات قراءة الكف » الا ان المرأة لم توافق على ذلك . وانهالت عليها المتسوله بالمطالب الاخرى ولم تتزحزح من المنزل ، وبالكاد حاولت المرأه ان تتخلص منها باعطائها قطعه قماش ، وطلبت المتسوله حينها كوبا من الماء ، وعندما عادت المرأة لاحضار الماء لم تجد للمتسوله أثرا ! .. فاتخذوا من هاتين الواقعتين عبرة لكم وجسدوا شعار « احذروا المتسولين » ..

فهلوة شعريه !

شاب يدعي الشعر كتب عنه الشاعر شوقي شفيق العام الماضي في الصفحة الاخيره من صحيفة ١٤ اكتوبر موضوعا تحت عنوان « ناشيء يلقن «دعيا » وال «دعي» قصد به هذا الشاعر المدعي المراد الحديث عنه ، بينما قصد بـ « الناشيء » زميل عمله الذي يتمتع بموهبه شعريه حقيقيه ، ومأساته «الظفر » الذي يدفعه الى بيع قصائده المنشوره منذ اعوام سابقه الى هذا المدعي الذي لايعلم انها قد نشرت ويقوم فقط بعمليه تغيير عنوان القصيده ! وقد رايت بأم عيني كما رأى غيري نماذج من هذه القصائد المنشوره سلفا الذي كان يحضرها هذا الناشيء الى مديرهم العام السابق الذي لديه ملف كامل بهذه السرقات الادبيه .. كما كتب عنه الشاعر محمد [illegible] عمودا في الصفحة الثقافيه من صحيفة ١٤ أكتوبر تحت عنوان « حب العظمة » الذي يدفعه الى شراء القصائد وسرقتها من المجلات القديمه والاذاعات العربيه ، وفي العام الماضي تم مواجهته بحضور ٤ اشخاص بأحد الادله الدامغه وهي عبارة عن نصف ورقه مكتوبه بالحبر السائل الاحمر وبخط يده المعروف لدى جميع زملائه يطلب فيها صراحة من هذا الناشيء - الذي كان في منزل الـ «دعي» وتصنع « الناشيء » اصابته بوعكه صحيه وعدم مقدرته على استيعاب اي طلبات شفويه ورغبته بالمغادرة كما يفيد بذلك هذا «الناشيء »

فما كان من الـ «دعي» الا ان يسرع بكتابة طلباته في نصف ورقه استخدمها «الناشيء» دليلا للتشهير به وشاهدها الكثيرون كما اسلفنا الذكر ، وكان محتواها طلبات واضحه «لقصيده تشريه شعبيه » « على طريقة منصور عبدالعزيز » وطلب آخر اورد فيه اربعه ابيات للشاعر محمود درويش معبرا عن حاجته المخجله لاربعه ابيات اخرى مشابهه لها ،

كما تضمنت قائمه طلباته « مقالا عن الوحده اليمنيه او لجاز الدفاع » .. وكنا نعطف عليها ونتعامل معه كمريض مصاب بهوس فكري او «لباع فكري » على حد تعبير احد الزملاء ، ولايستحق ادنى اهتمام ، وكنا نأمل ان تابيه بي صدمه من غيرنا تصحيه من غفوته ، ولكن يبدو ان صاحبنا مستمر في اداعاءاته التي آخرها ادعى فيها انه من عائلة احد الشعراء اليمنيين الكبار مستعلا لقبه وانه كله « قريحه شعر » ، وذهب الى صحيفة وطنيه طالبا النشر - تم صدورها بعدن وساهم هذا الشاعر الكبير في تأسيسها وتصدر حاليا من صنعاء - وكانت العمليه ستنطلي على اصحابنا الذي اكتشفوا فيما بعد انه ليس له صلة بهذا الشاعر ولا له اي علاقة بالشعر والشعراء فولى هاربا .. انها فهلوة شعريه ..

عبدالواحد محمد غانم

انتشار الكوليرا والوضع البيئي في اليمن

١

د / عبد الصمد عبد الرحمن الحكيمي

عضو المجلس التنفيذي رئيس لجنة الثقافة والاعلام البيئي الجمعية اليمنية لحماية البيئة

تتواصل الاخبار العلمية عن انتشار وباء الكوليرا بشكل واسع في امريكا الجنوبية حتى وصلت الى حدود الولايات المتحدة الامريكية وكذا مناطق اسيا ، وخصوصا انتشارها المخيف بين ابناء الشعب العراقي بسبب حرب الخليج وتعطش امريكا للسيطرة واذلال العالم حيث ان من نتائج الحرب تدمير البنى التحتية الاساسية من مجار وشبكات مياه وطرق ومحطات الكهرباء والمستشفيات حيث ادى كل هذا الى تفشي الاوبئة مما ادى الى هلاك الاف الاطفال العراقيين ، بالاضافة للحصار الاقتصادي ، حيث منع عن الشعب العراقي الزاد والدواء وهو مايعتبر حقا من انسانية الدول المتحضرة بتجويع شعب باكمله .. امام صمت الشارع العربي المخزي وقيادته الكرتونية .. ومن هذه الاوبئة الخطيرة وباء « الكوليرا » الذي يحصد الاف الضحايا .

ونحن هنا في اليمن لسنا بعيدين عن هذه الاوبئة وخصوصا وباء الكوليرا حيث ان الكثير من مناطق بلادنا تعاني من فقر وضعف شديدين في البنى التحتية واخص بالذكر شبكات المجاري والمياه ، حتى العاصمة الحبيبة لليمن « صنعاء » منذ الثورة وحتى هذا اليوم لم تحسم بشكل جدي ومسئول مسألة المجاري فيها ، حيث تصب في منطقة الروضه على طريق مطار صنعاء الدولي - واجهة اليمن - يوميا عشرون « ٢٠ » الف متر مكعب من المياه الملوثة .. والتي ادت الى ظهور بعض الاوبئة مثل « التيفوئيد » ولقد مات بعض الاشخاص بسببها .. وبعد طول عناء ومناشدة قام اهالي المنطقة بتجميع التبرعات لاقامة مشروع مجار - حيث وضع حجر الاساس في ٥ يونيو ١٩٩١م - خاصة بعد ان صار من المؤكد ان حوض « صنعاء » المائي يتعرض لتلوث مستمر - بما ينذر بكارثة بيئية على حياة السكان جمعاء اذا لم يحسم هذا الموضوع ووضع له المعالجات السريعة ، وهذا ماأكد عليه بالدراسة العلمية الميدانية التي اقامتها جامعة صنعاء وعرض على الندوة العلمية « حول وضع البيئة اليمنية » من ١ - ٥ يونيو ١٩٩١م .

اما اذا شاهدنا وضعية العاصمة الاقتصادية والتجارية « عدن » فهي لاتسر الناظر - حيث غابت فيها هيبة الدولة والقانون .. واعتبرت الجميع حمى الجشع والبحث عن الربح السريع والبسط على الاراضي والبناء العشوائي لكي يتمكنوا من بيعها فيما بعد بالملايين .. كونها منطقة حرة .. حتى الاشجار لم تسلم لا من الهيئات الاكاديمية ولا من المواطنين ... خاصة وانها بدات اصلا بعد ان قام الكبار بالبسط على العقارات وتوزيعها على الاحباب والمقربين والتوسع في احواش منازلهم ، والان يريدون ان يفرض القانون على الذين لم يجدوا مسكنا يأوون اليه . كل هذا الى ماذا ادى .. ادى بكل بساطة الى كشف المستور وان تعلن شبكة مجاري عدن العجوز عن غضبها .. متفجرة وطفحت في كل مناطق عدن خور مكسر - المعلا - الشيخ عثمان - المنصوره - دار سعد ومما زاد في اكمال الصورة انتشار القمامات في كل الاحياء السكنية وفي مداخل العمارات - كعمارتنا الموقرة - العمارة المقلقة - خور مكسر - حيث يسكن فيها الكثير من الاجانب .

ونفس الصورة تتكرر في تعز - والحديده وكذا لحج وزنجبار وجعار والمكلا والشحر .. مامعنى كل هذا خاصة وان الطفل رمزي ٣ سنوات اعلن عن مرضه بالكوليرا واثبت بالفحص المخبري في اكتوبر ١٩٩٠م ولقد تم تقديمه في مستشفى ابن سناء في المكلا وهو من ابناء قشن م / المهره عن وجود الكوليرا في اليمن حيث ان الذي يعرفه الناس ان المرض متواجد فقط في « القشن » وهذا غير صحيح .. حيث اقامت الجمعية اليمنية لحماية البيئة ندوة علمية بمناسبة اليوم العربي للبيئة في اكتوبر ١٩٩٠م في عدن - كلية العلوم والاداب والتربية حيث حذرت من وباء الكوليرا وطرق انتشاره .. حيث ان خط سير المرض كما اكدت العناصر الفنية المشاركة في مكافحة هذا الوباء هو القشن - سيحوت - الشحر - الديس - المكلا - سقطرى - بئر علي .

وليس بعيدا دخول وخروج ابناء هذه المناطق الى بقية المدن الطافحة بمياه المجاري الملوثة ، ان ينتشر وباء الكوليرا في صنعاء وعدن وغيرها من المدن اليمنية.

يتبع

المؤسسة العامة للتجارة الخارجية والحبوب
المخبز المركزي الالي تعز /الحوبان
توكيلات شاغره
يعلن المخبز المركزي الآلي فرع تعز عن وجود توكيلات شاغرة لبيع الخبز بنوعيه اروتي «رغيف» وذلك في المناطق التاليه
١- شرعب
٢- الدليل بريم ذمار
٣- لحج - عدن
٤- المخا
٥- صبر
٦- مقبنه
٧- ابين
والتعامل بالنقد وبأسعار مخفضه وبدون اي ضمانات مالية لمن يأنس في نفسه الرغبه عليه التقدم الى ادارة المخبز بالحوبان أثناء الدوام الرسمي لتحرير العقود وشكرا .
اي استفسار يتم الاتصال بتلفون رقم « ٢١١٠٤٥ - ٢١١٠٣٠ »

اولى الخطوات للتصحيح .. عدالة توزيع الدخل أولاً

صوت العمال

صحيفة اسبوعية عمالية سياسية لسان حال المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال

الخميس ١٥ اغسطس ١٩٩١م الموافق ٥ صفر ١٤١٢ هـ / العدد / ١٠٢١ / السنة الثالثة والعشرون

٨ صفحات

١٠٠ فلس ٣ ريالات

ستظل وحدة الشعب اليمني وتقدمه الاجتماعي .. هدف الاقلام الشريفة وستظل الكلمة ركيكة المعنى مجزأة الحرف اذا لم تكن من اجل الشعب.

عبدالفتاح اسماعيل

كلمة صوت العمال

الاصلاح والتنمية

لايختلف اثنان في ان مجتمعنا اليمني ، اصبح مجتمعا استهلاكيا يضاهي مجتمعات النفط ، وقد يعود ذلك للتطور السريع الذي شهدته اليمن ، وانتقالها من المجتمع القبلي / البدوي الى مجتمع المدينه ، اضافة الى نزعات التفاخر والتباهي امام الآخرين ، وهذا ناتج عن تأثيرات المجتمع الاستهلاكي الذي اقامته الحضارة الصناعيه الحديثه .

واذا ما القينا نظره الى التنميه في بلدان العالم الثالث ، وبلدنا واحده منها لوجدنا ان هناك عددا من الضغوط التي تقف في وجه التنمية ، اولها هو تثبيت اقدام فئات محدوده ، تتطلع الى مستوى استهلاكي لايتفق مع مستويات الدخول السائده في مجتمعاتها او دولها .. ومن ثم فأن هذه الفئات تنحرف بأهداف التنميه بعيدا عن الحاجات الاساسيه لجماهيرها الكادحه بدعوى ان هذا هو طريق اللحاق بالتقدم ، وثانيها هو نجاح هذه الفئات في السيطرة على الفائض الاقتصادي وحجبه عن التوجه نحو التنميه ، وبالتالي تخفيض معدلات الادخار ، وخاصه الحكومي ، وثالثا هو الادعاء بأن محدوديه موارد الدول الناميه تبرر التجاءها الى القروض والمعونات الخارجيه ، وبذلك تتحول التنميه من الاعتماد على النفس الى عملية الاستجداء من الخارج ، التي لاتلبث ان تغرق الدوله في المديونيه، وترهن اقتصادها بل وارداتها للسوق الراسماليه العالميه وبذلك تفقد هذه الدول استقلالها الاقتصادي الذي يمثل مع الاستقلال السياسي وجهين لعمله واحده . وبعد التفريط بذلك يفتح الباب على مصراعيه امام الاستغلال .. ويكون القاسم المشترك لهذه الظواهر هو توزيع الدخل ، وتوجيه النسبة الغالبه منه الى فئة محظوظه ، تستنفد موارد الدوله في استهلاك بذخي ، وتحجب عن الحكومه موارد كان يمكن ان توجه الى تنميه تتفق واحتياجات الجماهير ..

ولذا فأن اولى الخطوات التي يجب ان تقدم عليها الدوله على طريق اصلاح الاقتصاد هو تصحيح توزيع الدخل وتمكينها من تعظيم الفائض الاقتصادي وتحقيق السيطرة عليه ..

وحتى تستقيم الابعاد المختلفه للتنميه المنشوده وتكتسب حق الاستقلاليه ، فأنه من الضرورة بمكان ان يتم الاعتماد على النفس في الموارد الاساسيه للتمويل ،، مما يضع في المقدمه استقطاب المدخرات الوطنيه ، وان تكون الحاجه للموارد الخارجيه في اضيق الحدود ، على ان تحدد في اطار منظور يضع لها حدا نهائيا لايتجاوز حياة جيل على الاكثر ، والا كان معنى ذلك ان جيلا يسمح لنفسه بالتوسع الاستهلاكي على حساب جيل يليه يرث منه عبء مديونيه يضطر الى سدادها على حساب نفسه ، ومن اجل ذلك نرى اتخاذ عدد من الاجراءات في سبيل اصلاح الاقتصاد ، وايجاد تنميه حقيقيه كفيله بانتشال اقتصاد يمننا مما يعانيه من مرض ، وذلك باتباع التالي :

الحد من الاستهلاك البذخي ، مع التأكيد على توفير الحاجات الاساسيه لجماهير الشعب ..

سد جميع المنافذ التي يتسرب من خلالها سوء توزيع الدخل ..

السيطرة على الاسعار المحليه على نحو يمكن الفئات المنتجه من تدبير حاجاتها الاساسه عن طريق التناسب بين معدلات الاجور النقديه ، وبين قيم تلك الحاجات ..

اعادة تنظيم الجهاز المصرفي لكي يصبح قادرا على تعبئة المدخرات ، وتوجيهها نحو الاستثمار المنتج ..

اتباع سياسة ماليه فعالة يتم بموجبها توفير القدر الكافي من الموارد السياديه لمواجهة متطلبات الانفاق على الخدمات العامه ، وتوفير قدر من المدخرات ، يكفي لتمويل الاستثمارات الضروريه لتسريع التنميه دون الوقوع في فخ المديونيه .

المحافظة على القطاع العام ، وتقويته لكي يؤدي دوره المزدوج في تحقيق التنميه واستقطاب الفائض الاقتصادي ، وتوجيهه الى تلك التنميه ..

تعظيم العائد من التبادل التجاري ، وذلك برفع موارد الدوله من عائداتها التصديريه وتقليص ماتتحمله من اجل استيراد احتياجاتها ، ليس فقط بتعديل كميات التصدير والاستيراد ، بل وايضا السعي الى تصحيح اسعارها ..

تلك بعض من الملاحظات والمقترحات التي نرى انها ستساعد الى حد كبير في عملية الاصلاح الاقتصادي ، وايجاد تنميه يمكن للجماهير ان تقطف ثمارها ، بتحسين مستواها المعيشي ، وتقدم وازدهار الوطن ..

المكتب التنفيذي لاتحاد العمال يعقد دورته الاعتيادية الاسبوع القادم:

● تعزيز دور ومكانة النقابات ● اقرار التقارير المقدمة لدورة المجلس المركزي ● قضايا العمل والعمال وارتفاع الاسعار

عدن/ صوت العمال

يبدأ المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات عمال اليمن يوم ٢١ الشهر الجاري عقد دورته الاعتياديه في العاصمه الاقتصاديه والتجاريه عدن برئاسة الاخ راجح صالح ناجي رئيس الاتحاد العام عضو مجلس النواب ، حيث سيتم في هذه الدوره اقرار التقارير الاساسيه لدورة المجلس المركزي المزمع انعقادها يوم ٥ سبتمبر القادم اضافة الى عدد من القضايا الهامه الاخرى ..

وفي تصريح ادلى به لـ «صوت العمال» الاخ ياسين النجاشي عضو المكتب التنفيذي امين الشئون الاعلاميه بالاتحاد اوضح فيه القضايا التي سيقف امامها المكتب التنفيذي وقال انها تتصل بالحركة النقابيه اليمنيه وستسهم في تعزيز دور ومكانة النقابات في الحياة الاقتصاديه والاجتماعيه وبما يتفق والمتغيرات الجديده لدولة الوحده وفي ظل المناخ الديمقراطي الجاري في البلاد وعن التقارير التي ستجري مناقشتها واقرارها . اوضح ان اهمها هو التقرير العام لنشاط المكتب التنفيذي مابين دورتي المجلس المركزي واخر عن نتائج اللجنه المشكلة من طرف الحكومه والنقابات والمتصله بقضايا العمل والعمال وارتفاع الاسعار .

واشار الى انه سيتمخض عن الدوره العديد من القرارات والتوصيات الهادفه تعزيز دور النقابات في المجتمع واسهامات النقابات في عملية الاصلاح الاقتصادي والسياسي الشامل الجاري في البلاد ..

نقابة المهندسين اليمنيين تحذر من تفجر الموقف مجدداً بفعل تعنت قيادة وزارة الانشاءات واجراءاتها التعسفية اليومية بحق المهندسين

حمل المكتب التنفيذي لنقابة المهندسين اليمنيين مجدداً قيادة وزارة الانشاءات المسؤولية الكاملة لتعنتها من تنفيذ الاتفاق الذي تم بموجبه رفع اضراب المهندسين الذي تم اواخر العام الماضي . وانه منذ ذلك الوقت وحتى الان ازدادت الاوضاع سوءا بفعل استمرار الاجراءات التعسفية بحق المهندسين والفنيين في الوزارة الامر الذي سيؤدي الى تفجر الموقف مجددا .

وجاء في مذكرة وجهها المكتب التنفيذي للنقابة الى الاخ وزير الخدمة المدنية والاصلاح الاداري باعتباره المكلف من مجلس الوزراء بحل مشكلة الكادر في وزارة الانشاءات مع قيادة الوزارة ان المكتب التنفيذي للنقابة قد وقف في اجتماعه الاخير امام الاوضاع الخطيره التي يمر بها المهندسون بفعل تعنت الوزارة والتي تخلت عن تنفيذ ما اتفق عليه والقاضي بوضع اللوائح والانظمة الضروريه لتسيير الاعمال وفي عدم تحديدها للاختصاصات والصلاحيات الكامله للادارات والاقسام المكونه للوزارة باعتبار ان هذا الامر يشكل الاساس للاداره الحديثه .

واكدت المذكرة والتي تم نسخها الى الاخوه رئيس مجلس الرئاسه ونائب الرئيس ومجلس الرئاسه ومجلسي الوزراء والنواب ووزير العمل والتدريب المهني ان نقابة المهندسين ومكتبها التنفيذي قد عملا طوال الفترة المنصرمه على العمل بروح المسئوليه حرصا على عدم انفجار الموقف من جديد متسلحين بالصبر والحكمه .. وبالرغم من انهم سيواصلون معالجة الامور بمختلف الطرق الا ان مايجري بوصفها من اجراءات تعسفيه سيؤدي حتما الى عدم القدرة على السيطرة على الموقف والى استخدام المهندسين والفنيين حقهم المشروع في الاضراب الشامل والمفتوح مما سيؤثر على عمليات الانتاج .

مقر نقابة عمال الاسمنت في عمران يتعرض للسطو والسرقه والاتهام يوجه الى المسؤول الامني

صنعاء /صوت العمال

تعرض مقر نقابة عمال الاسمنت في عمران لعملية سطو وسرقة شملت جميع الوثائق والمستندات الخاصه بالمال العام للجنه وكشوفات المواد الغذائيه وممتلكات النقابه من ادوات مكتبيه وكراسي ودواليب في وقت كان فيه عدد من اعضاء اللجنه النقابيه في زيارة للعراق الشقيق في مهمة نقابيه .

وفي مذكرة بهذا الشأن رفعتها النقابه الى الاتحاد العام للنقابات اتهمت فيها مسؤول الامن في المصنع بالسطو والذي قام مع آخرين بكسر باب اللجنه النقابيه وسرقة كل الممتلكات ، كما ان هذه العمليه تمت بأمر مكتوب منه .

وقالت المذكرتان النقابه ابلغت جميع الجهات المعنيه بالحادث واتهامها لمسؤول الامن في المصنع الا ان تلك الجهات تجاهلت الامر ولم تجر التحقيق فيه.

وناشدت النقابه الاخوه وزير الصناعه ورئيس مجلس الادارة والمدير العام للمؤسسه ومدير الناحيه ومسؤول الامن في عمران التدخل والتحقيق في هذه الهادره التي تسيء الى الوضع العام وتعد انتهاكا للدستور وحقوق النقابات والمال العام .

الكوليرا تودي بحياة ١٥ شخصا في ابين
جهود كبيره تبذل لحصار الوباء وعدم امتداده

علمت « صوت العمال » ان وباء الكوليرا الذي امتد الى محافظة ابين قد اودى بحياة ١٥ فردا اغلبهم من الاطفال ، وان حالات قد تم نقلها للعلاج في محافظة عدن .

كما علمت الصحيفة ان فريقا من الاطباء والفنيين قد تم ارسالهم من محافظة عدن الى محافظة ابين للعمل على محاصرة الوباء والحد من انتشاره وانتقاله الى عدن والمحافظات الاخرى وان فرع وزارة الصحة بعدن يبذل جهودا كبيره في هذا المجال بالرغم من الامكانات المحدوده في الدواء والمعدات .

من جهة اخرى تجري في محافظة عدن حاليا عمليات لانهاء وشفط المياه الراكده ومستنقعات المجاري والقضاء على تراكم القمامه منعا لامتداد الوباء والتي تشكل هذه الآفات عاملا كبيرا لظهوره وانتشاره

الجدير بالذكر ان وباء الكوليرا قد شهد امتدادا على طول الساحل

وزير العدل يطالب بموافاته عما تم في قضية مقتل الدكتور حمره والحسم في قضيتي المعلم والزاهده

صنعاء/ صوت العمال

طلب الاخ عبدالواسع سلام وزير العدل في مذكرة له ارسلها الى رئيس المحكمه العليا بإفادته عما تم في قضية مقتل د . عبدالقادر حمره والذي كانت قضيته قد عرضت على المحكمه العليا « محكمة النقض والاقرار سابقا » ..

كما طلب بمذكرة اخرى الى رئيس محكمة استئناف تعز بسرعة الحسم في قضية مقتل على حسن المعلم وقضيه القتل التي حدثت في الزاهده وهما القضيتان المعروضتان امام محكمة استئناف تعز منذ فترة طويله دون ان تحسم فيها ..

وكانت توجيهات سابقه قد صدرت في تلك القضايا من الاخ الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسه الى الاخ وزير العدل طالب فيها بسرعة البت فيها وافادته عما تم بشأنها من ضمن قضايا اخرى طالب الاخ رئيس مجلس الرئاسه الجهات المعنيه في محافظة تعز اتخاذ المعالجات والحلول بشأنها وذلك عقب لقائه باعضاء اللجنه العليا التي كانت قد دعت الى اضراب عام في محافظة تعز احتجاجا على تفشي الفساد فيها ، وعلقته على ضوء وعود بالمعالجات .

الجدير بالذكر ان «صوت العمال» كانت قد اشارت في عددها الاسبوع الماضي الى مطالبة للاطباء والصيادله في تعز بتنفيذ القصاص في قاتل الدكتور حمره والذي سبق وان صدر حكم الاعدام فيه وايدته محكمة النقض والاقرار . الا ان الحكم لم ينفذ حتى الان رغم مرور قرابة سته اعوام .

في البيان الاول لحزب الله / اليمن

المسلم الحقيقي هو من يؤمن ايمانا مطلقا بحزب الله

اصدر حزب الله / اليمن بيانه الاول بعد ان اعلن عن نفسه قبل اسبوعين ..

واشار في بيانه ان الفكر السياسي في القرآن يشكل المحور الاساسي لكل ثوري اسلامي ، وانه اوسع من اطار فكرة حزب معين . او القيود التي تضعها الاحزاب عادة للمتعاطفين معها .

واوضح البيان بأن المسلم الحقيقي الثوري هو الذي يؤمن ايمانا مطلقا بحزب الله ، ويحس بالمسئوليه تجاه الافكار السياسيه التي يؤمن بها ، ويعمل على نشر الفكره الاسلاميه على عموم المسلمين وغيرهم ..

كما اعتبر الحزب ان الواجبات المقدره على المسلم هي تعلم فنون القتال .. واكد بأن اي حكومة لايرأسها امام عادل هي حكومة ظالمه مهما كان شكلها ..

الاستيلاء على املاك الدولة في العاصمة صنعاء

ص ٣

د . ابوبكر السقاف في مقالة له في صحيفة « التجمع » :

اتحاد العمال يتمتع بقدرة على الصبر تقترب من صبر ايوب

اقرأوا « صوت العمال » بعين العقل لا بنزوة الغضب

نشرت « صحيفة التجمع » الناطقة باسم التجمع الوحدوي اليمني في عددها رقم (٣٢) الصادر الاثنين الماضي ، مقالاً مطولاً للدكتور الاستاذ ابوبكر السقاف الشخصية السياسية والعلمية والاجتماعية البارزة تحت عنوان « اشكال العمل السياسي في الجامعه والديمقراطيه اليمنيه الجديده » تعرض فيه لمناقشة آراء الاتحاد العام للعمال ودراسه مذكرته المطوله .. وكذا للدور الذي تلعبه صوت العمال ..

فقد دعا في مقالته الى مناقشة آراء ومواقف الاتحاد العام للنقابات ، ودراسه مذكرته المطوله واصفا اياها انها « من انضج الوثائق السياسيه ، ان لم تكن انضجها في الادب السياسي اليمني المعاصر .

واكد ان اتحاد عمالنا يتمتع بقدرة على الصبر ، تقترب من صبر النبي ايوب ، في ظل جنون الاسعار الذي لاينتهي .

وطالب في مقالته بقراءة «صوت العمال» بعين العقل لابنزوة الغضب ، واكد بأننا سنجدها من اشجع المدافعين عن المواطن والوطن ، وانها جديره باسمها ، ورفقا بالوحده ..

صوت العمال ترى ان ما اشار اليه الدكتور السقاف يعد وساما رفيعا وشهادة كبيره لـ « صوت العمال » كونها تصدر من شخصيه مرموقه تتمتع بمركز رفيع في مجتمعنا اليمني والعربي .

تحذير آخر من عودة سياسة الابتزاز وزيادة في اسعار السلع

تعز /صوت العمال

رفضت الغرفة التجاريه الصناعيه بتعز الاعلان الصادرعن رئاسة مصلحة الجمارك حول تنقل البضائع بين مختلف مدن الجمهوريه واعتبرته عودة الى سياسة الابتزاز الرخيص الذي كان يمارس في النقاط في عهد التشطير المهاد والذي لم تجن الدوله من ورائه شيئا سوى السمعه السيئة .

وفي مذكرة رفعت من الغرفة الى وزير الماليه ونسختها الى الاخوين رئيس مجلس الرئاسه ورئيس مجلس الوزراء اعتبرت فيه ذلك الاعلان خرقاً للدستور والقوانين المرعيه ومساساً بحرية التجاره وانتقال السلع وان له تاثير سلبي على النشاط التجاري وحدوث اختناقات في السلع الاستهلاكية وزيادة في الاسعار لزيادة الاعباء على البضاعه .

وطالبت الغرفة بوضع حدلمثل تلك التصرفات المزاجيه التي لاتعي الابعاد والنتائج والاثار المدمرة التي ستلحق من جراء تطبيق هذا الاعلان والعمل على الغا ئه الجدير با لذكر ان مصلحة الجمارك كانت قد اصدرت اعلاناً يلزم جميع التجار بالحصول على « خارج بيان جمركي وبا كيفيج لست »للبضائع التي يتم شراؤها وانتقالها بين مختلف مدن الجمهوريه وكانت الغرفة التجاريه الصناعيه بالحديدة قد رفضت هي الاخرى الاسبوع الماضي ماورد في هذا الاعلان وطالبت بالغائه واعتبرت بانه يخفي من ورائه عودة لنقاط التفتيش والتي كانت تعمل لصالح افراد يبتزون من خلالها المواطنين .

التحضير لقيام جمعية للتجار المنتفعين

عدن / صوت العمال

قرر مجموعة من التجار المنتفعين من قبل الدوله في محافظات عدن وابين ولحج تشكيل لجنة تحضيريه لقيام جمعية اطلقوا عليها (جمعية التجار المنتفعين من الدوله) تكون بمثابة الاداة للدفاع عن حقوقهم ومجابهة اية امور او مواقف تستهدفهم . واوضح التجار في مذكرة رفعوها لـ « صوت العمال » مهام اللجنه المشكلة ونشاطها الحالي والمستقبلي والدواعي لقيام هذا الشكل الذي اعطاهم الدستور الحق في انشائه لتنظيم انفسهم شأنهم شأن اي فئة في المجتمع .

واوضحت المذكرة ان مهام اللجنه مناقشة القضايا المستعجلة والتي تمس مصالحهم مع الدوله والملاك السابقين والحفاظ على ممتلكات المنتفعين من خلال بدائل يجب مناقشتها مع الدوله والملاك واوضحت المذكرة انه يجري حاليا التحضير لاجتماع موسع للتجار واعداد برنامج للجمعيه ومقرات لها في المحافظات وايجاد الشكل القانوني .

من جهة اخرى تضم اللجنة التحضيريه المشكله ستة اشخاص هم عبدالكافي علي سعيد ومحمد نعمان النجاشي وعبدالملك محمد حسن وعبدالغفار شمسان وعلي سيف احمد وراوح طه علوان .

الافراج عن السيارات المحتجزة في جمارك تعز

صوت العمال

تم الافراج عن سيارات التجار التي تم احتجازها في تعز من قبل البحث الجنائي ومصلحة جمارك تعز والتي سبق لصوت العمال ان اثارت أمر احتجازها في عددها السابقين .

وعلمت صوت العمال ان الاخ /محمد عبدالله الارياني محافظ محافظة تعز كان قد اعطى توجيهاته بالافراج عن السيارات المحتجزة بما تحمله من بضائع كان قد سبق للتجار شراؤها من اسواق الحديدة .

التمهيد لعقد مؤتمر عام الجبهة الوطنية الديمقراطية

صنعاء / صوت العمال

اقرت الجبهة الوطنيه الديمقراطيه اليمنيه تشكيل لجان اشرافيه من اعضاء السكرتاريه والهدف بتشكيل اللجان التحضيريه الفرعيه تمهيدا لعقد المؤتمر الوطني العام الخاص بالجبهة ..

وقال الاخ عبدالله محمد السلامي رئيس اللجنه التحضيريه للمؤتمر ان السكرتاريه عقدت اجتماعا لها الاسبوع الماضي ناقشت فيه تلك المسألة وكذا موقف مجلس الرئاسه من رسالة سكرتاريه الجبهة والتي تضمنت مطالبها بعودة المفصولين ومستحقات الشهداء وتعويض المواطنين الذين تضرروا بفعل الصراع السياسي قبل الوحده واعادة الاعتبار للشخصيات الوطنيه واوضح ان مجلس الرئاسه لم يتخذ اي اجراء بهذا الخصوص حتى الان .

مشروع البرنامج الوطني للبناء والاصلاح الشامل

٥

هـ - الا نفاق على شراء السيارات والاثاث والتجهيزات المكتبيه.

و- الانفاق على البعثات الدراسية في الخارج.

٢- مواصلة العمل على ترشيد الانفاق الجاري ، ودراسة امكانيات التقليص عند اعداد موازنة عام ١٩٩٢م ، بما يحقق محاصرة العجز في الانفاق الجاري.

٣- وضع خطة مرنة لمحاصرة العجز في الانفاق الجاري ، وتصفيته على مدى خمس سنوات

٤- تطبيق قانون المعاشات وتنفيذ عملية التقاعد بصورة جادة ومسئولة في كافة القطاعات لمن بلغ احد الاجلين .

٥- وضع نظام محفز للتقاعد المبكر لمن يبلغ احد الاجلين .

١- زيادة الموارد المخططة لعام ١٩٩١م بما لا يقل عن خمسمائة مليون ريال وذلك من خلال :-

أ- تحسين مستوى التحصيل للموارد العامة للدولة.

ب- تصفية الاجهزة الايرادية من العناصر الفاسدة ، والمتلاعبة والاتكاليه التي لا تبذل الجهد المطلوب في ضبط وتحصيل موارد الدولة.

ج- الزام المكلفين بدفع مستحقات الدولة - وعدم السماح للتهرب أو الاحتيال ومعاقبة المسئولين الذين يتهاونون في متابعة تحصيل مستحقات الدولة .

٢- البحث عن أوعية ايرادية جديدة ترفد موارد الدولة.

يشكل الاستثمار في قطاع النفط والمعادن أحد المجالات الرئيسية لتعزيز موارد الدولة وبالذات من العملات الصعبة ، وعليه فان التركيز خلال الفترة القادمة ، سيتركز على :-

---

١- سرعة الحسم لوضع بلوك (٤) محافظة شبوه والمكتشف به النفط والعمل على بدء الانتاج منه خلال هذا العام ، أو بداية العام القادم ، لزيادة صادرات النفط الخام .

٢- التسريع في تطوير اكتشافات في منطقة المسيله مع شركة « اركس» لبدء الانتاج.

٣- متابعة اعمال الشركات العاملة في مجال البحث والتنقيب عن النفط وتقديم كل التسهيلات والمساعدة لها للتسريع باعمالها.

٤- استكمال عمليات التطوير لحقول النفط في محافظة مأرب.

٥- انشاء شركات مختلطة مع القطاع الخاص المحلي/ الأجنبي للقيام ببعض الاعمال المساعدة في مجال التنقيب عن النفط .

١- تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغاز المنتج محليا لتغطية الاستهلاك المحلي المنزلي - وايقاف الاستيراد - بنهاية هذا العام وذلك من خلال :-

أ- استكمال بناء وسائل التخزين والتحميل في مأرب .

ب - تحسين وتطوير الانتاج في محطات التعبئة في المحافظات التابعة لشركة النفط.

جـ - التوسع في انشاء محطات التعبئة في المحافظات وتوفير وسائل النقل من خلال استثمارات القطاع الخاص .

٢- استكمال الدراسات لاستخدام الغاز المنتج محليا للأغراض الصناعية وتحديدا :-

أ- لانتاج الطاقة الكهربائية

ب- لتشغيل مصانع الاسمنت .

ج- لاقامة صناعات تعتمد الغاز كوقود او كمواد خام للانتاج .

٣- استكمال المشاورات والتباحث مع شركة هنت - للوصول الى تصور واتفاق - حول استثمار حقول الغاز المكتشفة في مأرب للتصدير .

١- استكمال الدراسة لطرح مكمن الذهب المكتشف في وادي مدن - محافظة حضرموت - للاستثمار بواسطة شركات متخصصة في مجال استخراج المعادن.

٢- تشجيع الاستثمار في استخراج الرخام والمواد الانشائية الاخرى .

٣- دعوة الشركات الاجنبية المتخصصة للمشاركة في تطوير استخراج الملح والجبس في الصليف .

٤- وضع خطة شاملة للبحث والتنقيب عن المعادن والاستثمار فيها .

١- استكمال اعادة تنظيم المؤسسات العامة العاملة في قطاع الاسماك .

٢- تحسين وتطوير الانتاج في مصانع الاسماك العاملة مع الاتجاه نحو المشاركة في تحسين وتطوير المصانع القائمة ، وانشاء مصانع جديدة مع القطاع الخاص

٣- تشجيع الاصطياد المنظم بواسطة الشركات المختلطة والمحلية والاجنبية في المياه الاقليمية لاغراض التصدير مقابل رفع الاتاوات للدولة .. وكذا ايجاد فرص عمل للعاملين اليمنيين.

٤- تشجيع الصيادين المحليين الافراد ، وتقديم الخدمات التسويقية لهم .

٥- تشجيع اقامة شركات يمنية مساهمة للاصطياد والتسويق ، بهدف توفير متطلبات السكان من الاسماك

٦- ايلاء الاهتمام بمناطق الكثرة للثروة السمكية ، ومواصلة التحسين والتطوير للخدمات الاجتماعية للصيادين

١- استكمال حل ومعالجة قضايا الارض في المحافظات الجنوبية والشرقيه وفق قرار مجلس الوزراء رقم (٦٥) لعام ١٩٩١م - وبما يضمن استقرار الملاك والفلاحين المتفقين وايجاد المناخ الملائم للتعاون ولازدهار الانتاج الزراعي .

٢- استكمال دراسة وتقييم مشروعات التنمية الريفية لتخليصها من اخطاء وسلبيات وثغرات التصاميم والتنفيذ .. وبما يمكنها من تحقيق الاهداف التي انشئت من أجلها ، ودراسة امكانية اقامة مشروعات نموذجية جديدة تسهم في تحقيق تنمية ريفية متكاملة تسهم في احداث نهضة زراعية .

٣- استكمال دراسة وتقييم اوضاع مزارع الدولة ، ودعم وتطوير تلك التي تمتلك من المقومات الاقتصادية والفنية وبما يمكنها من التطور وتحقيق عائدا اقتصادي مشجع ، اما تلك التي لا تتوفر بها الشروط اللازمة تتوزع على الفلاحين .

٤- دراسة وتقييم اوضاع التعاونيات الزراعية الانتاجية والخدمية منها وتخليصها من الروتين الاداري وتعزيز استقلاليتها ، وتقديم الدعم اللازم لها .

٥- العمل على زيادة الرقعة الزراعية، وزيادة وتحسين الانتاجية لانتاج المحاصيل الغذائية الاساسية وافساح المجال لاقامة الشركات المساهمة .

٦- انشاء صندوق لدعم انتاج المحاصيل الغذائية الرئيسية من خلال :-

أ- دعم الدراسات والبحوث الزراعية الهادفة الى انتخاب وادخال الاصناف العالية الانتاج وتحسين الاساليب والطرق الزراعية المؤدية الى زيادة الانتاج وتخفيض التكاليف .

ب- توفير مستلزمات ومدخلات الانتاج وتقديمها للمنتجين الصغار والمتوسطين بأسعار مناسبة .

ج- دعم المنتجين لحفزهم على الانتاج وتخفيض التكاليف عن طريق مساعدتهم لادخال الميكنة الزراعية ووسائل الري الحديثة .

ولضمان تحقيق هذه الاهداف لابد من ضمان موارد ثابتة وبحجم مناسب للصندوق .. وعليه فان تخصيص نصف ريال من قيمة كل لتر مباع من الديزل لمختلف الاغراض سيوفر مبلغ حوالي (٤٩٠) مليون ريال سنويا ، هذا الى جانب البحث عن تحديد موارد اخرى سوف يتعرض لها مشروع قانون انشاء الصندوق .

ان هذا الاجراء هو لمصلحة تنمية انتاج المحاصيل الغذائية الاساسية وبالتالي تقليص الاستيراد واثره المباشر على تنمية الاقتصاد الوطني بالاضافة الى تشجيع انتاج المحاصيل التصديرية كالبن ، والقطن ، والفواكه وغيرها وعلى عكس ذلك فيما اذا خفض سعر اللتر من الديزل الى ريالين بدلا من ثلاثة ريال .. فانه سوف يكبد الدولة خسائر سنوية تصل الى (٩٢٠) مليون ريال بمعدل الاستهلاك الحالي ، والذي يتجه حاليا للزيادة برغم ان السعر ثلاثة ريال للتر .. اما اذا انخفض السعر الى ريالين فان معدل الاستهلاك سيرتفع بشكل كبير مما سيضاعف الخسارة بالاضافة الى استنزاف المياه الجوفيه الشحيحه، هذا بالاضافة الى أن نسبة استهلاك الديزل للاغراض غير الزراعية ، وزراعة القات تشكل النسبة الاكبر ، الامر الذي سيفقد الزراعة الدعم الفعلي المادي الملموس فيما اذا خفض السعر ، وحينها لن تتمكن الدولة والاقتصاد الوطني من تحمل تكاليف تقديم الدعم للتنمية الزراعية لأن العجز سيتصاعد ومنسوب المياه سينخفض مما يزيد الأمر تعقيدا .

٧- تنشيط بنك التسليف الزراعي - ومد نشاطه ليغطي جميع محافظات الجمهورية - وذلك بزيادة رأسماله، ورفده بالقروض والتسهيلات والمعونات الخارجية ، واعادة النظر في هيكل الفوائد بما يخدم تشجيع المزارعين المنتجين .

٨- تنظيم عملية التسويق وتشجيع انشاء الشركات المساهمة للخزن والتعبئة والتسويق لاغراض السوق المحلية والتصدير .

٩- تشكيل فريق من الاختصاصيين لتجميع وتقييم كل الدراسات التي أعدت حول قطاع الزراعة واستخلاصه الاتجاهات لرسم استراتيجية للتنمية الزراعية في الجمهورية اليمنية .

١- مواصلة البحث في تشغيل المصانع القائمة ، والتي تعتمد على المواد الخام المستوردة ، بأفضل الطرق وبالحد الاقتصادي على أقل تقدير مع وضع نظام لتسعير المنتجات الصناعية، وتنظيم الرقابة والتفتيش على الجودة.

٢- استكمال دراسة وتقييم اوضاع مصانع القطاع العام ، والعمل على :-

أ- الاحتفاظ بتلك المصانع التي تصنع المواد الاساسية وتطويرها .

ب- طرح المصانع التي تنتج المواد الثانويه للمشاركة مع القطاع الخاص مع احتفاظ الدولة بمساهمه لاتقل عن ٢٥٪ ولاتزيد عن ٤٩٪ مع طرح نسبة ٥-١٠٪ من حصة الحكومة لمساهمة العمال العاملين بتلك المصانع ..

٣- توجيه الاستثمارات في انشاء المصانع الجديده وفق الاولويات التالية :

٣-١ المصانع التي تستخدم المواد الخام المحليه .

٣-٢ المصانع التي تركز في انتاجها للتصدير .

٣-٣ المصانع التي تنتج لاحلال سلع مستورده ، وبما يلبي المعايير الاقتصاديه والاجتماعيه

هذا وتعمل الحكومة على ايلاء الاهتمام لتصدير المنتجات الصناعيه وتحرير الصادرات من القيود والاجراءات الكابحه لزيادة الصادرات ، والعمل على التنسيق بين الصناعات المحليه لايجاد التكامل فيما بينها .

٤- تشجيع الصناعات الحرفيه والمنزليه ودعمها لتوسيع قاعده المشتغلين بالانتاج ولتلبيه حاجات السكان وكذا السواح ..

٥- تنشيط بنك التسليف الصناعي . للقيام بعمليات الاقراض الصناعي وذلك من خلال زيادة راسماله ، ودعمه بالقروض والتسهيلات والمعونات الخارجيه واعادة تنظيم شئونه الاداريه والفنيه .. وفتح فروع البنك في الحديده - عدن - والمكلا ، ونشر عملياته على مستوى الجمهوريه..

٧/٣/٤ التجارة :

١- مواصلة وضع برامج سنويه لتنظيم عمليات الاستيراد خلال السنوات ٩٢-١٩٩٤م لاستيراد السلع الاساسيه والضروريه وكذا متطلبات التنميه ومدخلات الانتاج الزراعي والسمكي والصناعي ..

٢- تخفيض برامج الاستيراد لعام ١٩٩١م بنسبة ١٥٪ ولايشمل المواد الغذائيه ..

٣- وضع برامج سنويه للتصدير بداء من العام ١٩٩٢م والعمل على ايجاد الاسواق للمنتجات اليمنيه من خلال الاتفاقيات التجاريه مع البلدان الشقيقه والصديقه وتشجيع عمليات التصدير وتسهيل الاجراءات والمعاملات بتقديم الاعفاءات الضريبيه والعمل على تشجيع التبادل التجاري .

٤- تقوم الدوله من خلال مؤسساتها باستيراد المواد الغذائيه الرئيسيه القمح . الارز - الدقيق وتخصيص النقد الاجنبي لذلك .. توحيد اسعار هذه المواد على مستوى الجمهوريه وتثبيت اسعارها للفترات لاتقل كل منها عن سنه .

٥- العمل على الحصول على تسهيلات لاستيراد المواد الغذائيه الاساسيه ..

٦- حل مشكلة التوزيع في جميع مناطق الجمهوريه ، فالى جانب المؤسسات والتجار ، ستسعى الحكومه الى تشجيع اقامة الجمعيات الاستهلاكيه الاهليه سواء على الاساس الجغرافي (مدن - قرى - احياء) او الاساس المهني ..

٧- العمل على تحديد مجموعة من السلع الاساسيه وبما لايقل عن اثني عشر سلعة واخضاعها للتسعيره والرقابه التموينيه ..

٨- تنشيط جهاز الرقابه التموينيه وتصفيته من العناصر الفاسده والمرتشيه ..

٩- مكافحة التهريب ، ومنع الاحتكار ، وتشجيع التنافس الشريف ..

٨/٣/٤ فروع الخدمات المنتجة:

١- تحسين اداء مرافق الخدمات المنتجه - الموانيء - الاتصالات السلكيه واللاسلكيه - البريد - الكهرباء - المياه - الانشاءات - الاسكان ، بما يعزز من قدرات هذه الفروع لخدمه الاقتصاد الوطني وتطويره ..

٢- التوسع في اقامة المشاريع التي تتمتع بالجدوى الاقتصاديه ..

٣- تشجيع اقامة الشركات المساهمه وبالذات في قطاع النقل البري والبحري ..

٤- تشجيع المؤسسات والتعاونيات والمصانع لبناء مساكن لعمالها وموظفيها وتقديم التسهيلات الماليه لها من خلال بنك الاسكان ..

٩/٣/٤ الاسكان وتخطيط المدن:

١- استكمال المخططات للعاصمه - صنعاء - والعاصمه الاقتصاديه والتجاريه عدن - والمدن الرئيسيه لتنظيم البناء ولمنع البناء العشوائي ووضع مؤشرات للبناء في المدن الثانويه ، ومنع البناء في الاراضي الزراعيه ..

٢- اصدار قانون لتنظيم حيازة الاراضي - واعتبار جميع الاراضي البيضاء ملكا للدوله واحترام اي ملكيه شخصيه مثبته قانونا ..

٣- التسويه النهائيه والمرضيه لموضوع المساكن والعقارات المؤممه وعلى قاعدة التعويض العادل لجميع الملاك السابقين بما يحقق الاستقرار والتكافل والسلام الاجتماعي ..

٤- اعادة الاملاك المؤممه الاخرى او التعويض عنها تعويضا عادلا ..

٥- تشجيع الاستثمار في بناء المساكن والمدن والاحياء السكنيه ..

٦- انشاء مصلحة السجل العقاري وانتشار خدماتها في عموم الجمهوريه وتوجيه المواطنين لتسجيل عقاراتهم بما يصون حقوقهم ، ويكبح نوازع الخلافات بين المواطنين والسطو على الممتلكات .

١٠/٣/٤ الاستثمار:

١- انشاء الهيئه العامه للاستثمار التي نص عليها القانون .

٢- البدء بتطبيق قانون تشجيع الاستثمار رقم (٢٢) لعام ١٩٩١م .

٣- اقامة الندوات للترويج للاستثمار ودعوة المستثمرين اليمنيين والعرب والاجانب ..

٤- العمل علي ايجاد المناخ المناسب للاستثمار ..

٥- الاعداد لاقامة المنطقه الحره بعدن - والعمل على بدء نشاطها في العام القادم وتشجيع الاستثمار الصناعي للتصدير واعادة التصدير ..

١٠/٣/٤ تنظيم استخدامات وتنمية موارد النقد الاجنبي:

١- تتحدد موارد النقد الاجنبي للجمهوريه اليمنيه من المصادر التاليه :

- عائدات صادرات النفط الخام ومشتقاته ..
- عائدات الصادرات المحليه بانواعها الصناعيه والزراعيه والسمكيه وغيرها ..
- عائدات تحويلات المغتربين اليمنيين ..
- العائدات من شركات النفط وغيرها العامله في الجمهوريه ..
- العائدات من السياحه ..
- العائدات من المساعدات النقديه او العينيه ..
- العائدات من مدخرات التجار اليمنيين من نشاطهم بالخارج ..
- العائدات من البعثات الدبلوماسيه ومنظمات الامم المتحده المقيمه في الجمهوريه ..
- العائدات من شركات الطيران الوطنيه والاجنبيه ..
- العائدات من الموانيء والمطارات وشركات الملاحة ..

٢- لتنظيم استخدامات موارد النقد الاجنبي لاغراض استيراد الحاجات الضروريه للسكان ومدخلات الانتاج الصناعي والسمكي والزراعي وكذا متطلبات التنميه وخدماتها ، فسوف تتخذ الحكومه الاجراءات التاليه :

٢-١ توريد الى البنك المركزي جميع عائدات الحكومه والمؤسسات العامه من النقد الاجنبي المتحصل عليه مقابل العائدات السياديه .. التصدير ، تقديم الخدمات وغيرها. ٢-٢ تخصص سنويا بقرار من مجلس الوزراء نسبة من النقد الاجنبي المورد من المؤسسات او الشركات العامه التي تحصل عليها مقابل انشطتها التصديريه او الخدميه المصدرة وذلك لاغراض استيراد متطلباتها الضروريه لاستيراد مدخلات الانتاج او الخدمات المقره ..

تحدد النسبة بحسب نوعية النشاط ، ومتطلبات تطويره بحيث لاتزيد عن ٧٥٪ من اجمالي العائد السنوي ..

ويحظر على اي مؤسسة او شركة الاحتفاظ بعائداتها من النقد الاجنبي في اي مكان غير البنك المركزي أو البنك الاهلي اليمني ويطلب خاص يقدم للبنك المركزي وبعد موافقة رئيس الوزراء يمكن السماح لبعض المؤسسات الاحتفاظ بنسبة من حصتها المقرة من النقد الاجنبي لدى اي بنك خارجي معتمد لاغراض سرعة المعاملات ..

يتبع

مشروع برنامج الاصلاح

هل القصد منه الإصلاح أم التهرب من المسؤولية ؟

عبد الرحمن سيف اسماعيل

يدور الجدل هذه الايام حول قضية الاصلاح المالي والاداري . باعتبار ان الاصلاح عملية حيوية تستهدف حشد الطاقات والامكانات المختلفة . في اطار البناء الاقتصادي والاجتماعي الشامل ، وتحقيق مستوى معيشي ، وحضاري متقدم للجماهير اليمنية الواسعة بمختلف مستوياتها ، واتجاهاتها الفكرية والسياسية والاجتماعية . ويتزامن هذا الجدل مع المناقشات الواسعة التي تشهدها الدولة بقطاعاتها المختلفة لاسيما مجلس الوزراء للرؤية المقدمة اليه عن الاصلاح ، والتي تعكس اهتمامات الحكومة والجماهير بتنظيماتها النقابية ، والسياسية المختلفة . باعتبار ذلك مسؤولية استراتيجية للدولة في المرحلة الراهنة ، واسهاما منها للخروج من الوضع الاقتصادي والاجتماعي المتدهور للافراد والجماعات على حد سواء ، والحد من ظاهرة التسيب والرشوة والمحسوبية ، والسطو المتعمد على المال العام . من قبل العديد من الجماعات والافراد الذين يعيشون على خيرات هذا البلد المعطاء .

ومن هذا المنطلق تاخذ عملية المناقشة في الاوساط الشعبية والرسمية محورين اثنين متباينين تماما :

الاول : ينظر الى واقع الاصلاح من زاوية واقعية يربط عملية التغيير والتقدم والازدهار باجراءات عملية هادفة ، وفي اطار عملية التغيير الجذري الشامل ، وهي عملية ممكنة اذا ماأحسن التعامل معها ، واخذت القوانين مجراها الطبيعي ، وطبق مبدأ « الثواب والعقاب » . وهو المدخل الاساسي للقضاء على مظاهر الفساد واستئصالها نهائيا . ولاتختلف هذه النظرة عن المطالب الاخرى بثورة اصلاحية باعتبار ان الثورة الاصلاحية تستهدف التغيير الجذري .. وماحدث في بعض المحافظات التي تغيرمحافظوها مؤخرا لايمكن ان يختلف من روح مواطنيها اذا ماتبع ذلك تغييرا مماثل في الوظائف الادارية الاساسية في هذه المحافظات ، والتي قد استوطنها الفساد وتجذر فيها ، واصبحت هذه المحافظات تنفق من الامرال فوق المعقول وفي مظاهر زائفة .. فمثلا بلغت انفاق الادارة المحلية في العام الماضي على فواتير الكهرباء والهاتف والمياه لبعض مسؤولي المحافظات الشمالية عشرين مليون ريال وبلغت فاتورة الهاتف لهذه المحافظات فقط لهذا العام خمسة ملايين ريال منها اربعمائة الف ريال لفاتورة تلفون وكيل احد هذه المحافظات .. وهذا يؤكد حجم الفساد في هذه المحافظات ، وحجم الاهدار للاموال العامة .. والضرورة القصوى لخوض غمار الثورة الاصلاحية الشاملة .

والمحور الثاني : - ينظر لعملية الاصلاح من واقع النقمة التي تحاول اخفاء راسها في التراب هروبا من الصياد ، وتترك بقية جسمها في العراء يراه ومسمع من الصياد .

والاصلاح في اعتقادي من وجهة النظر هذه غير ممكن لانه مجرد شعار مفرغ من محتواه ، ومضمونه الاجتماعي . وبهذا يكون الاصلاح بمثابة شماعة يعلق عليها الاخطاء والممارسات اللامسؤولة .

فالاصلاح الذي نريده ، ونتحمسه . هو الاصلاح الذي يستهدف حياة المجتمع بصفة عامة . ابتداءا بتحريره من الظلم والاضطهاد الذي يتعرض له من قبل عائلة القرية ، وشيخ المنطقة ، مرورا بمدير المديرية ، والامن . فالمحافظ ، وحاشيته ، وخدمه ، والمقربين اليه ، والطالبين وده ورضاه ، وانتهاءا بالوزراء ، والقادة في مختلف مؤسساتهم الرسمية .

ويعني الاصلاح من وجهة النظر هذه غض النظر عن سرقة الملايين ، والمتاجرة بالمال العام . وانفاق الملايين الاخرى على الكماليات والقضايا التي لاتمت بصلة للمواطن والوطن ، ولاتقدم تفسيرا للمواطن اكثر من كون هذه الجماعات تصر على الفساد ، وعلى الاستمرار فيه .

كما ان الاصلاح الجزئي يعني معالجة بعض الخدوش البسيطة ، وابقاء الجروح الكبيرة معرضة للاتربة ، والارساخ . وهؤلاء يعتبرون الاصلاح من شان الدولة وحدها ، وليس من شان الدولة والمجتمع بمنظماته المختلفة .

ومن هذا المنطلق نؤكد على ضرورة التصحيح الجذري ، واعادة النظر في واقعنا التنموي ،الاقتصادي والاداري المتردي .

وهذا يتطلب منا التجرد النهائي عن الذات ، والارتفاع بالوطن والمواطن الى مستوى أعلى من مستوى المصالح الذاتية المقيدة . وهذا يرتبط بتحقيق مجموعة من الاهداف والمبادىء الديمقراطية . باعتبار ان المبدأ الديمقراطي واحترام الاخرين ، والتعامل مع الاخرين ، ومع مختلف القضايا من منطلق الدستور والقوانين النافذة . المنظمة للحياة الاجتماعية ، ضرورة من ضرورة الاصلاح ، والاصلاح الشامل لايمكن أن يتم بمعزل عن تحديث اجهزة الادارة المحلية وتطوير ادواتها ولا يمكن ايضا ان يحدث ذلك في ظل المركزية الشديدة المقيدة لسلطة الادارة المحلية ، وبمعزل عن مشاركة المواطنين في وحداتهم الادارية . فالادارة الواعية والمتطورة لاتولد الا في ظل مجتمع ديمقراطي متحرر . لا في ظل المركزية المطلقة .

والاصلاح عملية اجتماعية .. اقتصادية .. سياسية ، وادارية . مترابطة الحلقات . لايمكن اصلاح او تغيير جانب بمعزل عن الجانب الاخر .

ولكي تتمكن الدولة منه لابد وان يطرح كقضية اجتماعية شاملة .. امام الجماهير ، والتنظيمات السياسية والنقابية المختلفة ، والتي بقدورها فعلا القيام بهذه العملية الهادفة ، واحداث تغييرات جوهرية في بنية المجتمع ، والذي بدوره يدفع حركة التطور الاجتماعي في اتجاهات مختلفة تعزز من دور المجتمع ، وترفع من شانه ، وقدراته ، وتضمن بالتالي مشاركته الايجابية في البناء والتغيير المستمر . ولم يعد الحديث عن الاصلاح بخاف عن احد كما كان في الماضي . او اسير الزوايا والغرف المغلقة ، بل اصبح حديثا عاما يرتبط بتصاعد الوعي الاجتماعي . اضافة الى كونه احد ادوات الثورة في التغيير والتواصل مع اهدافها المتقدمة ، وهذا يؤكد على ضرورة ان يرتفع الاعلام الرسمي ، وكذا وعي القادة الى مستوى وعي المجتمع وممارساته . فلم يعد المجتمع جاهلا ، ولم يعد معزولا عما يحدث .. فالممارسات الخاطئة للقادة وبعض المسؤولين ، وتعاملهم اللامسؤول مع القضايا والظواهر المختلفة عزز من وعي المجتمع ، ومن دوره الرائد في الاصلاح . ولم تعد التبريرات التي يطرحها اصحاب القرار صادقة او نافعة .. فهم في الغالب مفلسون .. ولهذا يحاولون التربص ببعض الممارسات الماضية ، ويتصيدون الاخطاء التي قد مضى عليها الدهر زمنا طويلا .. « لغرض في نفس ابن يعقوب » .

فهناك قضايا اساسية وجوهرية . ينبغي التركيز عليها .. كما ينبغي ان نتساءل عن مصير مبالغ خيالية تهدر في قضايا لاتخدم الوطن والمواطن ، ومن دون محاسبة . ومبالغ اخرى . غير منظورة ، تتنفخ بها جيوب بعض القادة لا سواهم .. والجزء منها تنفق لغرض كسب ود البعض من ذوي النفسيات المريضة والضعيفة ، وكسب عواطفهم على حساب تشرد ملايين البسطاء من اصحاب المصلحة الحقيقية في الحياة ، وعلى حساب موت الالاف ، وتردي الاوضاع الصحية والمعيشية والغذائية للسواد الاعظم من المواطنين .

وهنا نتساءل : -

- اين تذهب عائدات النفط .. وعائدات المؤسسات العسكرية والانتاجية .. ؟

- اين تذهب عائدات بعض المحافظات التي تقدر بالملايين ، ولايورد منها الا الجزء اليسير الى خزانة الدولة .. ؟

- اين ذهبت اراضي الدولة وعقاراتها الواسعة ، ولمن اعطيت ومقابل ماذا .. ؟

- ومن اين لهؤلاء القادة والمسؤولين هذه القصور الضخمة ، والقلاع المحصنة ، ومن اين جاءت لهم هذه الاموال الطائلة .. ؟

كثيرة هي الاسئلة التي تدور في مخيلتنا .. ويتطلب الامر التركيز عليها كمقدمات ضرورية للاصلاح ، وللمساءلة القانونية ، فالقصور والمباني الضخمة التي يمتلكها القادة والمسؤولون لاتوجد الا في قصص الف ليلة وليلة اضافة للسيارات متعددة الجنسيات ، ومتعددة الاغراض ..

وفي الاخير اختتم موضوعي هذا .. بطلب تشكيل محكمة لهذا الصدد .. ؟

الحاكمية .. والفكر السياسي الاسلامي

١٢

د . ابوبكر السقاف

فالتشريع هو الذي يصوغه انا ما يهيد ولي الظاهر بانه لاتوجد مؤسسة بمعنى بان رجال الدين اكليروس او كليروس كما تقول في اللغة الاجنبية . هذا الظاهر لايفرق شيء على الاطلاق . وانه عندما ياتي احد من عامة الناس ولو كان عبداً حبشيا والتي استخدمت كثيراً من قبل العرب لدرجة كما لو كانوا يتلذذون بانهم ديمقراطيين تماما لان شعره كزبيبة كما يقولون . هذا الكلام يعني انه سيكون متفقهاً في الدين لانه سيحكم وفق الدين الشرعي ..كل الاشكال او المشكلة او كل القضية هي القضية كيف نختلف حول هذا التأويل او التفسير الديني فقط . لانه هويدعي بانه يحكم باسم الله والديموقراطية التي يقول عنها سواء كانت ديمقراطية او غير ديمقراطية لن تكون الاحكما لله في الارض من خلال البسطاء الذين هم بشر وهؤلاء موجودون في اوربا من خلال الكنيسة وسيوجدون في حكم الدولة الاسلامية كما وجدوا من خلال خامينني والخميني ووجدوا في كل منطقة سيطر عليها الشيعة حتى في طبراستان عندما حكم الحسن العطروش الزيدية لمدة ٢٠سنة هناك وحكم ايضا في شرق افريقيا حيث وجدت حكومتين زيديتين بجانب الحكومة اليمنية مثل هذه الحكومة كان الامام فيها عاصم معصوم يدعي العصمة تماما ويدعي انه لايطال في احكامه اطلاقا هذا هو اقل الشيعة غلوا . الزيدية قريبة من المعتزلة ، قريبة من الحنفية في كثير من التفاصيل والاحكام. ، الفرق او الحاجة التي تربطهم بالطوائف الدينية الاخرى هي فكرة الامامة وفي بيت من اولاد فاطمة ..

ومن هذا الباب دخل تصلب الشرابيين وتصلب الفكر عند الامامه الزيدية في اليمن .لانه بالفعل يعتقد الامام انه حاكم الدين والدنيا وهو المفوض في ذلك ونحن نرى انه يخطيء مثل الاخرين ..اذن هذه الفكرة عندما نضاعفها ، نجدها في شخص الخميني

وتعرفوا ماذا كان يعمل الخميني وماذا يعمل الان خامينني ، هذا الحكم الحقيقي للديموقراطية . الشورى الشورى مثلا كما فهمها الكثيرون منهم ليست ملزمة للخليفة حتى السنة يفهمون كذلك ، ولايجب التخريج بالشورى لان الشورى ليست ملزمة له لانه عقد بينه وبين الله .. الكلام هذا واضح في خطاب المنصور المخيف وفي خطاب بن عبد الله السفاح في الدولة العباسية وفي غيرهم مثل علي الرضا الذي مات مسموما على ايدي المامون او غيره ايضا ، كان يقول ان الارض ستمسح وتميد لو لم يكن فيها شخص مثله ، لانه يمثل الله على الارض .. كل هذه الافكار تدل على ان الدوران حول هذه الحلقة « ان الانسان بصفة مباشرة يمثل الله وليس اعتباره وسيطا يختلف مع الاخرين » هنا مربط الفرس في القضية وليس اي قضية اخرى .. اما النصوص التي قال انني اجتزأتها لم اجتزيء اطلاقا ولايمكن ان اصل الى كل معالم الطريق انما حرصت على ابراز معالم الطريق على وجه التحديد لانها تمثل الانقلاب الاساسي في فكر سيد قطب وخروجه على حسن البنا والهضيبي ايضا ناقشه الهضيبي ايضا في « دعاة لاقضاة » كان يقصد تماما انه يعيد تفسير ابو الاعلى المودودي بشكل خاطيء لكن الواقع لم يفسره بشكل خاطيء اطلاقا ، هو اخذ الندوى واخذ المودودي بشكل دقيق وصارم وطبقه بشكل الي على تجربة مصر ، وان شئتم ان استطرد في هذه النقطة ، هذه خطورة نقل الافكار ، انا لااقول كلمة الافكار المستوردة لان هذا مصطلح عامي بشع ، الافكار لاتستورد والا لحاكمنا جميع الناس بمن فيهم سيد قطب لانه تاثر بابي الاعلى المودودي وله الحق ان يتاثر بالمودودي ، بماركس بهيجل بمن شاء من المفكرين فالعقل احسن الاشياء قسمة بين الناس نحتكم اليه .. اذن لانقول افكار مستوردة وانما نقول ان هناك تاثر عندما يكون بشكل ميكانيكي خطير جدا .. هذا شهدناه وعرفناه في التجربة الماركسية ، ممكن ان نطيل فيه في مناسبة اخرى .. نشهد هنا على مستوى التفكير الاسلامي لان هذا نقل فكر وافتراض تطابق بين الجالية المسلمة التي هي ٥٠ مليون في الباكستان التي انفصلت عن الهند ، والعالم العربي الذي يعيش فيه وجمهورية مصر الذي يعيش فيها هو في تلك الفترة افترض هذا التطابق بشكل الي لانه صادف هوى في قلبه فتمكن كما يقول العرب ، يعني ان هذه الالية في النقل هي التي جنت على سيد قطب على وجه التحديد وخلقت منه مفكرا من الدرجة الثانية بعد ان كان في الفترة الاولى يجتهد اجتهادا كبيرا .. العدالة الاجتماعية في الاسلام محاولة لاقتراب قضية الاقتصاد التي يتهرب منها دائما المسلمون السياسيون على وجه التحديد وعاد اليها الان الغنوشي ويقترب منها بشكل خجل جدا فكرة ان الملكية وظيفة وان الانسان مستخلف في الارض اذا هذه الوظيفة يجب ان تعدل لكن في نفس الوقت كان يقر الملكية الفردية والغزالي بعد ذلك طور الفكرة هذه في اتجاه اخر ، في اتجاه اننا وسط بين الامبريالية والراسمالية لكن كان هذا الاقتراب الوحيد في الفترة الاولى من فكر الاخوان المسلمين الى الخمسينات ، بعد ذلك عندما اخذوا الاخذ الميكانيكي لفكرة الحاكمية تخلوا عن هذا التدرج السليم في التفكير السياسي عند الاخوان المسلمين وخرجوا بقفزة واحدة الى فكرة تكفير الاخرين ، فانا اذن اتيت بخلاصة سيد قطب وليس بكل مسار سيد قطب وخلاصة ، سيد قطب هي الحاكمية كما فهمها عن طريق التطبيق الالي لتجربة المسلمين الهنود الذين كانوا يعيشون بالفعل وسطا ينتمي الى ثقافة اخرى هي الهندوكية او المذاهب الاخرى غير الهندوكية مثل جاينا مثل البوذية الخ انما الهندوكية هي الطاغية عليهم .. فانتهز هذه الفرصة بالطريقة لاتحدث عن الاشارة اللطيفة التي تقدم بها الاخ عبد السلام نور الدين .. في الواقع انا حرصت كل مرة وانا اعرف لماذا فهمت من انيس ومن عبد السلام وغيرهم فهما غير دقيق . يبدو ان القصور في تعبيري واللغة يبدو انها لاتعين الناس على التفاهم انما تخلق سوء تفاهم دائما !! بحكم القصر البشري في التعبير والتلقي دائما .. وانما حرصت دائما ان اقول ان حركة الخوارج . ليست حركة بدوية اطلاقا انما البداوة يمكن ان تلتصق بها وليس هناك اي تماثل وتطابق بين مجتمعي القرن الاول ومجتمع القرن الرابع عشر والخامس عشر الهجري والعشرين الميلادي ، ليس هناك اي تطابق لا في النشأة ولا في التاريخ اطلاقا لان كل مجتمع ينتج نفسه بطريقة جديدة تختلف عن المجتمع الذي سبقه ولو ببضع سنين ، بين عام ٨٥م غير بين عام ٨٠ وغير بين عام ٩٠ او ٩١ ، بلاشك التاريخية بهذا المعنى تطابق الناس مع الواقع الذي يعيشون فيه هذه اللحظة وفي هذا الزمن بالذات ، قد يمتد هذا الزمن سنة او سنتين او ثلاث وبشكل حقبة معينة لكن لاوجود لهذا التطابق اطلاقا ، انما اذا ذكرت ان الملامح النفسية والاجتهاد داخل النص الاساسي الذي هو القران والسنة والتاريخ السياسي والثقافي لنا كمسلمين او كعرب لهذه الحضارة هو هذا المشترك فيما بيننا وبينهم ، ربما ليعود الانسان الى اللحظة التي اختارها من التاريخ القديم دون ان يكون هناك تطابق بين تلك اللحظة او اللحظة التي ينتمي اليها هو .. هو ينتمي الى لحظة جديدة تماما ..

يتبع

الاستيلاء على أملاك الدولة بالقوة في أمانة العاصمة صنعاء

صوت العمال / صنعاء

رفع الاخ محمد احمد سلمان وزير الاسكان والتخطيط الحضري مذكرة الى الاخ رئيس مجلس الوزراء اوائل هذا الشهر يشعره فيها باستمرار الاعتداءات والاستيلاء على اراض الدوله والتي قال انها تزداد ضراوة ، وحدد في مذكرته عددا من الوقائع لعمليات الاستيلاء واسماء المستولين على هذه الاراضي .. ولاهمية هذه المذكرة / تنشر صوت العمال نصها :

اشارة الى الموضوع اعلاه ، نود الاحاطه انه قد تم توقيع محضر بتاريخ ١٩٩٠/١٢/١٨م وبرئاسة الاخ نائب رئيس الوزراء للشئون الداخليه وحضرت كافة الجهات المعنيه وذلك لاتخاذ كافة الاجراءات والضوابط الكفيله بالحد من ظاهره الاستيلاء على اراضي الدوله والبناء العشوائي بأمانة العاصمه ..

كما تم عقد اجتماع آخر بمنزل الاخ / امين العاصمه العقيد / حسين المسوري - بتاريخ ٩١/٦/١٨م وضم كافة الجهات والاخوة المعنيين وذلك لمعالجة القضايا والصعوبات التي يواجهها مكتب الوزارة في امانة العاصمه وبذل كافة الجهود للمحافظة على عاصمه اليمن وحمايتها من العبث والتشويه الذي يهدد مستقبل المدينه ..

الا انه بالرغم من ذلك كله فان كثيرا من اعمال المخالفات والاعتداءات والاستيلاء تتكرر وتتراكم وتزداد ضراوة واتساعا (وخاصه من قبل الاخوة منتسبي القوات المسلحة والامن) ودليلا على ذلك مايحدث الان في مشروع التنميه الحضريه بسواد سعوان وموقع مجمع الفندق وقاعة المؤتمرات بظهر حمير والبناء في سائله بصنعاء ..

ففي موقع مشروع التنميه الحضريه بسواد سعوان والذي قامت الوزارة بتنفيذه بموجب اتفاقيه قرض من البنك الدولي والمصدق عليها بالقانون رقم (٢١) بتاريخ ٩١/٣/٩م وللذي الدخل المحدود قام العقيد احمد عبدالكريم دويد بالاعتداء على المنزل المخصص لاحد المواطنين وكسر الابواب وسكن بالقوة ..

وفي تاريخ ٩١/٧/٢٦م قام المذكور نفسه (العقيد احمد عبدالكريم دويد) في الصباح المبكر بالاعتداء على مكتب الوزارة بالموقع وكسر الابواب واخرج آثاث المكتب وبعثر وثائق المشروع واستولى على المكتب واستخدمه كمنزل له ..

وقد بذلت الوزارة جهودا كبيره للاتصال والتنسيق مع الجهات الامنيه المختصه وقام المعتدي بتسليم مفاتيح المنزل الاول ولازال يحتل مكتب مهندسي الوزارة بالموقع ..

اما بالنسبة لموقع مجمع الفندق وقاعه المؤتمرات الدوليه بظهر حمير فقد قام المدعو محمد مهدي فرحان الانسي من الشرطه العسكريه والمدعو الملازم عبدالرحمن محمد بن محمد من الحرس الجمهوري بالاعتداء على الارض والبسط والبناء اثناء ايام الاجازات الرسميه ودون وجه حق وبحراسه مجموعة كبيره من افراد القوات المسلحة والامن ، وتحت تهديد السلاح وتسبب ذلك في قيام افراد اخرين بعمليات بسط وتقسيم ارضية الموقع ..

وفي نفس الموقع قام المدعو محمد بشر - رئيس المجلس المحلي ناحية صعفان بحراز ، بمخالفة بناء واطلق عبارات ناريه على غرافة الوزارة اثناء الازالة بتاريخ ٩١/٧/٣٠م ..

كذلك يقوم المدعو النقيب عبداللاه التجري - في نفس الموقع بتحريض الافراد والمواطنين بالبسط والبناء داخل سور القاعه ..

كما قام المدعو ناجي محمد صلاح مقصع وتحت تهديد السلاح بالبناء في داخل السائله بمنطقة المقادسيه جنوب امانة العاصمه صنعاء وبرغم جهود الوزارة المكثفه لم يتم ازالة المخالفه التي احدثها المذكور ..

وعليه ، يرجى التكرم بالاطلاع وتوجيه الوزارات المعنيه وخاصه كل من وزارة الدفاع والداخليه بالآتي :-

١- التشديد في منع كافة عمليات الاعتداء والبسط ومخالفات البناء المتكرره يوميا صباحا ومساءا .

٢ - اتخاذ كافة الاجراءات الصارمه والحازمه ضد العقيد / احمد عبدالكريم دويد - والزامه بسرعه اخلاء المنزل الذي استولى عليه - بمشروع التنميه الحضريه

٣ - اتخاذ كافة الاجراءات الصارمه والرادعه ضد كل من المدعو / محمد مهدي فرحان الانسي (شرطه عسكريه) والملازم / عبدالرحمن محمد بن محمد (الحرس الجمهوري) بسرعة ازالة ما احدثاه من بناء ومخالفات بموقع ظهر حمير ..

٤ - اتخاذ كافة الاجراءات الصارمه والرادعه ضد كل من المدعو محمد بشر -والنقيب عبداللاه التجري - ومنعهم من اي تصرف جديد ..

٥ - اتخاذ كافة الاجراءات الصارمه والرادعه ضد المدعو ناجي محمد صلاح مقصع - وبسرعة ازالة ما احدثه من بناء في سائله بمنطقة القادسيه بأمانة العاصمه ..

وتفضلوا بقبول خالص التحيه

وزير الاسكان والتخطيط الحضري

الجزية

محمد قاسم عبد الله / تعز

يا اله الكون انا ... نرجو منك ان تعنا
فالضرائب ارهقتنا ... والجباة صاروا جنا
اتعبوا الناس احالوا ... موطن الانسان سجنا
يشنقون الحلم جهرا ... يسلبون النوم جفنا
كم بهرتنا فردوها ... كم ضحايا ماتوا حزنا
كنا نرجو ان نرى العدل ... يزيح الظلم عنا
فاذا العدل تعلل ... في الضرائب مات طعنا
اه لو تدري رفيقي ... اي شر قد اصبنا
مذ اتت هذي الضرائب ... والظهور منها تحنى
غالطوا الناس وقالوا ... بالضرائب ارضي تبنى
نفعها عائد الينا ... خيرها للكل يجنى
والمشروع قد توخى ... فيها العدل حين سنا
ليت ما قالوه حقا ... كي يزول الهم منا
واقع الحال يكذب ... قولهم حرفا وعنا
بل هي جور وعسف ... يكمن المسكين كمنا
كل يوم نلتقي منها ... من صنوف القهر فنا
كم شكى المظلوم منها ... كم بكى قلبه وانا
انها ليست ضريبه ... بل ضرائب ارهقتنا
تلك للجهد وذي لربح ... وبالدمغه كم دمغنا
ربطها ياتي جزافا ... ياتي تخمينا وظنا
حسبنا يهوى الموظف ... ان ربحنا او خسرنا
المهم ان يتصاعد ... كل عام كي تزدنا
فرق هم العيش هما ... اخرا انكى واضنى
ياضرائب ليس كل من تسمى ... تاجرا قد صار اغنى
تاجر بالاسم لكن ... لم يجد قوتا لبهنا
يستلف المصروف درهما ... يدفع الايجار دينا
شاحب يبدو كئيبا ... شاره عقلا وذهنا
جسمه يذوي نحولا ... والجباة يزدادوا سمنا
اسمه جر عليه ... كل شر حتى جنا
قالوا عنه مستغل ... اشبعوه سبا ولعنا
ما اقترف ذنبا ولكن ... ذنبه فيما تكنى
ليته كان مديرا ... او فاحصا مثل مثنى
بعد عام سوف يصبح ... عنده صالون ومبنى
جوله البستان يؤتي ... عنها وزعترنا وبنا
وسيذهب لاوروبا ... ليفسح بنتا وابنا
وليودع في بنوكا ... مبلغا يكفيه قرنا
ليته كان رهل بليت ... يدرك المرء ماتمنى

في سرك

وكيل يوظف ابنه كسائق لديه

قام وكيل مساعد للشؤون المالية والادارية في احدى الوزارات المستحدثة في دولة الوحدة والتي دمجت مؤخرا ، بتوظيف ابنه كسائق لسيارته < الحكومي > التي تحولت الى < خصوصي > .. الموظف الجديد < السائق > لايحضر للعمل الا لاستلام الراتب والمكافاة الشهرية فقط .

نهب اراضي الدولة .. بالقوة

تكشف المعلومات الاولية ان سماسرة وتجار الاراضي في الحديدة يستخدمون القوة في نهب الاراضي بالاشتراك مع عقال الحارات ، فعاقل حارة السلخانه المدعو غالب علي سليمان الريمي يملك باطلا اكثر من ١٥ قطعة في منطقة السلخانه فقط كل واحدة بمئتي متر .

المذكور باع ثلاث قطع ارض بمبلغ تسعين الف ريال بالرغم من ان الجهات المختصة تعرف انه يتصرف بارض الدولة كما يشاء ، ولم يكتف مؤخراً بذلك بل يحاول ان يبسط على اراضي المواطنين دون ان تحرك هذه الجهات ساكنا أيضاً

مخربون !!

قام بعض افراد الامن في الحديدة باحتجاز أربعة سائقين من داخل مكتب النقل منهم نقابيان وايداعهم الحبس الاحتياطي الموجود في مكتب الامن العام ومنع الزيارة عنهم ولمدة اسبوع كامل بحجة انهم «مخربون » يجب تأديبهم فهل يقوم الاخ / سعيد فارع مدير امن المحافظة والذي نعتقد انه لايعلم عن هذا الحادث باعادة تصحيح ادارة الامن العام وانهاء العناصر الفاسدة التي تعمل على تشويه سمعة الاخرين من خلال اعمال غير قانونية ضد المواطنين

السارق من تعز والعدة من صنعاء والسرقة في عدن

ألقت المباحث الجنائية في مركز التواهي بمحافظة عدن القبض على شاب وهو يحاول كسر قفل باب لمنزل مواطن في وضح النهار بواسطة «دبسمبس »

الشاب ويدعى «ف.س.ع » من اصحاب السوابق في المحافظات الشمالية ومطلوب لاجهزة الامن في تعز ، وقد احضر

«والدسمبس » من صنعاء لاستخدامه في اعمال السرقة بعدن

تهانٍ

● في جو عائلي بهيج قمت خطوبة الشاب /إيهاب عبدالله حسين على الانسة سهام محمد عبدالله ، وبهذه المناسبة يتقدم جميع الاهل والاصدقاء بالتهاني القلبية للشابين إيهاب وسهام .

والف مبروك وعقبال عقد القران

● يهنيء عمال ومحررو مؤسسة وصحيفة صوت العمال الاخ انيس عبد الحاكم بزفافه على الشابه سلوى عبد الحق سالم .. فالف مبروك .. وعقبى للبنين والبنات.

● يهنيء عوض سالمين وخالد عوض سالمين ووالدته صفاء احمد وايمان عوض سالمين وسماح وجمال محمد سويد ولول قاسم عبده وصلاح محمد سويد وسامية وسامي وسامح وسمية جمال سويد الشاب اشفاق عوض سالمين وذكرى عوض احمد بكر بامطرف بمناسبة الخطوبه فالف مبروك وعقبال الفرحه الكبرى .

غير المنطوق

احمد الصوفي

* يتخلص الجادون فقط من الناس من ارباك ديمقراطيتنا وينسلون من ورطة استخدام العقل والمنهج المقارن بين اسم الديمقراطية وحقيقتها الفعلية في النشاط والعلاقات داخل مجتمع ٢٢ مايو ١٩٩٠م .. وذلك بالتخلص من الاعتراف المرهق بحقيقة وجود اي معيار او تقاليد او قوانين منظمة للحياة في ازمات « الدمقروط » .. واذا كان نفي الادوات قانون الاحزاب - المحكمة الدستورية - نظام انتخابي - استقلال القضاء ... الخ يعني في بعض مايضمره نفي الديمقراطية جسدا وروحا بطريقة « ابن ديمكراطيه » كما يحب نطقها بعض الباعة في سوق الملح او حراس السجون اليومية وكذا مديرو الاقسام المحتزرة بسجون اضافية خارج القانون وفي قلبه .

* ربما موهبة الصبر على تقليد التوحد التي ادمنها الجميع واستمزجتها السلطة بعد ان اطلقتها من احتكار الوزراء المتقاعسين والمنضبطين مع الفساد بحجة عدم اكتمال الدمج . وعند وضع الرئيس علي عبد الله صالح المعارضة في الدولة امام مرآة الواقع حين قال « يا رانتوا معارضة .. او انتوا حكام .. ولكن حكام ومعارضة لايمكن ان يكون » فالتوحد بين صانعي الفساد ودعاة الاصلاح يكاد يكون انصهار الوحدة بين السلطة والمعارضة يكاد يكون التصاق والاثنين من الحكام والصغار في الحكم يكاد يكون الجوهر الحقيقي المميز للزيف الديمقراطي الذي يتباهى البعض باعلان الدرقات الضئيلة والتمايز الطبيعي بين قسمات التوأم . واذا تباهى المعارضون في التناصل من جريمة « خلق الظروف السياسية والاقتصادية والشلل والفساد في مؤسسة الدولة » فان المعارضة والحكومة جهة واحدة وراي واحد وسلوك واحد يكاد يلتزم الحرفية في التواطؤ والصمت على مشكلاته . فقط هم مختلفون في المواقع وفي طريقة الافصاح عن العجز والحقد .. العجز امام المشكلات والحقد على التغييرات الطارئة كونها وعيها ومحلها وطابعها الماجن في اقتحام مخادعنا .. وكشف عرينا .

* الدولة بعيدة عن اجزاء الوطن .. والحكومة مستطرقة في انتمائها الى قائمة الكماليات التي يزجر المواطن عن طلبها .. والمواطن مطرق بحلم الوحدة الذي يتجرعه مختلطا بالتراب والالم والويلات . في هذا المشهد يفتح الستار عن عرض ساخر يشترك فيه حكومة تكتلت من حكومات بعد الثورة سبتمبر ١٩٦٢م وبعد استقلال نوفمبر ٦٧م قدمت نص « برنامج اصلاح وطني شامل » يتوجه بالدرجة الرئيسية الى اصلاح جهاز الحكومة الذي هو عبارة عن سائل مكثف لزج صعب تفكيك عناصره التي تخضع الان لعملية اتحاد مع عناصر قوة جديدة قدمت من < فساد عدن > وتتحدث عن مراحل جديدة ينتقل الوطن على قضبانها الحديدية الى تكوين طبقة من الفاسدين يتشكلون بمعونة نصائح لبنك الدولي . يطلب دور البطل شعب صامت .. ساخط ومعارضة الفت الطعام من مطبخ الاشتراكي والمؤتمر .

معارضة تحسن اعداد قائمة من الوجاهات القبلية وتتلطى بشرعية التمثيل الشعبي وتحترف مكر الشارع اليمني حين تعلن على حين غرة رفضها اسلوب لجنة « اضراب تعز » ثم تناور على نفسها حين تتبنى مطالب لجنة اضراب تعز بعد ان قبلها الرئيس علي عبد الله صالح .. وينتهي المشهد بفتح صفحات الاعداد الخاصة بذكرى ١٧ يوليو يوم انتخاب الرئيس ..

ماذا تريد هذه المعارضة ..

ماذا تريد هذه الحكومة المقيدة بطوق الظروف السياسية والمحاذير التشطيرية والضعيفة حد انها لاتستطيع تحديد رجل واحد في حكومتها يخرج عن قاعدة التقسيم .. يترك مرة واحدة لرئيس الوزراء ان يحدد من يتعاونون معه وفق مقاييس تجعل محاسبة حكومته امرا شرعيا .

ترانا ابطال خارج مسرح التاريخ ام ترانا نؤدي ادوار رجال ماتت قبل التاريخ .

رسائل خاصة

بعدها : علي صالح جسار

إلى : المهندس/حيدر العطاس «رئيس الحكومة »

قد بقينا من الاسعار حيارى ... نطلب التخفيض مااليه سبيل
فدعاوى الدعم تحف علينا ... وطمع التجار علينا ثقيل

إلى : -الدكتور/ عبدالغني قاسم «عضو مجلس النواب »

إني على مااراكم لاأحذركم ... معرة اللص والاكراد والفسقه في
لكن أحذركم من ينبري لكم ... معرض الزهد لكن همه السرقه
صلاته الرمح والتسبيح أسهمه ... وصومه سبله والمصحف الدرقه

إلى : الاستاذ /محمود العراسي «محافظ عدن »..

ماذا يخبر ضيف [عدن]أهله ... إن سهل كيف معاده ومعاجه
ابتول : جاوزت [حقات] ولم أنل ... ربا لديه وقد طغت أمواجه
ورقيت في درج[المعلا] فتضايقت ... عما أريد شعابه وفجاجه !!

إلى : -«اتفاقية التوظيف العشوائي !! »

يسفل الناس ويعلو معشر ... قارنوا الاقران من كل طرف
ولعمري إن تأملنا هجر ... ماعلوا لكن طفوا مثل الجيف

إلى : - الاستاذ/ابراهيم حسين محمد « تحيه وبعد »

أعرض عن الجاهل السفيه ... فكل ما قال فهو فيه
فما ضر بحر الفرات يوما ... أن خاض بعض الكلاب فيه

● تتقدم الجمعية النفسية اليمنية بصادق تعازيها الى أسرة زميلهم الفقيد محمد قاسم مارش أحد الكوادر الذي وهب حياته لخدمة الصحة النفسية والذي وافته المنية إثر مرض عضال سائلين المولى تعالى ان يتغمده بالرحمة ويلهم أهله الصبر والسلوان

صبرا جميلا"

● يشاطر الاخ علي شاهر علي أسرة المغفور له عمار ياسين يوسف احد لاعبي نادي شمسان الرياضي السابقين احزانهم بالذكرى الاولى لمرور عام على وفاة فقيدهم عمار .

فصبرا جميلا آل عمار

وانا لله وانا اليه راجعون ..

وصلت رسائلكم

وشكرا
هيئة التحرير

اعداد : فاطمه محسن محمد

كلمة المحررة

(طه غالب) وأمثاله !!

ليعذرني كل الذين اتصلوا بي الى الصحيفة ، واولئك الذين كتبوا الي من مواطنينا الطيبين رجالا ونساء .. مستنكرين ماكتبه الاخ (طه غالب) في صحيفة ١٤ اكتوبر تحت عنوان (لماذا الخوف والقلق ايتها المرأة) الخميس قبل الماضي ردا على ماكنت قد كتبته في هذه الزاويه تحت عنوان (مخاوف نسائيه) منذ ثلاثه اسابيع .. اقول ليعذرني كل هؤلاء في انني لم استجب لرغبتهم في الرد على ماكتبه «اخينا» ، وسألتزم ايضا عدم الرد او المناقشه وصبري الذي اعتقد ان القراء يقدرونه هو انني ماتعودت ان انزلق بقلمي في منزلقات الهدف منها التشويه والاساءة الى المرأة ، وخاصه حين اكون طرفا في تلك القضايا التي يفسر وعن قصد ماكتبته تفسيرات غير التي نريدها ، وتأويلات لاصحة لها وما كنت اتمنى ان يقف الاخ (غالب) هذا الموقف فيطلق العنان لقلمه يشتم ، ويسب ، ويتهم ، ويحذر ، ويهدد ويتوعد .. الخ دون حرج .. او على الاقل الالتزام بأبسط قواعد النقد والتحليل ، وماكنت ابغي منه ايضا ان يتفق معي فيما طرحته ، ولا ان يصفق لما قلته ، ولكن كنت امل ان يلتزم الصدق والموضوعيه في تفسيره لما كتبت كما كنت امل لو ان ماكتبه حول اوضاع المرأة جاء معتمدا البينه ، لا اطلاق الاتهامات كحقائق وادلة دامغه وهو العارف بالقانون وتاويلاته وتفسيراته كما يتضح من كتاباته ..

على كل حال ماكتبه الاخ (غالب) طرح امامي استفسارا اطرحه عليه :

ماهو موقف القانون ممن يقذف فئة اجتماعيه ! قذفا جماعيا ؟! وبعبارة اوضح : ماهو موقف القانون الذي يكتب باسمه زميلنا من قذفه لنا بأننا لم نفهم الحريه وطبقناها خطأ ، واعتبرنا الحريه هي التمرد على الآباء والازواج ، حتى وصل الامر ان لايجرؤ الاب ان يسأل ابنته من اين جاءت ؟!

وهو يعرف ان هذا الامر يقتصر على نماذج محدده وهي الاستثناء وليست القاعده .. ويتعلق بشخصيات اولئك النفر من الناس ، وليس بالحريه التي يطالب بسلبها منا بعد ان اثبتنا اننا غير مؤهلات لها ولانستحقها .

وما هو موقف القانون ممن يقذف المشرعين لتعدد الزوجات بانهم حولوا النساء الى عشيقات ر .. و ..وهو يعلم ان المشرعين علماء افاضل ، وقضاة ورجال قانون ؟

اخيرا .. اتساءل .. ترى حين كتب الاخ (غالب) كلامه ذاك .. اما تذكر قوله تعالى :

« ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخره ولهم عذاب عظيم * يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون * يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين » .

صدق الله العظيم .

فأنا لله .. وانا اليه راجعون !!

امتناع مشرف المدرسه من شراء الشهادات

بموجب تكليف مجلس الآباء بمدرسه الفتح ناحيه القبيطه - تعز عين الاخ علي عبدالباقي مشرفا للمدرسه المذكوره على ان يقوم باستلام الرسوم المدرسيه وكذلك قيمة الكتب والشهادات من طلاب الابتدائيه (١٢٥) ريال طلاب الاعداديه (١٥٠) ريال طلاب الثانويه (٢٢٥) ريال سنويا .. عدد الطلاب (٥٨٣) طالب وطالبه ..

مشرف المدرسه قام باستلام جميع المبالغ المقرر دفعها وبالزيادة طوال العام الدراسي ٩٠/٩١م الا ان طلاب المدرسه لم يتمكنوا من استلام شهاداتهم المدرسيه وذلك بسبب امتناع المشرف المذكور من شراء الشهادات على الرغم من ان اجمالي المبلغ الذي لازال بحوزته (١٣٢٦٨) ريال ..

ابناء منطقة السيد اعبوس قبيطه عنهم :

محمدناشر سعيد
عبدالجليل عبده احمد
جمال محمد ردمان
عبدالنور عبدنعمان

الى رئيس مجلس الرئاسه !!

يشكوا المواطن المغترب (عبد سيف صالح الزريقي) الشيخ (محمد احمد محمود) من اهالي زريقه الشام / الحجريه / تعز ، الذي قام بالاستيلاء على املاكه من (بيت رواد) ومنع اطفاله من ماء الشرب للبئر الذي يشرب منه جميع ابناء القريه وليس ملكا لاحد ، كما اطلق النار على المواطن المغترب المذكور اعلاه عند عودته الى قريته عام ٨٨م واودعه في سجن الشبكه بالتربه ، والمواطن المغترب يمتلك عدة وثائق صادره من الاداره العامه لاتحاد المغتربين سابقا ونائب وزير الداخليه قائد الامن المركزي سابقا ومدير امن لواء تعز (الحلالي) والتي تؤكد جميعها على صحة شكوى المواطن المغترب وعلى اتخاذ الاجراءات اللازمه تجاه الشيخ (محمد احمد محمود)

وعلى ضرورة اعادة املاك المواطن المغترب او تعويضه كما نصت اتفاقيه ابرمت بتاريخ ٨٩/١١/٢٥م ولم يلتزم بها قضاء الحجريه حيث لم يقم بتثمين المنزل وتوزيع الارض على الورثه الشرعيين وكلما ذهب المواطن المغترب لمتابعة الموضوع مع مدير عام قضاء الحجريه (العرش) اودعه السجن ويقوم بارساله الى / تعز / بتهم اخرى (كما يقول المواطن الذي يضيف انه اصبح مشردا مع اسرته التي لم تجد المأوى ..

لذا يتوجه المواطن بشكواه الى الاخ الرئيس راجيا منه التدخل في قضيته لانهاء اعمال التعسف التي يتعرض لها ..

محمد عبده سيف / الحجريه/تعز

هموم قضايا شكاوى

نداء لرئيس محكمه / لحج !!

سبق لي وان استخرجت وثائق ومستندات تجهيز لي البناء على بقعه ارض مساحتها ٦٠×٦٠ متر في الوهط م/ تبن لحج ، عندها كانت حالتي الماديه صعبه جدا ولم اتمكن من البناء بشكل كامل بعد استشهاد ابني محمد صالح علي عوض وبقي جزء من هذه المساحة لم نبني عليه شيئا ..

في الآونه الاخيره اقدم المدعو احمد عبده احمد صلاح قردش بالاعتداء على ماتبقى من البقعه من جانبي عملت على منع المذكور وبدلا من ان يكون الحق لنا سبق غريمنا يشكونا الى ان دخلت القضيه الى المحكمه وعلى الرغم من مرور (٨) اشهر تقريبا لم تتوصل المحكمه الى حل مما سبب لنا كثيرا من المتاعب الماديه والنفسيه ..

من هنا نطالب الاخ رئيس المحكمه سرعه البت واقرار الحق ..

صالح علي عوض / الوهط

لم يطبق عليهم قرار التسريح ياوزير الدفاع !!

بناء على توجيهاتكم بشأن الطلاب الذين تقدموا للالتحاق بالكليات العسكريه للعام الماضي ٩٠/٩١م ولم يوفقوا في القبول ، صدرت توجيهات من قبلكم عبر اجهزة الاعلام المختلفه بأن تحتسب الفترة التي قضوها في معاملة القبول خدمة فعليه تضاف الى مدة الخدمه العسكريه الالزاميه ، والتي استمرت من ٢٥ أغسطس ٩٠م وحتى ٢٥ اكتوبر ٩٠م

ولكننا فوجئنا عند نزول قرار التسريح للدفعه (١٢) بعدم احتساب تلك الفترة في حين طبقت توجيهاتكم في المحافظات الجنوبيه واحتسبت لهم تلك الفترة ..

لذا نأمل تدخلكم السريع لانهاء هذه الاشكاليات .

عبدالله ابراهيم
مطهر المخلافي
عبدالمجيد عبده
عن المجندين دفعه (١٢)
سلاح المهندسين عدن .

أين المصلحة العامه مما يحدث في (جبين) و (غيمان) ؟!

اوقف رئيس المجلس المحلي واهالي ناحيه (جبين) في محافظة البيضاء ، اوقفا العمل بأنشاء مدرسه بمنطقه (غيمان) ناحيه الصبرين بعد ابتداء العمل بالمشروع من قبل احد المقاولين تحت مبرر ان اهالي ناحية (جبين) هم الاحق بالمدرسه قبل غيرهم ، العمل في المدرسه موقف ، والمقاول يؤكد انه ملتزم بالفتره المحدده بالعقد ولا يتحمل اي مسؤوليه عند انتهاءالمده ..

الاخ وزير التربيه من جانبه ناشد (محافظ) البيضاء التدخل لحل المشكله وفي الوقت نفسه اكدت ادارة مشروعات التعليم بالوزارة ان بناء مدرسه اخرى في منطقة (جبين) مسألة وارده ويجري العمل الآن لاستكمال الاجراءات بعد ان تم الاعلان عنها في المناقصه رقم ٢٢٩ وناشد اهالي العبرين الاخوه المحافظ ووزير الحكم المحلي والتربيه والتعليم معالجة الموضوع قبل ضياع المشروع .. ولن يفيد ذلك احد .

اهالي ناحيه العبرين

*الصحيفه تحتفظ بالوثائق كامله ..

لمصلحة من تعمل الشرطة ؟

التحم احد النقباء في وزارة الداخلية « معسكر طارق » قبل ثلاثة اشهر مسكنا يخص المواطن جمال قائد علي المخلافي والذي كان يتعالج في الاتحاد السوفيتي في وقت ترك فيه المذكور منزله امانة لدى الاسكان ، وهناك تعاقد بذلك حسب ماتنص عليه اللوائح .

وقد امرت كل الجهات بما فيها قيادة الشرطة والادعاء العام والاسكان باخراج المقتحم واعطت توجيها بذلك الى شرطة المعلا في ٢٥ / ٥ / ٩١م ، الا ان قائد شرطة المعلا تماطل بالتوجيهات عبر وعود متكررة ، وطلبه تعليمات جديده بغرض التباطؤ في تنفيذ التوجيهات ، وبعد ثلاثة اشهر اشعرنا قائد الشرطة ان لديه تعليمات من وزير الاسكان بعدم اخراج المقتحم والذي يعمل على تحويل عقد الانتفاع حاليا باسمه .

لماذا تعني كل هذه الممارسات .. وماذا يعني الحكم على ساكن بالتشرد ؟ سؤال موجه للاخ وزير الاسكان والتخطيط الحضري وقائد شرطة محافظة عدن .

سلام مربع لمدير ناحية المخادر !!

تقدم اهالي قرية (الكداكد) و(بيت البتول) ناحية المخادر ، بشكوى ضد مدير الناحيه مفادها انه اصبح مصدر ارباك في المنطقة وان المواطنين يتعرضون للحبس والغرامات واثارة الفتن .. الخ من قبل هذا المدير .

هذه الشكوى وجهت للاخ وزير الادارة المحليه ، الذي بدوره وجه رساله لمحافظ إب وعليها التوجيهات التاليه :

١ - ايقاف الاجراءات والتصرفات التي يقوم بها المدير مالم تكن بتعليمات من القضاء او النيابه ..

٢ - رفع تقرير عما اشير في التقرير على وجه السرعه ..

٣ - تكليف فرع الجهاز المركزي للرقابه لفحص حسابات مشروع المياه للسنوات الماضيه مع استدعاء كافة الاطراف المعنيه بالمشروع ..

٤ - التحقيق مع الطرفين المتنازعين / المدير ومقدمي الشكوى .

بعدها وجه المحافظ توجيهاته الى فرع الجهاز المركزي للرقابه والمحاسبة لاتخاذ الاجراءات ولكن الجهاز رد على المحافظ برساله يقول فيها انه تم تحرير مذكرة للاخ مدير ناحيه المخادر بطلب الاخوه مسؤولي المشروع للحضور الى فرع الجهاز مصطحبين كافة الوثائق اللازمه للفحص والمراجعة الا ان مدير الناحيه لم يبادر للتعاون معنا ..

واخيرا وجه الاخ المحامي العام رئيس نيابه محافظه (ابـ) رساله الى الاخ النائب العام تفيد بانها مازالت تتابع التحقيق حول شكوى مواطني (المخادر وبيت البتول) وقد تم طلب المحاضر وجميع الاستدلالات من المحافظه الا انهم لم يستجيبوا لارسال المحاضر ومدير الناحيه ..

واخيرا يطلب المحامي العام من النائب العام اعطاء التوجيهات لجهه الاختصاص بارسال مدير الناحيه مع المحاضر الى نيابه لواء إب ليتم التحقيق والتصرف وفقا للقانون ..

لايملك المرء الا ان يوجه (سلاما مربعا) و (تحيه عسكريه) و (واحد وعشرين طلقه مدفعيه) تعبيرا عن شجاعة مدير الناحيه الذي تحدى الجميع ..

ودمت يادولة النظام والقانون

اهالي الكداكد

ما هكذا يانيابة لواء تعز

إذا كان غريمك القاضي فمن تشارع

يبدو ان نيابه لواء تعز بدأت تنفذ السيطرة على نيابتها في اللواء وبالذات نيابة شرق تعز

فبدلا من ان تحافظ النيابه على روح القوانين وقد بدء العون لمنفذيها يبدو انها بدأت تسلك سلوكا اخر والدليل على ذلك تحيزها الى جانب موظفها العامل في نيابة الشرق محمد محمود الفقيه الذي قام بتهديم جدار الطريق العام الذي يخدم ابناء واسر منطقة الحرازيه بصاله مع ان هذا الطريق هو من اراضي الاوقاف اصلا الى اراضيها خدمة للصالح العام والقرارالبلديه ونيابتها واضحه ليس من اليوم ولكن هناك اوامر من رئاسة الجمهوريه قبل خمسة اعوام ، ولكن يبدو ان مهمة موظفي النيابة وتقصد بالذات محمد الفقيه هو البدايه لتحول النيابه الى غريم للمواطنين بحيث يعتدي ولايستطيع احد مسه كونه نيابه والى جانبه وكيل نيابه الشرق وبذا اصبحت الجهه المسؤله عن الشوارع وتخطيط المدن في علم الغيب لان النيابه ووكيلها سوف تأخذ المهمه نيابه عن البلديه والتخطيط الحضري وبذا نقول « اذا كان غريمك القاضي من تشارع » ..

ومع ان تقارير البلديه واضحه وهي المسئوله عن التخطيط والحفاظ على الطرق والشوارع وهذا املها المستقبلي فأذا كانت هذه البدايه يانيابة تعز فمن سيتولى حمايةحقوق المواطنين قبل حقوق الدوله خاصه ان موظف النيابه قد اعتدى على حقوق المواطنين والدوله .نحن لازال لدينا امل كبير في رئيس النيابه وغيره بتطبيق احكام القانون والحفاظ على جمال المدينه الحاله وكفانا خرابا وتذكروا قوله تعالى (واذا توليتم فاعدلوا) والحديث الشريف « كلكم راع وكل راع مسئول عن رعيته » .

فاذا كان المعتدي من النيابه على الحق العام فانه يبدو ان له ايادي اضافيه واضلاع قويه وانياب تقضم ايدي كل من يحاول ان يقول هذا حق عام مقر لخدمه ابناء المنطقة الذين يعتبرون جزء من هذا الشعب ..

نأمل ان يكون الراعي منصفا وقانونيا ومؤمنا بالله والوطن ودولة النظام والقانون اذا كان الهدف حماية القوانين ..

الصحيفه تناشد النائب العام ووزير البلديات والتخطيط الحضري ووزير الاوقاف حماية حقوق الدوله وحقوق المواطنين من كل معتد ولو حتى كان على اعلى المستويات .

عاجل جدا

العائدون من الاغتراب ووعود من سراب

* « لو كنا يهودا لذهبنا الى اسرائيل ، والتي لن تتاخر في تحويل « المسجد الاقصى » امام اعين العرب والمسلمين كلهم الى مساكن لنا ... » .

بهذه النبرة الحزينة تحدث الي احد المواطنين العائدين من السعودية ، والذي حضر مع مجموعة من زملائه العائدين ، الى مبنى الصحيفة ، طارحين همومهم ومشاكلهم التي لاحصر لها املين ان تنشرها الصحيفة لعل الراي العام والسلطة يتفاعلان مع معاناتهم اليومية .. حيث اصبحت حياتهم لاتطاق . لقد بادرني احدهم بالسؤال :

- الان عندما يطالبوننا بترك اكواخنا الخشبية التي نسكنها لانها تشوه العاصمة الاقتصادية ، الى اين يرمونا ؟! هل بنوا لنا البديل ؟! ام انهم سيفعلون اسوة بالسلطة حينما قالت لنا : تعالوا ومايهمكم ، ولما وصلنا وجدنا اننا خسرنا كل شيء .

قاطعته مهونة عليه وعلى زملائه فقلت له :

- لقد كسبتم الوطن ...

اجابني احدهم ساخرا : واي وطن هذا الذي لااجد فيه عملا اكسب منه قوت اولادي ، ومأوى يلفني ويلفهم من الشتات والعوز ؟... » .

والتفت الى احدهم وكان اكبرهم سنا .. فسألته : وانت ؟! الا تضيف شيء ؟! اجابني :

بل اسأل اين التبرعات التي جمعتها الحكومة باسمنا ؟! اين هي الاستقطاعات التي تم خصمها على الموظفين وقبل من اجل العائدين ؟!

اجبته : لاادري اسأل وزير المالية ؟! او وزير شؤون المغتربين ؟!

قال : لا .. بل توجهه عبر « صوت العمال » الى مجلس الرئاسة وتقول لهم :

« الله المستعان ... كل تلك الوعوده ، وتلك العهود .. كانت ضحك على الذقون ... ياعيباه !! » .

* شعرت بالدوار في راسي ، وتمنيت لو ان الارض انشقت وابتلعتني ... كيف يمكن ان يحتمل أي انسان شكوى مثل هؤلاء الناس وبتلك المرارة وبهدأ ؟ او ينام ؟ .

لايمكن التلكؤ بالظروف ، الشماعة التي نعلق عليها كل شيء .. ذلك اقبح من ذنب ، لقد وعدتهم السلطة بانها ستهيىء لهم كل الظروف وتعوضهم عما فقدوه .. المهم ان يشتروا عزة وكرامة وطنهم ويعودوا يعمروا ، ويعملوا ... في وطنهم ...

وهاهو العام يكتمل ... ولم نسمع حتى الان انه تمت معالجة مشكلة « عائد واحد » ...

* لقد خسروا كل شيء .. اجل خسروا « شقا الماضي وثمرة الحاضر واحلام المستقبل » خسروا لانهم راهنوا على وطنهم .. فخذلهم الوطن .. وضاع كل شيء .

ان الهاس الذي بلغ بهؤلاء الطيبين بلغ اشده .. حتى ان احدهم علق على كلامي حين قلت : لو ان الحكومة فرضت نصف ريال على كل سلعة من المنتوجات المحلية لوفرت ملايين الريالات لتساعد في حل الازمة ، قال لي :

لا يابنتي لو جمعوا الاموال بحجم جبال اليمن مافعلوا لنا بها حاجة ... ماذا تنتظرين من الغربال حين تصبين فيه الماء ؟! » واقسم انه قد صدق .

استبان « صوت العمال »

الى القارىء العزيز :

انطلاقا من الاهميه التي توليها هيئة تحرير صحيفة صوت العمال في العمل على تطوير نشاطها الصحفي ورسالتها الاعلاميه المتصاعدة واسهاما في توسيع دائرة تفهيم عملها فانها تدعوك عزيزي القارىء الى المشاركة في تفهيم هذا النشاط بتفضلك بالاجابه على اسئلتنا المطروحة ادناه وقد قمنا بطرح عدد من الاجابات عن كل سؤال كي تقوم بالتأشير على اي من الاجابه التي تريدها وستكون لمساهمتك هذه قيمه كبيره في التطوير اللاحق لعمل « صوت العمال » ولفا عليتها وتأثيرها بين قرائها

س١ : هل تقرأ صوت العمال « بانتظام » ؟

ج- ١) نعم [ ]
٢) اقرأ بعض الاعداد فقط . [ ]

س٢) هل تحصل على الصحيفه من الباعة والمكتبات بانتظام ؟

ج) ١) اقوم بشراء كل عدد يصدرمن الباعة والمكتبات
٢) احصل عليها بما لاشتر اك .
٣) اشتري بعض الاعداد لنفاد الكميات لدى الباعه
٤) لاتصل الصحيفة الى الباعة بصورة منتظمة بسبب التوزيع .
٥) تحجز الصحيفة لدى الباعه وتباع سرا للقراء .
٦) احصل عليها بسعر اغلى من سعرها المحدد .

س ٣: هل تقرأ الصحيفة لوحدك ام ان هناك من يقرأونها معك ؟

ج -١) اقرأها لوحدي .
٢) يشاركني في القراءة افراد من اسرتي العدد [ ]
٣) يشاركني في قراءتها زملا ئي العدد ( )

س٤ : هل تناقش اويناقشك غيرك في مواضيع تنشرها الصحيفه ؟

ج- ١) لاأناقش احدا [ ]
٢) لايناقشني احد . [ ]
٣) يناقشني المواضيع التي ارى انها مهمة [ ] ٤) يناقشني غيري في مواضيع يرون انها مهمة .
٥) اسمع اخرين من حولي يناقشون مواضيع الصحيفة .

س٥ : هل تتفق مع الصحيفة فيما تطرحه من حلول للقضايا المثارة؟

ج- ١) اتفق معها في كل الحلول [ ]
٢) اتفق معها في بعض الحلول [ ]
٣) اتفق معها في الحلول التي تطرحها بنسبة - ٪

٤- اكتفي معها باثارة الموضوع .

س٦: تنشر صوت العمال في كل عدد فيها قضايا مختلفة فأي القضايا التي تحوز على اهتمامك اكثر ؟

ج- ١) الاخبار السياسية والاجتماعية المختلفة .
٢) مايثيره القراء في رسائلهم .
٣) المقالات ذات الطابع السياسي
٤) المقالات ذات الطابع الاقتصادي .
٥) المقالات ذات الطابع الاجتماعي.
٦) التعليقات والاعمدة الثابتة
٧) التحقيقات والاستطلاعات الصحفية
٨) قضايا الثقافه .

س-٧ هل القضايا والمواضيع التي تثيرها صوت العمال سلبيا وايجابيا تقدم بصورة صادقة وواقعية وامينه ؟

٤) القضايا المثارة هي بعيده عن الواقع وهمومه
٥) القضايا المثارة لاتقدم بشكل صادق وصحيح وامين .

س -٨ : هل استطاعت صوت العمال ان تقدم اليك خدمة خبرية ونشاطا صحفيا متميزا عن وسائل الاعلام الاخرى ؟

ج- ١) نعم [ ]
٢) لا [ ]
٣) لايوجد تميز

س-٩ تعمل صوت العمال على عدم تكرار نشر الاخبار التي تنشر في وسائل الاعلام الاخرى فماهي الاخبار التي ترى انها يجب ان تركز عليها الصحيفه بصورة دائمه

ج - ١) اخبار المجتمع وما يعتمل فيه .
٢) الاخبار السياسية والاقتصادية
٣) اخبار نشاط اجهزة الدولة والمسئولين فيها .

س ١٠) ماهي الابواب والاعمدة الثابته التي تلاقي اهتمامك بشكل اكبر؟ .

ج ١ قحبة وبعد .
٢) وقفه مع .
٣) في سرك
٤) عمود .
٥) بنص عين
٦) انتبه
٧) كل خميس
٨) بيانات
٩) الديمقراطية كلمة مرة
١٠)كل هذه الاعمدة والابواب الثابته.

س-١١:هل الاساليب التي تتبعها الصحيفة في فضح وكشف وتعرية الظواهر المرضية في اجهزة الدولة والمجتمع تتم بشكل سليم ؟

ج- ١) نعم [ ]
٢) لا [ ]

- وهل تريدها ان تواصل او ان تتوقف
١) تتواصل
٢) تتوقف

س١٢) : هل ترى وتلمس ان حملات الصحيفة للوقوف ضد المخالفات للا نظمة والقوانين وتعريتها للظواهر المرضية في اجهزة الدولة والمجتمع لها اثار ايجابية وتحقق الهدف الذي من اجله تنشر هذه الحملات .

ج- ١) نعم [ ]
٢) لا [ ]
٣- في بعض منها
٤- ادت الى انخفاض تفشي هذه الظواهر .

س١٣-: افسحت الصحيفة مجالاللمناقشة والجدل حول القضية الوطنية اليمنية باتجاه تحقيق هدف الشعب اليمني في اعادة توحيد الوطن سلميا وديمقراطيا هل استطاعت الصحيفة ان تسهم ايجابيا في هذا الاتجاه .

ج-١) نعم . [ ]
٢) لا . [ ]

س ١٤) : اثيرت مؤخراً حملة على صحيفة صوت العمال من على صفحات بعض الصحف الرسميه والحزبيه واتهمتها ب(الطائفيه والشطريه)

وان ما تنشره الصحيفة هو (مناهض للوحده وتعميق للطائفيه .)
مارايك بهذه الحمله ؟
ومارايك بهذه الاتهامات ؟.

س١٥-اثار البعض ان صحيفة صوت العمال كونها صحيفة ناطقة باسم النقابات يجب ان تتمحور القضايا التي تتناولها وتنشرها حول قضايا النقابات فقط دون غيرها من قضايا المجتمع مارايك بهذا الطرح :

. يستهدف الى تمييع دور الصحيفة وتهميش دورها .
. يرافق الحملة على الصحيفة .
. هذا مايجب ان تكون عليه الصحيفة .
. الحملة ضد صوت العمال تستهدف النقابات ونشاطها والموقف الديمقراطي .

س١٦) : هل ترى ان الطريقة التي يتم تبويب واخراج الصحيفة وعرض الموضوعات فنيا تتم بشكل جيد ؟

ج - ١) نعم [ ]
٢) لا [ ]

س١٧) : الى اي الفئات تنتمي ؟

ج-١) عامل .
٢) فلاح
٣) مثقف .
٤) جندي .
٥) طالب .
٦) تاجر .

س ١٨) : ماهو مستواك التعليمي ؟

ج -١) ابتدائي قديم .
٢) اعدادي قديم او اعدادي غير كامل .
٣) ثانوي قديم او حديث او غير مكتمل .
٤) جامعي .

عزيزي القارىء الملاحظات الاضافية او التفصيلية تكتب بورقة منفصلة ترفقها مع الاجابات ويمكن ارسالها بالبريد على عنوان الصحيفة اوتسليمها مباشرة لادارة الصحيفة .

نقابيات

اعداد : قحطان ناشر قحطان

كلمة المحرر

محاولة القضاء على القطاع العام جارية على قدم وساق ولربما اطلعنا اكثر من خلال التحقيقات الصحفية والمذكرات والرسالة المتعلقة بشان المؤسسة العامة للتجارة الخارجية والحبوب كاحد الامثلة الساطعة على جدية هذه المحاولة موضحة لتلك الاسباب والعوامل التي عكست نفسها على وضع المؤسسة وافصحت بقرارات واجراءات استهدفت تحطيمها وجعلها عاجزة عن تأدية دورها المطلوب وتقييد حركتها وانشطتها والدفع بها باتجاه الافلاس والتصفية النهائية وبالتالي فان اي محاولة من هذا القبيل انما تعني في حقيقة الامر طردا جماعيا للعمال والموظفين ودفع اعداد كبيرة منهم باتجاه مزيد من الالام والمعاناة بطبيعة الحال وهذا مالم نستطع انكاره وهو ان بعض مؤسسات ومصالح القطاع العام وكذا التعاوني يعانيان من حالات العجز والافلاس المالي ... عمالة فائضة ... تدني نوعية وكمية الانتاج اضافة الى مايمكن للمرء ان يلمسه من نمو وتفشي ظواهر كالرشوة والمحسوبية واللامبالاة .

وعلى الرغم من اقرارنا الشديد بتلك العوامل والمسببات التي ادت الى هذه الوضعية الا ان مسالة التغلب عليها والبحث عن سبل ومخارج تعيد لمؤسسات ومصالح القطاعين العام والتعاوني دورهما ومشاركتهما الفعلية في العملية التنموية بشكل عام وتحقيق الاستقرار التمويني بشكل خاص امر ممكن وهذا لن يأت الا من خلال دراسة شاملة وموضوعية لاوضاع القطاعين العام والتعاوني وتحديد الخيارات المناسبة وبما يكفل ويصون حقوق ومكتسبات العاملين المشروعة .

إلى متى سيظل العامل والموظف اليمني الوحيد في الجزيرة العربية لا ينعم بحرية العمل في بلده

محمد عبد الله المحني

تركيبة النظام الاداري في وزارات ومؤسسات الجمهورية اليمنية وخاصة في المحافظات الشمالية هي تركيبة بيروقراطية مصرية / تركيبة قديمة وهشة . وادارة مكتب العمل والتدريب المهني بتعز لازالت كثيرها تعمل بنفس التركيبة . فالعامل والموظف والجمهور اليمني لايستطيع الالتحاق بعمل في اي شركة اجنبية او محلية الا بواسطة مكتب العمل وموافقته وهذا يذكرني عندما كنت مغتربا في اوربا الغربية كنا لانستطيع العمل الا بموافقة مكتب العمل هناك لماذا ؟ لان مكتب العمل يريد ان يضمن بان مواطنيه يحصلون على العمل بصورة مسهلة ومسهلة وبدون الرجوع الى مكتب العمل لان ابن البلد وتنقله بالعمل بحرية جزء من حقوقه المدنية وحريته . ان مكاتب العمل في عموم الجمهورية اليمنية وخاصة في محافظة تعز تفرض على اليمنيين تسجيل انفسهم اولا في مكتب العمل ويفرض على الشركات الاجنبية والمحلية عدم قبول العامل اليمني الا بموافقة مسبقة من مكتب العمل وهذا اول شد خناق في حرية العامل والموظف اليمني واحتيال واضح . طريقة التسجيل في مكتب العمل مضحكة . الموظف المختص لااريد ذكر اسمه والذي تم اختياره من قبل الشلة في المكتب ، يشعر باعتزاز وبغرور « المديرة » وهو يرى الجمع من العمال والموظفين ملتفين حوله يناشدونه ويتوسلون اليه بتسجيلهم وتحويلهم الى ارباب العمل ولكنه وبدون نظام وترتيب يسجل هذا ويحرم ذاك واخر يحصل على الموافقة بطريقة « حق ابن هادي » وان دل ذلك على شيء فانما يدل على عدم دراية الوزارة المختصة بما يدور في مكاتبها من اخطاء واحتيالات ومحسوبيات وعدم المام الموظفين في مكاتب العمل بالنظم الادارية الحديثة وحقوق المواطنين .

وقد اطلعت بنفسي عندما ترددت على مكتب العمل بتعز من ان الموظف المختص يعطي رسالة الى جهة الاختصاص التي غالبا ماترد رسائله التي يحملها العمال بسبب سوء التنسيق مع الشركة او المشروع . وكنت اتمنى من المدير او مساعده او الموظف المختص ان يركز على كيفية حقوق العمال والموظفين اليمنيين ولكن للاسف الشديد تعطى للعامل ورقة ويس ؟ واذا نظرنا قليلا الى مشروع « اسمنت المفرق » في البرح ونظرنا ونظرت السلطة المختصة في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الى حالة واوضاع العمال اليمنيين هناك وقارنتهم باحوال واوضاع الاجانب من الفلبينيين فقط ناهيك عن اليابانيين والايطاليين سنجد الفوارق شاسعة جدا فالعمال والموظفون الفلبينيون يحصلون على وجبات مجانية من قبل الشركة ولهم مطعم متوفر فيه كل ادوات الطبخ الحديثة ثم وجباتهم النظيفة الغنية بالمواد الصحية بجانب ذلك لهم « موظف مشرف » خاص بتنظيم الوجبات للعمال والموظفين الفلبينيين تدفع له الشركة معاشا شهريا ولهم سكن داخلي . واذا قارنا ذلك الى الوجبات التي تعطى للعمال والموظفين اليمنيين لجدها ناقصة من السعرات الحرارية والغذاء المتكامل ناهيك عن تذمر اليمنيين للطبخ غير اللذيذ وعدم النظافة الكافية وتنقصه ادوات كثيرة للطبخ وليس في مستوى مطعم العمال والموظفين الفلبينيين . بصرف النظر عن قيمة الوجبة التي يدفعها العامل اليمني والتي تقدر بثلث راتب يومه ، يعني هناك اجنبي ياكل ببلاش ومعاش مرتفع وتسهيلات ويمني ياكل بفلوس وراتب ادنى وبدون تسهيلات . بالنسبة للاجور فالعامل اليمني يحصل على اجر يومي من الشركة بواقع ٧٠ ريالا مقابل عمل تسع ساعات يوميا واذا قورن ذلك بما يحصل عليه في المدينة او القرى لجده يكسب مابين ١٠٠ - ١٥٠ ريالا يوميا بواقع ثمان ساعات عمل اما الموظف ذو الثقافة والخبرة العالية فانه يحصل على معاش اكثر من الشركات المحلية مما يحصل عليه في اسمنت المفرق . هنا نسأل مكتب العمل بتعز ماذا استفاد العامل والموظف اليمني من فرضكم تسجيله في مكتب العمل ؟؟ طالما انه لايهمكم معاشه وعلاواته والخ سؤال حاولت ان اخمره في ذهني ولكني وصلت الى قناعة بان شروط وفرض التسجيل على العامل اليمني لايسهل توظيفه بل يكبته نفسيا بشبه المماطلات وجعله يتردد على المكتب باستمرار والاتصال بالموظف المختص الوحيد كما اسلفت الذي لايشعر ماستحدث من امراض نفسية للعامل اليمني وعدم حصوله على صرفة اولاده واسرته . ان جيوب موظفي مكتب العمل بمحافظة تعز مليئة بالمال وبذلك لايشعرون بافلاس الاخرين وحاجتهم للعمل . انهم يكثرون الشروط والضغوط لكي يستسلم المسكين في النهاية لشروط « ابن هادي » هناك موظفون في مكتب العمل يجيئون ويرحون في مكاتبهم ولايسرعون بمساعدة الموظف المختص بارسال وتوظيف العمال وكأن في الامر حيلة ؟؟ الشركات الاجنبية والمحلية عندما تجد مكتب العمل على غير دراية بشروط العمالة وعدم اهتمامه باوضاع اليمنيين من اجور وغذاء وسكن والخ يحلو لها ان تقل من الاجور والامتيازات للعمال اليمنيين لانه لن يعارضها احد طالما مكتب العمل وموظفو مكتب العمل مهتمون وبشراهة في التوظيف فقط . الشركات الاجنبية والمحلية لاتلزم نفسها باي مسؤولية لانها مطمئنة بان ممثلها يستطيع كسب الموظف المختص كما أسلفت بتسجيل العمال وبذلك ضمنت لنفسها عدم الخسارة والمسؤولية . اذ اوجه مناشدتي باسم كل من يحرم من العمل في بلده اليمن الى وزير العمل والشؤون الاجتماعية ووزير القوى العاملة ووزير الخدمة المدنية والاصلاح الاداري بان يرفعوا اللجام على العامل والموظف اليمني وان يمنحوه الحرية باختياره العمل بحرية عند الشركات والمشاريع الاجنبية والمحلية وان يجنبوهم ضياع الوقت وهدر المال في مكاتب العمل واذا هناك ادعاء من مكاتب العمل بانهم يقومون بذلك للاحصاء فيمكن لكاتب العمل التنسيق مع الشركات والمشاريع غير الحكومية بوافاتهم بقائمة العمال اليمنيين والاجانب وبذلك يكونون على دراية باحصاء العمال اليمنيين ومقارنتهم بالاجانب فكلنا يكفل مكتب العمل حق العامل اليمني وحريته في بلده بما يكفل له الدستور . هناك طريقة يجهلها مكتب العمل بتعز وبقية مكاتب العمل في عموم الجمهورية وهي الاشتراك السنوي للعامل اليمني قابل مبلغ رمزي لايزيد عن ٥٠ ريالا فقط وان لايزيد مقابل توفير المعلومات للعامل والموظف اليمني عن الاعمال المتوفرة والتدريبات المهنية المقدمة من الشركات والمشاريع او من خارج البلد والمنح الدراسية ثم حوار المكتب المستمر مع الشركات والمشاريع الاجنبية والمحلية مما يكفل حقوق العامل ورفع معاشه بما يتلاءم مع الانتاج وغلاء المعيشة هذا هو الدور الواجب على مكتب العمل وهذا ماتقره منظمة العمل العربية . اذ اتساءل هل ياترى في نهاية مقالي سيباشر الوزراء المذكورون بالتغيير الى الافضل واعطاء الحرية التامة للعامل والالتحاق بالعمل بدون التعقيدات الحالية . ام استشهد بحديث رسول الله صلوات الله عليه بقوله « لعن الله قوما ضاع الحق بينهم » .

هموم عامل / لماذا لاتصرف الرواتب في حينها

محمد السلامي

في كثير من مرافق الدولة ومؤسساتها العسكرية والمدنية نجد ان العاملين بها يعانون من تاخر الرواتب في معظم الاشهر وذلك بقصد او بدون قصد .

* كما ان هناك من يتلذذ بعذاب البشر وهو يراهم اواخر كل شهر يترددون على مكاتب الحسابات ذهابا وايابا بدون جدوى الى ان ترضى عنهم الوحدة المحاسبية التابعة لهم هذا اذا ما نجوا من طائلة الاستفسارات التي تستمر لاسابيع وليست لايام وهناك من لم يستلم راتب عدة اشهر وليس شهرا واحدا .

* فهناك من الموظفين من يتابع « الفاتورة » لوحده « بنفسه » مع علمنا ان بعض المرافق بدأت تكلف الموظفين باعداد فواتيرهم لوحدهم وهذا ماهو حاصل وملمسناه في اكثر من موقع وفي الاخير تعود اليهم ببعض الملاحظات وفي هذه الحالة يجب ان نعفيهما من الخطأ طالما وان من اعدوها ليسوا مؤهلين لذلك العمل .

* اضافة الى علمنا بان هناك من يتعمد تاخير الرواتب كل مرة كي يخلق حالة من التلاقل والفوضى والهمس بان الوضع المستجد هو سبب ماوصلت اليه من تسيب اداري وعدم مراقبة من هم مسؤولون عن وظائفهم .

* ونحن لاننفي مايورد من تساؤلات خصوصا بان البعض يستغل غياب من هم مسؤولون عنه في مهام رسمية او شخصية ويبدأ بالتمرد والعصيان والاخرون لا حول لهم ولاقوة ولايسعهم الا الانتظار .

* والمؤسف انه لايعار هذا الامر اي اهتمام من قبل القائمين بهذه المهام بل ينظر الى الامر وكانه حالة عابرة ولكنها كثيرا ماتتكرر في اكثر من مرفق ولو عملنا استفتاء على عدد المؤسسات وطلبنا من اصحابها اي العاملين في تلك المرافق برفع اصواتهم لدوت خفاقة وصرخت بعلو اصواتها وهي تقول الرحمة يا من ليس بكم رحمة وهبت على ظالميها ممن كانوا سببا في تجويع اسرهم واعلان حالة الحصار عليهم

* مناشدة لكل اولي الامر وحتى لاتستغل حاجات الناس وبدون مماطلة نقول لماذا لاتصرف الرواتب في حينها .

* قاعدة كلما زادت حاجة الناس وقلة امكانياتهم يلجأون الى احدى الطرق .. التحايل - الرشوة - الاختلاس - العمل الاضافي ، وهذا شيء نادر جدا وبهذه الاساليب نكون قد حققنا الفساد المتكامل من جميع جوانبه وهو مالاترتضيه قيادتنا تزامنا مع عملية الاصلاح الشامل واحتراما وتبجيلا لقرارات السلطات العليا في الدولة وخطوة اخرى لضمان حقوق الطبقة العاملة ومؤسسات الدولة الاخرى .

رسالة السلامة

حوادث السيارات

إعداد : عوض عباد علي

كثرت حوادث السيارات وكثر معها النعي ..

ثكلت منها امهات وتيتم رضع وترملت منها الكثيرات وكلها مسئول عنها جنون السياقة وطيش سائقين رخصت في نفوسهم الارواح التي حرم الله قتلها فرفقاً بالمشاة ايها السائق فانت احياناً واحد فيهم قد تكون يقظاً فتتخذ الحيطة والحذر لحماية نفسك عندما تكون ماشياً ولكن الكثيرين من المشاة لم يسعفهم الحظ باكتساب هذه العادات السليمة ماالذي يمكن ان يصبح خطراً على هولاء ؟

بعض المشاة يعانون ضعف البصر والبعض يعاني علة واخرون انهكهم الشيب وطعنهم السن ..وهناك من المشاة من تتدفق في عروقهم الفتوة والحيوية فتدفعهم هذه الى الجري لقطع الطريق دون التفات وهناك من يرتبك اوتبهره انوار سيارتك ومنهم من يظن انك ستوقف سيارتك لتفسح له الطريق وتعطية حق المرور او ربما خطر بباله انك سوف تراه وتحذره الى الخطر باطلاق النفير كن عونا لهولاء .

خفض من سرعتك لاسيما بعد غروب الشمس فمن هذه اللحظات تبدأ صعوبة رؤية المشاة خاصة عند ارتدائهم ملابس داكنة في الوانها .. راقب المشاة فبينهم من غاب عنه فكرة رواح يحلق به في الاجواء يفكر فيما آلت اليه حياته من جور لهيب الاسعار .. راقبهم فبينهم من يفكر في راتبه والذي يلهث خلفه منذ شهور فلم يجده .. راقبهم فبينهم من تشتت افكاره في امور الحياة راقبهم جداً فمن السهل ان ترى الشيء عندما تبحث عنه .. ابحث جيداً ببصرك ولاتجعل شيئاً يلهيك عن ذلك فاذا رايت شخصاً يمشي فعليك ان تتوقع اسوأ الاحتمالات

فقد تصدر عنه تصرفات خاطئة واحتط لتلافيه رفقا بالمشاة وسق بانتباه فلا تقلد جيمس بوند ولاتكن سائقا لزائر او ادخال مؤقت ليسلم الغير

الحوار مع إدارة مطاحن البحر الأحمر يحقق نجاحاً كبيراً

بسم الله الرحمن الرحيم

الاخ رئيس تحرير صحيفة صوت العمال المحترم

تحية عمالية وبعد

يطيب لنا ان نهديكم اجمل التحيات وارقها متمنين لكم ولصحيفتكم الغراء ولجميع المحررين فيها كل تقدم وازدهار .

اننا وامثالنا كثيرين من المحبين لصحيفة صوت العمال وصحيفة المستقبل ولخطها الوطني التي تنتهجه في معالجة وطرح مشاكل المجتمع وهي بحق لسان حال كل وطني شريف محبا لوطنه وامته ونتمنى لكم مستقبلا مشرقا بالامل والخير لكل فئات المجتمع .

ولكن هذا لاينعنا من الاشارة والعتب على صحيفة المستقبل لما نشرته من خبر يتعلق بشركة مطاحن البحر الاحمر في العدد ٥٢ بتاريخ ٢٨ / يوليو ١٩٩١م بعنوان « النقابة تهمة » ونشر الخبر في حقيقة الامر كما ورد في صحيفة المستقبل اعطى انعكاس سلبي لايخدم العمل النقابي في القطاع الخاص لتاثيره السلبي على الحوار الدائر بين الشركة والعمال ممثلين في النقابة خاصة واننا لم نصل الى طريق مسدود في الحوار بل على العكس من ذلك تماما .

لقد حققنا نجاحا كبيرا بفضل تجاوب وتفاهم ادارة الشركة ممثلة بالاخ / نائب رئيس مجلس الادارة والمدير العام وادارة المصنع في الحديدة ، وان كان هناك بعض الاختلاف في تفسير بعض بنود الاتفاق الا ان هذا لايعني باي حال من الاحوال ان الامور وصلت الى طريق مسدود وماكتبته المستقبل خبر غير دقيق ويضر لعملنا النقابي داخل المصنع ولكن للاسف الشديد فان نشر الخبر بتلك الصياغة والمعلومات غير الدقيقة اضر بعملنا النقابي ووسع الهوة بين الادارة والنقابة لامور لاترغب في اثارتها لقناعتنا انها لاتخدم احد .

ونريد ان ننوه الى ان مندوب صحيفة المستقبل بالحديدة على اخلاصه وتفانيه ومعرفتنا بوطنيته واخلاصه ولكن فقط اردنا توضيح الموقف .

ودمتم في خدمة الوطن .

سكرتير النقابة
طارق علي احمد

قضايا العمال

هيئة التامينات والمعاشات ترفض

بعد ان استكملت الاجراءات الخاصة بضم الخدمة للعديد من عمال وموظفي الشركة الوطنية لصناعة الالمنيوم المحدودة عدن وتم تحويل المبلغ المقرر دفعه ٢٢٥ / ٤٠٧٥ دينار شيك رقم ٦٥٨٧٣٤ بناء على رسالة مصلحة الضمان ذات المرجع ١١٨ / ١٤ / ٢٥ بتاريخ ١٩ / ٢ / ٩١م .

الجدير بالذكر ان فرع الهيئة العامة للتامينات والمعاشات بعدن لم يقبل ذلك تحت مبرر ان هناك قرارا في اطار الهيئة يقضي بدفع ١٢ ٪ من الاجور الحالية للعمال وهذا يتناقض وقرار مجلس الوزراء « الشطر الجنوبي » سابقا الذي تمت على ضوئه استكمال الاجراءات وتحديد المبالغ المطلوبة لهيئة المعاشات لذلك فاننا نرى ان تتحمل ادارة الشركة والهيئة العامة للتامينات والمعاشات مسؤولية تدبير المبالغ المطلوبة او اي مخرج اخر وبما يكفل للعاملين من ضم خدماتهم السابقة .

هذه هي مطالب العاملين في محطة البيضاء الكهربائية

تقدم عمال قسم التوليد بالمحطة الكهربائية البيضاء بالعديد من المطالب اهمها :

- صرف مستحقات العاملين من بدل مخاطر وعلاوات اخرى لاسيما العلاوات الخاصة بالعمل الاضافي لشهر رمضان السابق والاعياد والمناسبات .
- حث الادارة على تنظيم الاجازات السنوية .
- اعادة تدريب وتاهيل العاملين .
- توفير مستلزمات الصحة والسلامة المهنية .
- حفظ وصيانة الوثائق الخاصة بالعاملين .
- تكريم العمال المبرزين .

الجدير بالذكر ان هذه المطالب وغيرها سبق وان تقدم بها العاملون للاخ وزير الكهرباء والمياه ووعد بحلها بيد ان ستة اشهر قد مضت ولم تحل هذه المطالب على الرغم من الجهود المبذولة لاصلاح وصيانة المحطة الكهربائية .

توفي بسبب اصابته في العمل

المتوفي محمد فضل صالح عمل لدى المؤسسة العامة للانشاءات والتركيبات الصناعية ... توفي المذكور في النصف الثاني من شهر يناير ٩١م على اثر اصابته بالعمل شركة التامين واعادة التامين لم تستجب بدفع التعويض المقرر ب « ١٠٠٠ » دينار بحجة ان المؤسسة العامة للانشاءات والتركيبات الصناعية لم تدفع اقساطها منذ يناير ٩١م وحتى الانتهاء في العمل بقانون التامين السابق ابريل ٩١م لجميع العمال اما المؤسسة فترد ذلك الى ان وزارة المالية لم تعتمد هذا البند ضمن الموازنة العامة للدولة . وعلى الرغم من المتابعة فان المتوفي لم يحصل على التعويض المناسب .

عمال المشاريع اليمنيه السوفيتيه في لحج يطالبون بأعادة الانتخاب للجنه النقابيه ..

صوت العمال / خاص

طالب عمال المشاريع اليمنيه - السوفيتيه في محافظة لحج ، باعادة الانتخاب للجنه النقابيه ، واشار العمال وعددهم (٢٣٤) عامل في مذكرة لهم بهذا الصدد وجهوها الى سكرتير واعضاء سكرتاريه المجلس العمالي بالمحافظة ، ان اللجنه النقابيه الحاليه قد تسببت في احداث العديد من المشاكل التي تضر بمسار العمل النقابي .

ببالغ الاسى والحزن تنعي وزارة الخدمة المدنية والاصلاح الاداري وفاة الاخ المغفور له المناضل نصر ناصر علي مستشار مجلس الرئاسة عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام اثر حادث مؤسف .

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اهله وذوية الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون .

وزارة الخدمة المدنية والاصلاح الاداري

تحية وبعد

حطمنا «الصنم» ولكننا لم نعثر على الجنه

ابراهيم حسين محمد

* خلال السنوات الخمس المنصرمة ، شهدت دول عديده تغيرات وتبدلات سريعه متسارعة حيث .. قاد جورباتشوف (معركة) او معارك ، لتجديد الاشتراكيه وتخليصها من كثير من العيوب والدخائل .. لكنها المعركة التي انتهت الى نتائج وخيمه ، لم يكن يتوقعها دعاة الاصلاح والتجديد .. فهاهو الاتحاد السوفيتي يعاني من شبح المجاعة ، وهو الذي كان يطعم ربع العالم .. وهاهو الشعب اليوغسلافي يعود للتمزق بعد خمسه واربعين عاما من الوحدة !! وتلكم دول عديدة تطحنها الاضطرابات والمجاعات والبطالة والفوضى .. وحتى الان تبحث هذه المجتمعات عن البديل فلا تعثر عليه ..

ولم تكن نحن في اليمن الديمقراطية حينها ؛ بنأى اويمعزل عن هذه التطورات اللاهثة ..فمع تباشير اعادة البناء والتجديد (في المركز الام) سارعنا للتحرر من عقدة الجمود العقائدي ، وسطنا تجربة عشرين عاما على مائدة البحث والتفهيم والنقد .. وتمهلنا ان نعرض انفسنا للنقد الى درجة القسوة والايلاء .. واطلقنا النار على التجربه شعور من الفرحة والابتهاج ..

* ولم يكن ذلك ضارا لعدة اسباب .. منها ان النقد والمراجعة والتفهيم امور مستحبه لكي تدور عجلة الحياة بالاتجاه الصائب ، سواء بمباركة او رفض (مركز الام) وثاني هذه الاسباب اننا لم نكن اشتراكيين في الحقيقه ، بمعنى ان اقتصادنا ومكوناتنا السياسيه والاجتماعيه والثقافيه لم تكتسب شروط وصفات الدوله الاشتراكيه لقد كنا نمتلك رغبة التزوع نحو الاشتراكيه .. وعليه فأن كثيرا من المناقشات وحالات الجدل لم تكن في الحقيقه سوى نقد وتفهيم اتجاهات فكريه وشعارات موجوه ليس لها في الواقع وجود او تأثير ..

* ولم ننكر عينها ـ ولا ننكر اليوم ـ ان تلك التجربه كان لها من الايجابيات والحسنات التي فعلت فعلها في الواقع .. وان تقييما تاريخيا محايدا لايمكن الا ان يؤكد ذلك .. ولسنا اليوم بصدد (التفاخر) بمزايا التجربة ، كما اننا لسنا ايضا بصدد (التهاكي) عليها .. فلقد تحققت الوحده والتي كانت هي الاخرى احدى اهداف التجربه .. ولقد كان الواضح والمتفق عليه قبيل الوحده وبعدها ان الوحده لاتعني الغاء او احتواء تجربة هذا الشطر او ذاك ، بقدر ماكان الاتفاق ان يتم .. (التزاوج) بينهما وتحديد معالم للمستقبل تتضمن كل ماهو واقعي ومفيد (للناس) ..

* لكن ماحصل ويحصل ، ان الاتفاق المعمول به هو تحقيق اقصى قدر من المنافع ، والمكاسب للقيادة وان الاولوية حين يتم الاشاره اليها تعني هؤلاء القيادة والقادة المظفرين .

* فأذا كنا قد حطمنا (اصنامنا) ولا نشعر بالاسف ازاء ذلك لكننا نشعر بالمرارة وخيبة الامل ان الجنه التي كنا نسعى اليها بديلا لازالت حلما ، تشير الوقائع انه سيكون مستحيل المنال ..

الديمقراطية

كلمة مرة

عبد الحبيب سالم مقبل

« عندما تكون الحرية مكفولة للجميع ، يسهل فضح المنحرفين .. » وعندما يتحول الخوف الى مرض يستوطن قلوب وعقول غالبية ابناء الشعب ، بما فيهم سياسيون ، وقادة احزاب ، ومثقفون .... يصبح من العيب ان يدعى اي مسؤول ، او « مواطن » بان الجمهورية اليمنية هي بلد ديمقراطية لمجرد وجود عدد من الصحف ، وعدد من الاحزاب القائم بعضها على اساس اضعاف احزاب اخرى ضمن سياسة غير حكيمة تستهدف تقويض المشروع الديمقراطي الذي ربطته القوى الوطنية بجهد جبار بمنجز الوحدة اليمنية .. واقرب مثل على هذه السياسة هو واقع الناصريين ، والبعثيين في بلادنا .. وثمة ممارسات اخرى تحيلنا الى عقد الستينيات ايام خلط الاوراق السياسية مع الاحتفاظ « العلني » بواحدية الاهداف . الثورية . كلافتة . رفعها الجميع لكسب العطف الجماهيري .. ثم تخفض الصراع نهاية هذا العقد وبداية السبعينيات ، عن ديكتاتورية حزبية عبثية ذات رؤية واحدة في الجنوب ، وديكتاتورية عبثية بدون رؤية في الشمال .. وكلاهما افرزا امراضا اجتماعية خطيرة عكست نفسها واثارها على الواقع العام بجمل تفصيلاته ، ولم تقف سلبياتها عند حدود زمنية معينة ، بل تجاوزت الزمن الى عقد الثمانينات حيث اضحى التناقض العلني بين القول والفعل مرضا جديدا اضافه المراقبون للسياسة الداخلية اليمنية الى قائمة الامراض المتوارثة ، رغم وقائع واحداث ايجابية « اعطت القائمين على السلطة سمات وخصوصيات » لكنها لم تستغل كروافد او مقومات اساسية لاحداث متغيرات ضرورية في الجانب الاقتصادي او السياسي ، بل تعززت خلال العقد الماضي مراكز القوى الاجتماعية القديمة ، وظهرت قوى جديدة استثمرت السلطة والاموال العامة لصالحها ، ولن يخطىء احد اذا ماقال ان القصور التي شهدت في الثمانينيات ، والابتزاز الذي حصل للمال العام والخاص و .... ، لم تشهد اليمن له مثيلا من قبل ، ... ، وتحولت المنجزات الى ستائر رقيقة يتخفى وراءها فساد عام له رموزه المشهورة .. ، ولم تكن الاحداث التي ترافقها عادة حملات اعلامية غبية ، تلهي الشعب ، او تحجب الرؤى عما يحصل ، ولم تكن ايادي القهر والظلم قادرة على ان تمنع دعاء المظلومين من الوصول الى السماء بامل الانصاف ، ..

ويجهل شديد للتطورات الطبيعية في المجتمع اليمني . « وهذه لها اسبابها ولسنا بصدد مناقشتها » . شهدت اليمن ميلاد جماعات ضغط ، ربما كان لبعضها جذور قديمة ، لكن قياداتها كانت جديدة على الجيل الثاني للثورة « سبتمبر . اكتوبر » ، فاعداء جمهوريات السبعينيات ، قرب بعضهم من حكام الثمانينيات ، واختفت شخصيات عديدة لمجرد

أن أجهزة الامن السرية أدرجتها ضمن كشوفات المقربين والاعوان للسلطات السابقة ..

واصبح من مستلزمات التوازن في العقد الماضي إجراء تغييرات في المواقع القيادية إلى مستوى مديري نواحي ، ومأموري المراكز ..وسيطر الجهل تماماً على أجهزة الدولة، تدخلت السلطات حتى في اختيار مسئولي الاتحادات والنقابات ، والمجالس المحلية ، ومجالس الشعب ، وجمعيات المرأة ، ومختلف المنظمات الجماهيرية ..على الرغم من ان هذه المؤسسات الشعبية ، كانت حسب زعم أجهزة الاعلام الرسمي « لبلاغا طعاً على إيمان القيادات السياسية بالديمقراطية واحترام السلطة لحقوق الشعب ...

والان الغالبية قد أصبحوا بمرض الانفصام في الشخصية ، وتحولوا إلى عبيد للسلطه ،...، فمن الصعب جداً ان يستخلص المرء حقيقة المواقف مما يحدث .. وهذا اخطر مرض ورثته دولة الوحدة اليمنية لدى السواد الاعظم من المواطنين ،... واذا ما جازلنا ان نقرر بان عقد الثمانينات تكونت فيه جماعات للضغط على السلطة ،.. فاننا نقول ذلك تجاوزا على اعتبار وجود اشخاص مارسوا الضغط في الاتجاه السلبي ، واستفادوا اكثر مما افادوا الوطن بغض النظر عما حصل عقب احداث ١٣ يناير ٨٦م من بروز رؤى وممارسات اثرت في عقلية السلطة ، ولم تؤثر في جهازها وبنيتها بشكل واضح .

ولعل اقوى التحديات القائمة في مواجهة الجمهورية اليمنية هي نتاج مرحلة الثمانينات ، والذين يراهنون على فشل الديمقراطية اليمنية والتعددية الحزبية خصوصا يركزون « بعرقلة عميقة للواقع » على العقلية التي تدير الدولة بمؤسساتها المختلفة .. وعلى مستوى وكفاءة جماعات الضغط التي لايخلو اي مجتمع ديمقراطي منها ، باعتبارها وسيلة

خوف العبيد

فاعلة وعصا غليظة ترفع في وجه كل من يريد احباط تطور الدولة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا و ... ومع ان هناك متغيرات فرضتها الوحدة اليمنية ، الا ان القوى السياسية والاجتماعية لم تخرج اغلبها من دائرة التحكم الرسمي ، فقادة الاحزاب يغازلون السلطة من طرف خفي لكسب ودها ، وكذلك حال كثير من النقابيين والمسيطرين على المؤسسات الشعبية ، وحتى اعضاء الحكومة والسلطتين التشريعية والقضائية .. واذا ماسألت اي « زعيم » من الجماعات الناصرية ، او البعثيين : لماذا لاتتوحدون ؟؟ سيجيب ان رئيس الجماعة والحزب الفلاني تابع للرئيس او نائبه ، ويستلم دعما ماليا ضمن صرفيات سياسة تمزيق الاحزاب ، .. !!

ـ ولماذا مسؤولو اتحاد العمال يختلفون ، ولماذا الوزراء ورئيسهم كلهم خائفون من القول بان الفساد ، واجراء الاصلاح ، وتطوير الدولة ... ليس بايديهم .. ؟؟ فاعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد العمال مثلا واعضاء الحكومة لايريد اي منهم ان يغضب الرئيس او نائبه ، حتى لايفقدون رضا السلطة ومناصبهم .. ولذلك هم اذلاء تحكمهم الكراسي ورغبة البقاء عليها ، وليس لضمائرهم الحية ، وولائهم لوطنهم اية علاقة في قيادة اجهزة ينخرها الفساد ... فما الذي يجعل وزير الصحة مسؤولا على قطاع ومؤسسات صحية ليس فيها ابرة او قطعة قطن رغم ان دخل الوزارة من رسوم الصحة المفروضة على السجائر فقط ٣ مليار ريال سنويا تحرم الوزارة منها بمزاج رسمي .. وماالذي يخضع وزير الداخلية ، ووزير العدل ، على تحمل نقد الصحافة وشتائم الشارع بسبب وجودهما في قيادة جهازين مهمتهما تعميم الخوف والظلم وليس حماية الامن ، وتثبيت العدل وتطبيق القانون .... ان اعضاء الحكومة بما فيهم رئيس الوزراء يتمنون ان يفهم ١٣ مليون مواطن بانهم غير مسؤولين عما يحدث .. مع ان العالم كله يعلم بان خوفهم على كراسيهم ، وحرصهم على ارضاء قياداتهم ... هو سبب الفساد ، والعبث بالوطن .. ، وليس هناك اكثر خطرا على الوحدة ، والديمقراطية من هؤلاء الذين يفضلون سياسة الصمت والصبر ازاء ماتعانيه الجمهورية اليمنية .. والذين يخافون على مستقبلهم واطفالهم ، وارزاقهم بنسون اقدارهم ، وان قرار الموت لايصدره مجلس الرئاسة ، والتاريخ لايكتبه الحكام ..

وكما يخاف الوزراء من القادة ، وكما تتمزق قيادات حزبية في ابواب الرئاسة ، .. مثل ذلك يفعل مديرو العموم ، والمحافظون ، ومديرو النواحي ، والقضاة ، ووكلاء النيابة ، ورؤساء النقابات .. والسعاة في المصالح العامة والخاصة ... فالذي لايصنع الفساد يشارك فيه بالصمت بعد الخوف على نفسه واطفاله .. ولم يعد للدين ، ومبادىء التضحية ، والشجاعة ، والولاء لله والوطن...

لم يعد لذلك كله تاثير .. وحتى علماء دين ووعاظ اصبحوا يشركون الرئيس ونائبه مع الله ... !!

ان الخوف مرض .. وليس هناك احد مسؤول عنه اكثر من الرئيس ونائبه ، فعندما يحرران الناس والمسؤولين من عبادتهما .. سيرون العالية في هذا الوطن ، وسيأمنان من كيد الخائفين ، فالمسؤول والحزبي والجندي والشيخ « و ... » الخائف اكثر غدرا ، واقل امانة ، والذي لايراعي المسؤولية ولايحترم حقوق وطنه ، ويبيع كل المبادىء والقيم في سبيل ارضاء الرئيس والنائب والمسؤول ... هو اكثر استعدادا ليبيع الرئيس والدولة مقابل ثمن اكبر .

انتبه !

الشعب هو الأبقى ..

عمر باوزير

في صبيحة السادس والعشرين من سبتمبر عام ١٩٦٢م عندما دكت ثورة سبتمبر المباركة قلاع الحكم الامامي اعلنت اهدافها السته ، التي مثلت انعتاقا للشعب اليمني ، وأملا في تخطيه لماضيه المؤلم ، وتخلصه من ويلات حكم الامامه والسلاطين ، والاستعمار وما جره على شعبنا اليمني من حرمان وفقر ومرض .

وبانطلاقة الثورة في الجنوب عام ١٩٦٣م . اكتملت الفرحة والابتهاج ، حيث مثلت ثورة سبتمبر الام الحقيقيه الحقيقيه لدعم الثورة في الجنوب حتى كان الاستقلال في ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧م ، بعد نضال وتضحيات قدمها الشعب اليمني سواء كان في الشمال او الجنوب وهذا ماجرى عند قيام ثورة سبتمبر ،بالرغم من مسيرة الثورة اليمنيه ، وما حققته من انجازات ترجمة لاهدافها ، والتي مست الكثير من قوى الشعب ومختلف الفئات ، الا ان ماتحقق اصطدم بكثير من العقبات ، والعراقيل والقفزات ، مما ادى الى عدم تحقيق الاهداف المنشوده في تنفيذ بعض الاهداف .

واليوم وبعد مرور اكثر من عام على قيام الوحده اليمنيه ، التي كانت هدفا من اهداف الثورة اليمنيه ، ما احوجنا للوقوف للمراجعة .

ففي الهدف الاول تحررنا من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما واقمنا حكما جمهوريا .. لكن السؤال هنا ، هل الحكم الجمهوري ، يتمثل في رئيس للجمهوريه بدلا من الامام او السلطان ، او الحكم الاستعماري وعلم ونشيد وطني .؟ واقامة عدد من الهيئات التنفيذيه والتشريعيه ،ام ان الثورة هي الاستمرار في التغيير ، وتحقيق المصالح والامال وتحقيق اهداف الثورة والتمثله في اقامة نظام جمهوري عادل ، وازالة الفوارق بين الطبقات .. فهل ياترى تحقق ذلك ام زادت الفوارق ، واتسعت دائرة من يملكون من اصحاب المصالح والبطون الكبيره ، كما اتسعت دائرة الفقراء ، مع ازدياد الاسعار وقلة فرص العمل !! نتيجة قلة المشاريع التنموية الشاملة !

وفي الهدف الثالث رفع مستوى الشعب اقتصاديا واجتماعيا ، وسياسيا وثقافيا .. فهل رفع مستوى الشعب اقتصاديا هو استثمار التلتبخيرات هذا الوطن ، وامتلاك القصور والفلل الضخمه ، واقتناء آخر موديلات السيارات والاجهزة الالكترونيه وادخال الحمامات «السخنه » و«المدلكه » الى قصور مثل هؤلاء .. وترك الشعب يعيش على الكفاف ، ام انها سياسة «جوع كلبك يتبعك »!!! وماذا اجتماعيا وسياسيا وثقافيا .. فاجتماعيا مازال الحال ان المستشفيات في دولة الوحده تفتقر الى ابسط الاشياء فلا «شاش» ولا تخدير ، ولاحتى ، وكله على جيبك ياامواطن !!

وهل سياسيا هو الاعلان عن اكثر من ثلاثين حزبا ، واصدار اكثر من هذا العدد من الصحف والمجلات ، وكأن القضيه رفع يافطه للديمقراطيه وللدعايه فقط

وماذا ثقافيا ! : كم حررنا من اميه شعبنا خلال سنوات الثورة .. مع علمنا ان هناك الملايين من جماهير شعبنا تعيش في جهل وظلام !!!

ياقادتنا الاعزاء انتم من هذا الشعب وانتم السمتم اليمين ، على تنفيذ هذه الاهداف ، وتحقيقها لهم خيرها كل الشعب ، فمنوا فيما تحقق وراجعوا كشف الحساب ، فالشعب اولى بالحياة السعيده ، لانه الابقى دائما ، ولان الثورة قامت من اجل الشعب .

بن سعد و٤٠ بيت

تنويه

عزيزي القارىء الكريم ..

تحية وبعد ..

إن أبيات هذه القصيدة لايقصد بها بالضرورة اسم شخص أو أشخاص معينين بصورة مباشرة

إنما هي قصيدة شاملة تنطبق معظم أبياتها على ، شرذمة من البشر ممن باعوا ضمائرهم وانفسهم للشيطان تنطبق على ، أعداء التحرر والامن والاستقرار .

تنطبق على ، دعاة التشطير والتجزئة وعشاق التفرقة والتمزق .. تنطبق على كل من ساهم ان يتحقق على أيدي البعض من أبناء هذا البلد المخلصين الشرفاء أروع وأعظم منجز عرفه الانسان اليمني في تاريخه المعاصر .

تنطبق على ، من لايريدون إفساح المجال أمام الشرفاء من أبناء هذه الامة ليتمكنوا من بناء اليمن الجديد يمن الحضارة يمن الامجاد والخلود

تنطبق على ، كل من فقدوا مصالحهم عند الساعات الاولى من الاعلان عن قيام الجمهورية اليمنية الفتية ، وللابد .

فهم وهم وحدهم فقط من تنطبق عليهم أبيات هذه القصيدة

تحياتي . أخوكم

*محمد سعد عبدالله

قوم ذبح الاخبار ... يا بن سعد ... بالمذياع وعبر الميكرفون
عبر المجلات ... والتلفاز ... لمن يقرأ وذي يتسمعون
وحذر الناس ... من ثعبان ... قاتل سام في راسه قرون
أهله جواسيس ... وأعوانه ... من أرباب السوابق والسجون
فرقة عصابات ... لاقانون ... يردعهم ولاهم يحزنون
في قلبهم حقد ... عالوحده ... وعاللي بالتوحد مؤمنون
ماشي يبونا ... نقع إخوه ... وما يبونا نقع متوحدون
كم فرقونا ... وذلونا ... وكم سووا بنا ما يشتهون
قدهم لهم ذهر ... على زرع ... الأذيه والهلى يتدربون
عاشوا على الشر ... واتربو ... بأحضان السرق والمجرمون
بالدجل والزيف ... والتخريب ... والاجرام قدهم مدمنون
مامتهم خير ... نترجاه ... ولا عن غيهم بايرجعون
لاجل المصالح ... يبيعونك ... يبيعوا كل شي غالي بدون
ماهم من الناس ... ذي فينا ... وفي وحدة بلدنا يؤمنون
ذاجنس غشاش ... بيعة رخص ... باعك للعداء..وانته زبون
ماعندهم حس ... إنساني ... ولا مبدأ ولاهم يستحون
أغراهم المال ... للشيكات ... والدولار الاخضر يعبدون
لاجل الملايين ... ضحى بك ... وخانك وانت عمرك ماتخون
يشتى البلد دوب ... تتهور ... وتتمزق وتفرق بالديون
يابن اليمن ليش ... تتفرج ... وخيرات البلد عندك تهون
تسكت على كيف ... وتتحمل ... وهم منك قلبي يسخرون
يتظاهروا لك ... بطيبتهم ... وان قفيت بك يستهزئون
لاتأتمنهم ... ولاتوكن ... وتحسب أنهم بايعقلون
حتى إذا جوك ... مدوالك ... أياديهم وقاموا يحلفون
حسك تصدق ... تلاعبهم ... وتتركهم علينا يضحكون
واحذر تودف ... تخليهم ... بخيراتك وارضك يعبثون
أوقف كما الطود ... كالاعصار ... بوجه المختلس والمرتشون
واصرخ كفى هبر ... يكفي لطش ... يكفيكم متى باتشبعون
الشعب نكدان ... ارهقتوه ... تعب وانتوا ولا باتتعبون
قوم حارب الدجل ... واهل الحقد ... لا تسمح لهم بك يلعبون
واللي غرضهم ... ومقصدهم ... فقط عن شعبنا يتجسسون
ذولا تماسيح ... إذا حسوا ... بساعات الخطر يتمسكنون
قل للذي جاك ... يابايلعب ... ويتسلى ويضحك عالدقون
قله كشفناك ... وأتباعك ... كشفناهم معك متلبسون
لفلف ثيابك ... وقل لاهلك ... مع النجمه نهاكم ترحلون
شعب اليمن ثار ... كالبركان ... لما عند من باتهربون
من غضبة الشعب ... من الوحدة ... قولوالي بمن بالمحتمون
مابا نفرط ... بوحدتنا ... ولا بانختلف مهما يكون
ذي وحدة الشعب ... لها ضحى ... وشد الاحزمه حول البطون
كم بات جيعان ... يتلوى ... وانتم للاسف ماتشعرون

توضيح عن مقبرة البهره وحوش مستشفى الجمهورية

في ضوء نزول ل «صوت العمال » تبين ان اعمال البناء التي تتم حاليا في مقبرة البهره في المعلا هي اعمال ترميميه تقوم بها جمعيه الشيعه الاثنا عشريه بعد تنسيقها مع جهات الا ختصاص حيث يتم بناء سور يمنع الدخول اليها والعبث فيها وقد استلمت الصحيفه تاكيدابذلك من الجمعيه .

اما بخصوص ما نشرته صوت العمال حول حوش مستشفى الجمهوريه فقد اوضح الاخ مدير المؤسسه الاقتصاديه العسكريه بعدن ان المؤسسه كانت ستتولى البناء في تلك المساحه بعد حصولها على الموافقه من الاخ مدير الاسكان والتخطيط الحضري الا انه وبعد تدخل فرع وزاره الصحه بعدن وتوجيهات المحافظ تم وقف العمل واحيلت القضيه الي الصحه والتي وزعتها على عدد من الاطباء صوت العمال تشكر الاخوين مدير المؤسسه وسكرتير الجمعيه على توضيحهما تلافيا لاي التباس .

قفشات

* في سفارة الجمهوريه اليمنيه في الاتحاد السوفيتي يوجد عشره وزراء مفوضين ، فأين تقليص كادر السفارات الذي اعلنته الحكومه ؟

* في احدى سفارات بلادنا ، طلبت وزارة الخارجيه في صنعاء من احد موظفيها العودة الى صنعاء لكنه رفض الامتثال لقرار وزارة الخارجيه واستمر يزاول عمله .. يقول البعض ان هذا الشخص يقوم باستخدام ختم السفارة لتسهيل اعمال تجاريه غير مشروعه !!

* تعرض الزميل العزي الصلوي مدير تحرير صحيفة (صوت اليمن) لحادث سرقة سيارته الخاصه ، وتحمل رقم ٢٢٤٦ خصوصي صنعاء ، وقد تمت السرقه بطريقة لاتخلو من الطرافة حينما جاء اليه احد ابناء الشخصيات ، وطلب منه تسخير سيارته للنزهه نتيجة خلافه مع اسرته ، وامام الموقف المحرج وافق الزميل الصلوي على ذلك وفي ساعه مبكره من اليوم التالي فوجيء بأنه لم يعد هناك وجود لسيارته ولا للشخص ظريف الحركة ، وها هو اليوم الخامس للحادث ، ولم يصح الجاني من نومه ..

«اشيد » يستنكر قرار فصل عدد من طلاب جامعه صنعاء ،

ناشدت سكرتاريه اللجنه المركزيه لاتحاد كافة الهيئات والمؤسسات الرسميه والشعبيه العمل على ايقاف تنفيذ ماسمي بقرار مجلس تأديب الطلاب والذي نص على فصل عدد من الطلاب بتهمه مسئوليتهم عن الاحداث التي وقعت بجامعة صنعاء الشهر الماضي .

وجاء في بيان اصدرته السكرتاريه هذا الاسبوع ان هذا القرار اجحف بحق الطلاب ولم يلامس القضيه .

كل خميس

عبد الباسط سروري

يوما اثر يوم تتكشف الاقنعه عن مضللين مارسوا ادوارهم لفترات زمنية ماضية بايهام الاخرين أنهم وليس غيرهم الاجدر على البقاء والاستمرار كونهم الاكثر حبا للوطن ومصلحة الشعب العليا .

الاقنعه تتساقط شيئاً فشيئاً والحقيقه تتكشف للجماهير عن ادعياء مارسوا الخداع بكل صنوفه من اجل ان يبقوا وان يستمروا وان يعملوا لصالحهم الخاصه الضيقة

ولذا فلا غرو ان نجدهم يقفون امام كل جديد يستهدف مصلحة الوطن الاساسيه واولها القضاء على الفساد وتثبيت النظام والقانون والعمل بنصوص الدستور وحق الناس في ممارسة النشاط السياسي وتنظيم انفسهم في كيانات مهنيه واجتماعية وسياسيه ومجابهة اي عسف يلحق بأي فئة اوجماعة من الناس بالسبل التي كفلها لها الدستور والنظام والقانون وأمام هذا الجديد فان اولئك الادعياء لا يتورعون من اجل مصالحهم التي يرون انها ستتساقط لامحالة من التهريج الفج وكيل الدعاوي والاتهامات وخلق الشقاق والانقسام لعلهم بذلك يفلحون .

انهم يرتجفون فالحمى قد مستهم واي هذيان قادم لهم انما هو افصاح اكثر عن حقيقتهم .

صوت العمال
تأسست في ٤ يناير ١٩٦٦م
رئيس التحرير : راجح صالح ناجي
مدير التحرير : محمد قاسم نعمان
سكرتير التحرير : عمر باوزير
عنوان الصحيفة : معلا دكه / أمام المجلس المحلي ـ محافظة عدن
ص.ب ٥٣٨٧ المعلا
ج.ي ٤١٧٩٨ ٤٣٧٧١ فاكسميل رقم ٤٢٥٢٩
الاشتراك والتوزيع مؤسسة صوت العمال
الاعلان يتم الاتفاق بشأنه عبر ادارة التحرير
تلفون / ٤٣٧٧١ ٤٢٣٦٣
عنوان المكتب الصحفي في صنعاء / هاتف ٧١٥٩٢ / شارع القصر الجمهوري / عمارة رقم ٣٠ بجانب عمارة هائل سعيد * طبعت بمطابع مؤسسة ١٤ اكتوبر للصحافة ـ عدن . * الاشتراك السنوي للعدد الواحد عشرون دينار

المفسدون والفساد المستشري والرعية المغلوب على امرهم

ذكرى عبده فارع نعمان

ماهو مفهومنا للوحده حسب مفهومي الوحدة هي لم الشمل الاستقرار الامان الراحه والتقدم إلى الامام هذه هي الوحدة ولكن مايلمس من بعض الممارسات المشينة وغير المسئولة تعطينا مفهوما اخر هو العكس ويتجلى في غرس التفكك ، والكراهية بين الناس القلق ،الجشع السرقة ، الا هانات ، القوي يلتهم الضعيف معاناة ارتفاع اسعار المواد الغذائيه الضروريه وهذا معناه الرجوع إلى الخلف سنوات لم هذا كله ؟ ولدينا من الامكانيات مالجعل بلادنا في ازدهار كبير يجنبنا كل اذى ؟؟ اذن اين هي القيم والمبادىء التي اكدنا عليها قبل الوحده ؟؟ هل الوحدة في نظر بعض المسئولين الجلوس على الكراسي لمباركة الفساد الاداري والاجتماعي ومراكمة الاحوال الشخصية غير المشروعه في البنوك وتطوير مصادر الراحة الدائمه لهم ؟؟ إن الشعب يعاني كل المتاعب بدون استثناء وكأنه بدون راع ، طبعا .هذا عار بحق اليمن وعار ان يظل اليمنيون يعتمدون على حياة الهجرة والمهجر فما العمل ؟ هذا هو السؤال الذي يحير الجميع من البسطاء المهمومين فقط ...لان خلف المسئولين والحكام والملاك غير محتاجين ولاحتى عندهم وقت يقرأون رسائل المشتكين والمهمومين ويطلعون على الصحف ويعرفون هموم المواطنين من خلالها لان ماتقوله الصحف يعتبر ضجه كذابه بالنسبه لهم كمالو كانوا يرون في تعذيب الشعب لذة الحياة بعينها كماكان الوضع في العهد الامامي (جوع كلبك يتبعك) ولكن مسئولينا عدلوا شعار الامام بلفظ مقبول (جوع شعبك يتبعك) وإ ضافوا إ ليها شعارات اخرى (لاحياة بدون سرقة ولاراحه بدون ارهاب) ؟ ؟ ويبدو انه كتب لنا ان نتجرع مرارة الالم لنعرف حقيقه الحياة من خلال جري المسئولين وراء المصالح الشخصية دون غيرها من المهام الموكلة اليهم « مالعيش وقت اسرق اليوم تعيش غدا » !! اذا أصبحنا في زمن انعدمت فيه الانسانيه وغاب القانون واهمل النظام اعتقد اننا لو نظرنا قياسا إلى الدول الاخرى لعرفنا اننا في الدرك الاسفل من الحياة التي يضم معظم شعوب الدنيا

واننا في منتهى التخلف واننا (نستعبط) ونتجاهل النظم والقوانين فيها لان الدول الاخرى عندما تكون الاسرة كبيرة مقلا يوفر لها العيش المناسب وتكون هناك علاوات لكل طفل موفرين لاطفالهم كل متطلبات الحياة ولهم حقوق وهذا يشجعهم على اداء واجبهم بشكل صحيح اما نحن الذي عنده.اسرة كبيرة يموت هو واسرته والمدهش اننا عاملين ضرائب حتى على الاطفال نقدر نقول إن اطفالنا مناضلون وفدائيون من السنه الاولى لانهم يولدون ويترعرعون في وسط ملوث حتى ملاعبهم (الشوارع العامه) واماكن القمامه وحتى الحليب لم يتمكنوا من الحصول عليه ولهذا فان الضرورة تستدعي ان يعلن الاطفال اعتصامهم في بطون امهاتهم حتى لا يتعرضوا للمهانة والمآسي ان مطالب الانسان اليمني توفير المواد الغذائيه والادويه با سعار مناسبة لان الاسعار القائمه الان مناسبة فقط المسئولين والتجار ... التجار الكبار الذين اصبحوا (كسرطان الدم الذي يمتص دم المريض حتى ينتهي) اصرفوا رواتب المواطنين بانتظام حسنوا معيشة الشعب شكلوا رقابه لتحمي المواطنين من السرق الذين يحاولون نهب أموال الدوله والشعب المواطنين بحجج كاذبه حاربوا المرتشين والرشوة التي اصبحت كالماء والهواء او يفارق اصحابها الحياة هذا مانطلبه وليس بكثير .

لماذا لانقف وقفه جاده لمحاربة السرق وانها ، الفساد والمفسدين مهما كانت مراكزهم ومحاربة الذين، يحاولون ترسيخ التخلف وتعميم الفساد محاربة كل من يحاولون تشويه اليمن لماذا لانفكر ان نقف وقفة جاده ولومرة واحدة في حياتنا ونضع نتائج تفكيرنا موضع التنفيذ بدل مانضيع الوقت في اشياء تا فهة ؟؟ لماذا لانحاولون بامسئولين ان تكسبوا الشعب وتحضوا با حترامه وتا ييده لاننا نشعر ان الابتسامه التي رسمت على وجوه الشعب (الطفل قبل الشيخ) تكاد ان تذ بل فتموت .

وحتى النساء تريدون ان تحبسوهن في اقفاص لتقلهن مثل الحيوانات زرعتم الكابه في حياتنا حطمتم حياتنا وسعادتنا خيبتم امالنا الى متى سوف نظل (نشكي ونبكي) متى سوف يحين الوقت لنرتاح ؟ امامن مجيب لصرخاتنا المتكررة هذه؟ هل من مخرج لمأسينا

وماقدتعاني منه في المستقبل القريب ؟؟ كونوا يمنيين وطنيين قبل ان تكونوا شيعا واحزابا وقبائل متناحرةتضر با لمبادى والاخلاق وتضر با لحياة وتفسد النفوس ،كونوا اداة مؤثرة لمحاربه الفساد والمفسدين دان الله لايغير ما بقوم حتى يغيروا مابأنفسهم »

«صدق الله العظيم »

عذر أقبح من ذنب

عبدالله شبيل

قد يشعر كل من ذاق الامرين من الاسكان بأن الساعة قادمه لامحاله خاصه وانها آتيه بعد سبات طويل اشتركت فيه الاجهزة ذات العلاقه ..

وقد تجلى ذلك من خلال «البرنامج التاريخي» البناء العشوائي والذي شاهدناه قبل ايام قلائل وقد كان من اعداد وتقديم الاخ سقاف الكاف والذي بادر بادي ذي بدء بطرح السؤال على جهات مسئوله في الاسكان والعوائق والقضاء وعن الاسباب الموضوعيه التي ادت الى بروز هذه الظاهره واين كانوا طيلة هذه الفترة وللاسف فقد كان الجواب بعذر اقبح من ذنب.

ان المواطن لاذنب له وبالذات اولئك الذين طردوا من دول الخليج نتيجة لموقف بلادنا المهدني والثابت تجاه ازمة الخليج تاركين وراءهم شقاء السنين دما وعرقا ودموعا، وكان حينها يتوجب استقبالهم لا بالكلام المعسول والشعارات البراقه بل بترجمة ذلك عمليا والنزول من قبل المسئولين الى تلك المخيمات المنبهه من الصفيح والقش والخاليه من كل مقومات الحياة فمأساة اخواننا العائدين نتلمسها كل يوم وهم منهوكون في اغلب محافظات الجمهوريه .

ناهيك عن تلك الاسر التي ضاقت بها سبل العيش في قراهم النائيه والمحروميه من العناية مفضلين العيش بالقرب من مستشفى او مدرسه او موقع عمل يستطيع المرء من خلاله ضمان حياة طبيعيه له ولاولاده بعيدا عن كابوس الجهل والجوع والمرض ..

كل هذه الاحلام المشروعه تموت في مهدها وبمجرد التفكير بها فهناك روتين ممل تصدع منه الرؤوس كما ان (ابن هادي) لايسمح بالجهاز اي معامله دون توثيقها في سجلاته المتعفنه اضف الى ذلك (و) الوساطه ودورها السريع في تذويب وازالة اي نص قانوني يقف امامك هذا كله كوم ..

واصحاب النفوذ واهل الظهور الكبيره والذين كان لهم شرف السبق باللهث وراء قطع الاراضي دون وجه حق غير مكتفين بتلك الشقق والمنازل الكبيره والتي صرفت لهم بالمجان كوم اخر فما هوالذنب الذى اقترفه المواطن العادي المجرد من المنصب واللقب ؟ خاصه وان اسعار كافة المواد ترتفع يوما عن يوم دون حسيب او رقيب فهل نرضى ان نعيش اغرابا في وطننا .

وهل نسير مطأطئي هاماتنا وهناك من يعبث في الارض فسادا فقبل ان نقوم بطارده وهدم منازل المواطنين والذين شيدوها بدمائهم ودموعهم وهناك من باع مصوغات اولاده ليصل الى هذا الحلم لابد اولا من محاسبة من كان السبب الرئيسي وراء ذلك وليس المواطن .

ان الفساد الاداري وسياسة الحبل على الغارب هو المتهم الاول في تردي اوضاع معظم اجهزة السلطه ويجب اقتصاص كل مظاهر الفساد من جذورها واتباع مبدأ من اين لك هذا حتى لانعطي فرصه اخرى لزيد او عبيد في استغلال اي ظرف اخر ليوسع من مملكته على اكتاف السواد الاعظم . كنا نتوخى من الاخ سقاف ان يحاور ايضا بعض اصحاب الالقاب والجاه والذين كانوا السباقين في الاستيلاء على الاراضي قبل غيرهم ولعل المانع كان خيرا !!!!

أين السيادة ياسادة ؟

الوضع المشرف و المشرق ؟ ام ان الامر كل الامر الوجهه اضحت شهبه ودسمه وهناك من يسيل لعابه لالتهامها دون خجل أو حياء ولاتشهر هنا لي مجرى تساؤلاتنا هذه الى امور عديده نالت من مكانه القطاع العام أكانت لتصفيه ام لعمليات البيع او التاجير فاصبح العشرات من أفراده عشرديين جهام ولاتعتقد ان هناك من يزايد علينا فيتكردلك والا مامصير الفنادق والسياحه وغيرها من مؤسسات القطاع العام ؟والافضح من كل ما اسلفنا ذكره في هذا الامر مسا له السياده التي تكاد تصبح غائبه اومضية نتساءل مره اخري ياساده اهوالدمج ولي ضل تلك الاتفاق بنودها وأحكامها المحجله والتي يشهر احد بنودها وبكل وقاحه وفجاجه بلزوم الاحكام الى انظمه ولوائح نظام اجنبي عن الاختلاف ؟ نحن نفهم في هذا الامر لنا انشطارين كما جدتم وعبرتم عن ذلك في اكثر من موقع ومرتك : نحن مع الدمج على اسس وضوابط وضمانات تحمي حقوق قرار دمج شركة الطيران الوطنيه « اليمدا » با ليمنيه قرار يكاد يكون متسرعا ولايضع لكثير من المسائل اهميه والمرء يكاد يقف حائرا متسائلا عن الحكمه من هذا القرار وهل جاء بخدم اعتبارات هديده اهمها حقوق ومكتسبات عمال وكوادر هذه المؤسسه ؟ علما بأنها المؤسسه التي يشهدلهاالاخرون قبلنا وهي التي بنيت بسواعد وتضحيات وعرق مئات البسطاء حتى وصلت الى ما وصلت اليه فا صبحت تحظى بسمعه دوليه وتجاريه لاتقل عن ايه شركه طيران عالميه سبقتها في هذا المضمار لاتدلل هنا بشهاده احد بيوت الخبره الاجنبيه بالفضليه « اليمدا» عن غيرها من الشركات ولاتؤكد هنا عرض الجانب الفرنسي المغري لليمدا وبشروطه الميسرة إن ظلت على حالها ووضعها ولا نقف هنا لنفندتهم واحكام البعض بان بقاء«اليمدا هكذا يجسد التشطير وكانه بعد ثمة شيء اخر يشغلهم اكثر من ذلك علما انهم ناسون او متناسون حقائق اساسيه وجوهرية أكدتها التجربه وعبر عنها كثير من الشرفاء في الصحف والمناظرات من هذه الحقائق لماذا تصلى هذه المؤسسه وبيساطه ولمصلحه من يتم ذلك علما بأنها لازالت رافداً لخزينةالدوله با لعمله الصعبه (وعودة سريعه الى مشتريات مهمات البنك الاهلي اليمني بالنقد الصعب تؤكد ذلك نتساءل هنا مع الكثيرين هل يغبط البعض بقا ء اليمدا بمثل هذا متا ت البسطاء الذي يعودلهم الفضل في بنا ء « اليمدا » وتطورها نحن مع الدمج في ظل اتفاقيه تركد أشر مل تؤكد « مساله السياده» ويحتمه القرار والاداره والتنفيذ وهو ما نعتقده بانه عنوانكم ووجهكم وشعاركم اوليس كذلك ياساده ؟ لكننا نقولها بمسامع الدمج ارضاء الطرف اوطراف يفهمها بقاء « اليمدا» صامده شامخه رافقه اسم اليمن الصعيد الافاق اعودوا النيابا هؤلاء ولتصعدوا مره واحده مع انفسكم ومعنا والاماتفسيركم لكل مايجري وبشكل متسارع بغير التساؤل والرابيه في نفوسنا ولم هذا الاصرار الغريب والعجيب لهذا الامرولاتحد والامر من كل هذا وذاك ماتفسيركم لهذا الممارسات الجاره في حق « اليمدا» لاتقول اولها بل تذكركم با خرها وهي عدم اشراك « اليمدا» في نقل المدراسين العرب بلدانهم لين والعكس اننا هنا نترك لكم الامر برقبه ونعلم اشد مانعلم انكم اصحاب القرار ولكن قه من هو صلحب الشان الادهم علملو « اليمدا » لهلتركتم حيزا بسيطامن حساباتكم والتي تعلم وتشعر عواقبها ومردو داتها والتي نتمنى ان تعيد والقرار ، تها مجردا على وعسى انكم منتهين عنها تسمحو الان اتذكركم بشي واحد وصارخ الاوهر السياده فاتك السياده ياساده ؟ اين ؟

* ابو عبيد

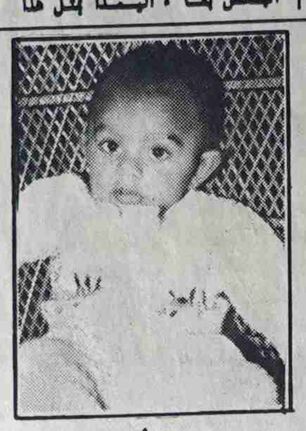

تهاني

عبدالله سعيد جويح وحرمه
قاسم صالح سلام وحرمه
والاولاد نبيل وباسل ومازن
والخالات العزيزات وعائلة المرحوم سعيد جويح ورضوان وعصام سعيد جويح والعمات العزيزات ورؤوف ورامي رضوان سعيد جويح ومروان حاشد

جميعاً يهنئون الطفلين الحبيبين وهما

«واعد خمس سنوات »
ورورهدان سنه واحده »

بمناسبة عيد ميلادهما والذي يصادف اليوم الخميس فالف مبروك في سنتك الأولى من سنين عمرك المديد بإذن الله ، وفي بداية تفتح زهرتك الثانية ..

لك الحب ، والتمنيات بالمستقبل السعيد وطول العمر

مقروناً بالصحة والسعادة يا
« امين »
*لول قاسم
وام امين
وجميع الاهل
والاحباب

في احلى ليلة من ليالي العمر وسط زغاريد الاهل والاحباب ..

تم زفاف الانسه إنتهال علي احمد علي على الشاب فاروق احمد الحاج يعقوب ..

فالف مبروك وعقبى للبكاري
* نادية اللبني

يهنئ كل من حسن نائف وعبدالرحمن عبدسعيد ونائف وعبد الرحمن /وعبد العزيزعبده حميد وسعيد مدهش ومحمد احمد صالح وعبدالوهاب احمد انعم زميلهم احمد كداف نصر

بمناسبة زفافه الميمون ألف مبروك وعقبال البكاري .

يهنىء وجدان علي عبد الله وعارف عبد السلام وكارم محمود وجميع الاهل والاصدقاء اخويهم وليد ياسين وتوحيده لجيب بمناسبة دخولهما القفص الذهبي .. فالف مبروك وعقبى للبكاري .

شؤون عربية ودولية

فأين هي إذاً عملية إحلال السلام

اعداد: ابراهيم عبدالتواب

دخلت عملية احلال السلام في الشرق الاوسط مرحلة جديده وحاسمه بعد صدور بيان قمة موسكو الاخيرة والذي حدد زمان ومكان البدء با جراء المفاوضات بين الاطراف المعنية بأزمة الشرق الاوسط وقدصدرت على اثر صدور هذا البيان موافقة شبه اجماعية على حضور المفاوضات من قبل كافة الاطراف المعنية بهذه الازمة ويدور الجدل حاليا بين هذه الاطراف من جهة والولايات المتحده الامريكيه من جهة اخرى بشأن الضمانات التي ستقدمها واشنطن لكافة الاطراف المعنيه لحضور مؤتمر السلام المزمع انعقاده في واشنطن في شهر إكتوبر القادم وكذا بشأن التمثيل الفلسطيني وكيفية تشكيل الوفد الفلسطيني وتوفير مظلة سياسية عربيه له بيد ان مايهمنا هنا هو بالتحديد التناقض الصارخ في السياسة الامريكية المتبعه في العملية السياسية الجارية لاحلال السلام في الشرق الاوسط والذي يمكن استشفافه من خلال الاتي :

اولا : المقترح الامريكي « الارض مقابل السلام » حيث يلاحظ على هذا المقترح مايلي :

* انه يتجاهل بشكل سافر كلا من قراري مجلس الامن الدولي رقم « ٢٤٢ و ٣٣٨ » ودور الامم المتحده في القيام بالاشراف على عملية التفاوض بين الاطراف المعنيه وعلى عملية احلال السلام في المنطقة ..

* انه يستخف وبشكل مفضوح للغاية بالجانب العربي من خلال تجاهله السافر لما سبق ذكره ومن خلال كونه يشكل دليلا عمليا صارخا على الطريقة المفضوحه للازدواجيه التي تتعامل بها الولايات المتحده الامريكيه مع تطبيق قرارات الشرعيه الدوليه وكذا في استخدامها للشرعيه الدوليه كأطار اولا لاصدار القرارت الدوليه ، وثانيا كمظله دوليه في حالة قيامها باستخدام القوة ضددولة ما وكما في حالة قيامها باستخدام الشرعيه الدوليه وباستخدامها للقوة ضد العراق » .

* عدم الوضوح في صيغة المقترح بما في ذلك تركه لكل التفاصيل الخاصه با جاء في هذه الصيغه « الارض مقابل السلام » للمفاوضات التي ستجري بين الاطراف المعنيه ذاتها ، وبهذا الصدد فقد قالت مصادر سوفيتيه رفيعه المستوى عقب صدور بيان قمة موسكو « بأن مايثير القلق هو ان احدا لايمتلك تصورا واضحا في هذا الشأن وتوقعت هذه المصادر بأن يتحول مؤتمر السلام المزمع انعقاده في واشنطن في شهر اكتوبر القادم الى « كعب دينفيد كبرى واضافت هذه المصادر تقول « وان السؤال الذي يطرح نفسه في هذه الحال هو اين ستكون اذن حقوق الفلسطينيين »

ذلك ان المقترح بهذه الصيغه « الارض مقابل السلام » لايعرف منه ما اذا كان المقصود بذلك هو تحقيق انسحاب اسرائيلي كامل او محدود ومن كل الاراضي العربيه المحتله اومن بعض منها فقط ولا ما اذا كانت ستبقى ام ستنتهي المستوطنات اليهوديه المنتشره في الاراضي العربيه المحتله اي ماذا سيكون حالها بالمرة اذا ماحدث ذلك ، كما انه لايعرف منه كذلك من هي الجهة التي ستعاد اليها الاراضي العربيه المحتله اذا ما انسحبت منها اسرائيل كليا او جزئيا ، بحسب صيغه المقترح « الارض مقابل السلام » ، لاسيما وان الولايات المتحده الامريكيه واسرائيل تصران على عدم الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وايضا على عدم الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينيه باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني ، كما ان قول جيمس بيكر وزير الخارجيه الامريكيه بشأن حل القضيه الفلسطينيه بأنه سوف يعطي للفلسطينيين في الضفه والقطاع اكثر من الحكم الذاتي واقل من الحصول على دولة مستقله وعلى ان يكون الحكم الذاتي لمده خمس سنوات قد زاد من الغموض في صيغه هذا المقترح ومن التساؤل كذلك عن هذه الجهة على ان قول بيكر هذا لايكشف النقاب عن هذه الجهة وحسب ولكن عن حقيقة مرة بالنسبة للعرب وهي انه لن تكون هناك جهة ماعربيه ستعاد اليها الاراضي العربيه المحتله لانه لن تكون هناك اراض عربيه محتله ستجري اعادتها ذلك انه لن يكون هناك اصلا انسحاب اسرائيلي من الاراضي العربيه المحتله لسبب بسيط وهو ان الحكم الذاتي او الاداري بالاحرى الذي سيعطي للفلسطينيين في كل من الضفة والقطاع لن يكون الا في اطار الدوله الاسرائيليه وتحت سيطرة الحكومه الاسرائيليه المركزيه . وان هذا بالذات والتي لاتريد بعض الاطراف العربيه تصديقه او الاعتراف به يكشف بوضوح تام عن ان مقترح الارض مقابل السلام هذا ماهو الا خدعه امريكيه كبرى يراد بها جر الدول العربيه المعنيه مباشره او غير المعنيه مباشره بأزمة الشرق الاوسط الى التفاوض مع اسرائيل والى الاعتراف بها كذلك وايضا الى اقامة علاقات دبلوماسيه واقتصاديه وثقافيه معها على ان غاية كل ذلك بالنسبة للولايات المتحده الامريكيه وربيبتها اسرائيل هو التوصل الى جعل البلدان العربيه امتدادا اقتصاديا لاسرائيل المتطوره اقتصاديا وصناعيا وتكنلوجيا وعلميا والمتفوقه عسكريا ايضا .

ثانيا : ان قول الولايات المتحده الامريكيه بأن قراري مجلس الامن الدولي رقم «٢٤٢ و ٣٣٨» سيكونان اساسا للمفاوضات التي ستجري بين الاطراف المعنيه بصراع الشرق الاوسط ولاحلال السلام في الشرق الاوسط كذلك قول لامعنى له من الصحه اذ كيف يكونان كذلك وهما ينصان صراحه على ان تنسحب اسرائيل من الاراضي العربيه التي احتلتها في العام ١٩٦٧م .

وان ينصان على ذلك فهذا يعني صراحه ان مسألة تنفيذهما من جانب اسرائيل لاتحتاج لعمليه مفاوضات وانما يتطلب تنفيذهما الى استصدار قرار من مجلس الامن الدولي يلزم اسرائيل صراحة بالتنفيذ الفوري والغير مشروط لهما ، فاستصدار قراركهذا من قبل مجلس الامن الدولي بمثل ماكان مستحيلا في السنوات الماضيه هو ايضا مستحيل في الوقت الحاضر ، وبمثل ماكانت الولايات المتحده الامريكيه هي التي تحول في الماضي دون اصدار قرار كهذا من قبل مجلس الامن الدولي فهي ايضا تحول في الوقت الحاضر دون اصدار مجلس الامن الدولي لقرار كهذا . ناهيك عن انه في الوقت الحاضر لامكان لاصدار قرار كهذا من مجلس الامن الدولي ، لا لان الولايات المتحده الامريكيه لن تسمح بذلك ولكن لان الجانب العربي والذي يخيم على العلاقات بين دولة العداوة وتبييت العدوان والكيد لدى الاعداء لبعضها البعض لايريد ولا يطالب ايضا بأصدار قرار كهذا من قبل مجلس الامن الدولي ، وليس لدى الجانب العربي في الوقت الحاضر ولن يكون لديه في المستقبل ايضا ، لا القوة ولا القدره على انتزاع حقوقه المشروعه بنفسه ، ناهيك عما يظهر في هذا الجانب العربي في الوقت الحاضر من عمالة لقوى الاستعمار والصهيونيه وايضا من روح الاستسلام للمشاريع والمخططات الاستسلاميه لهذه القوى والتي تريد فرضها على الشعوب العربيه ، ومنها عملية السلام الامريكيه الجاريه لاحلال السلام في الشرق الاوسط ، لذلك كله فلا مجال اذا الى القول من جانب الولايات المتحده الامريكيه بان قراري مجلس الامن الدولي الانفي الذكر سيكونان اساسا للمفاوضات التي ستجري ولمسألة احلال السلام في الشرق الاوسط طالما ستكون هناك مفاوضات ، وطالما كانت هذه المفاوضات ستقوم حسب ذلك المقترح الامريكي الانف الذكر ، وطالما ستكون المحصله النهائيه لهذه المفاوضات ولعملية السلام الجاريه برمتها لاتعد عن كونها مجرد اعطاء الفلسطينيين في الضفة والقطاع حكما ذاتيا اوقل بالاحرى « اداري » وفي اطار الدوله الاسرائيليه ايضا ومادام الامر كذلك فأين هي اذا عملية احلال السلام التي يطبل لها عربيا وامريكيا وغربيا بل اين هي الارض التي ستعاد مقابل منح السلام لاسرائيل وكيف والحال كذلك سيكون قرارا مجلس الامن الدولي الانفا الذكر اساسا لاجراء المفاوضات واحلال السلام في المنطقة وافلا يعد كل ذلك تناقضا صارخا وتلاعبا بالالفاظ من جانب الولايات المتحده الامريكيه عراب كمب ديفيد » الاولى وايضا عراب مؤتمر « الكمب ديفيد الكبرى » «الثانيه»والمزمع انعقاده في واشنطن في شهر اكتوبر القادم ، ..

ابراهيم عبدالتواب

رئيس الحركة الوطنية الصومالية لـ «صوت العمال

كنا مع وحدة الصومال .. لكن ممارسات الحكم السابقة غيرت موقفنا من الوحدة

صوت العمال / قحطان ناشر

في فندق عدن واثناء زيارته للجمهوريه اليمنيه وبعد لقائه في العاصمه صنعاء بالقياده السياسيه برئاسه الاخ الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسه التقت صوت العمال بالاخ عبدالرحمن احمد علي رئيس جمهوريه ارض الصومال ورئيس الحركه الوطنيه الصوماليه وحاورته في بعض القضايا الخاصه بزيارته لليمن وحول الاوضاع في شمال الصومال حيث قال « تلقيت دعوه من الحكومه اليمنيه ولمكنا من اللقاء مع العديد من المسؤلين في مجلس الرئاسه والحكومه وكانت بالنسبه لنا فرصه طيبه ان نطلع الاخوه المسؤولين في اليمن على وجهة نظرنا وكما لاحظنا فان القياده السياسيه في اليمن تشجع الحوار وتبادل المشوره فيما بين الصوماليين انفسهم ونامل ان تستمر اللقاءات والاتصالات المهم اننا في القسم الشمالي كنا مع وحده الصومال ارضا وشعبا لمدة (٣١) عاما بيد اننا رجعنا الى الخلف (٦٠) سنه .

وعن الوضع في شمال الصومال الامر كل الامر الوجهه اضحت شهبه ودسمه وهناك من يسيل لعابه لالتهامها دون خجل أو حياء ولاتشهر هنا لي مجرى تساؤلاتنا هذه الى امور عديده نالت من مكانه القطاع العام أكانت لتصفيه ام لعمليات البيع او التاجير فاصبح العشرات من أفراده عشرديين جهام ولاتعتقد ان هناك من يزايد علينا فيتكردلك والا مامصير الفنادق والسياحه وغيرها من مؤسسات القطاع العام ؟والافضح من كل ما اسلفنا ذكره في هذا الامر مسا له السياده التي تكاد تصبح غائبه اومضية نتساءل مره اخري ياساده اهوالدمج ولي ضل تلك الاتفاق بنودها وأحكامها المحجله والتي يشهر احد بنودها وبكل وقاحه وفجاجه بلزوم الاحكام الى انظمه ولوائح نظام اجنبي عن الاختلاف ؟ نحن نفهم في هذا الامر لنا انشطارين كما جدتم وعبرتم عن ذلك في اكثر من موقع ومرتك : نحن مع الدمج على اسس وضوابط وضمانات تحمي حقوق وتكوين الحركه الوطنيه الصوماليه اوضح الاخ عبدالرحمن: « قائلا معروف ان الجزء الشمالي من الصومال كان خاضعا للاستعمار البريطاني وحصل على استقلاله في ٢٦ يونيو ١٩٦٠ م بينما كان الجزء الجنوبي خاضعا للاستعمار الايطالي وحصل على استقلاله في يوليو ١٩٦٠ م بعد الاستقلال مباشرة بادر الجزء الشمالي الى توحيد الوطن تحت شعار توحيد الصومال بكل اجزائه الخمسه الجمهوريه الصوماليه فيمابعد ..

شهدت الفتره التي اعقبت الاستقلال نوعا من اشاعه للديمقراطيه والحريه للعمل السياسي والصحافه وضمان الحقوق العامه والشخصيه ومع انقلاب ٦٩م بقيادة محمد سياد برى كانت البدايه على طريق خلق نظام دكتاتوري عسكري في هذه الفتره تحمل ابناء الشمال اكثر مما تحمل غيرهم وعانوا ماعانوه من اساليب وممارسات في الابعاد عن اي مشاركه في القوات المسلحه والخدمه المدنيه ...تعذيب وتشريد... تدمير المدن والقرى هرجيسه وبرعه في الوقت الحاضر يوجد اكثرمن مليون من سكان الشمال في معسكرات اللاجئين في اثيوبيا .

واضاف الاخ عبدالرحمن قائلا « من هذا المنطلق تكونت الحركه الوطنيه الصوماليه في ٦ ابريل ١٩٨١م طبعا في الجزء الشمالي من الصومال وكان في مقدمه اهدافها تحرير الارض والانسان من نظام سياد بري وبالفعل استطاعت الحركه من تحرير الجزء الشمالي واقامة حكومه مستقله عاصمتها هرجيسه باعتبارها اقدمنا عليه هو نتيجه لطلب شعبي وهو الخلاص الوحيد والضمانه الاكيده للمستقبل دون مزيد من الالام والمعاناه ونحن ماضون في هذا الاتجاه ولن نتراجع عنه » وفي ختام اللقاء اكد الاخ عبد الرحمن احمد ان قيادة الحركه عاقده العزم على تشكيل لجنه لصياغه واعداد مشروع الدستور وسيتم في الشهر القادم انشاء مجلس تاسيس (برلمان) واضاف التزام الحركه باجراء الانتخابات خلال سنتين من الان .

بواسطة بنك الاعتماد والتجارة الدولي

صفقة أسلحة سرية بين السعودية واسرائيل

كشفت مجلة « تايم » الامريكية النقاب عن قيام بنك الاعتماد والتجارة الدولي بالاشتراك مع وكالة الاستخبارات الامريكية « سي . اي . ايه » بدور رئيسي في ابرام صفقات سرية بين اسرائيل وعدد من الدول العربية الخليجية على راسها السعودية خاصة في مجال تجارة الاسلحة .

واشارت « تايم » في عددها الاسبوعي ماقبل الاخير الى دور الوساطة الذي قام بها بنك الاعتماد والتجارة الدولي في عقد صفقة ثلاثية بين السعودية والصين واسرائيل ، حصلت السعودية بمقتضاها على صواريخ صينية من طراز « سيلكورم » ثبت فيما بعد انها مزودة باجهزة توجيه اسرائيلية الصنع . كما اشترك البنك - وفقا لتقرير « تايم » - في ابرام صفقة لتزويد سوريا بصواريخ « سكود - بي » المصنوعة في كوريا الشمالية .

وقالت المجلة ان البنك تولى ايضا مهام الاشراف المالي على صندوق خاص انشأته ال « سي . اي . ايه » بتمويل سعودي لدعم انشطة متمردي الكونترا ضد نظام رئيس نيكاراجوا السابق « دانييل اورتيجا » . كما اشارت الى استخدام البنك من قبل ال « سي . اي . ايه » في ادارة وتمويل انشطة الجماعات الارهابية الدولية ، وذلك في اعقاب الكشف عن حسابات مصرفية تابعة لجماعات ارهابية ، يزعم المسؤولون الامريكيون انها عملت لحساب ليبيا وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية .